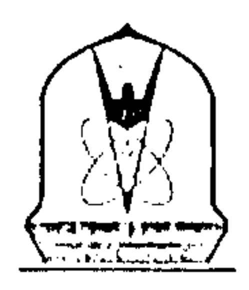
بسم الله الرحمن الرحيم



جامعـــــة اليرمـــوك
كليـــــة التربيـــــة
قسم المناهج والتدريس

أطروحة دكتوراه بعنوان

تقييم برنامج البرلمانات الطلابية وبيان أثره في اكتساب الطلبة المهارات السياسية واتجاهاتهم نحو المواطنة الفاعلة

An Evaluation of the Parliaments Programs and Investigating its Effect on Developing the Students' Political Skills and Attitudes toward Active Citizenship

إعـداد الطالبة

نسيبه محمد حسن بني يونس

إشراف

الأستاذ الدكتور إبراهيم عبد القادر القاعود- مشرفاً رئيساً

الأستاذ الـدكتور هانـي حتمـل عبيـدات- مشرفاً مشاركاً

حقل التخصص/ مناهج الدراسات الاجتماعية وأساليب تدريسها

الفصل الدراسي الصيفي 2012 م

تقييم برنامج البرلمانات الطلابية وبيان أثره في اكتساب الطلبة المهارات السياسية واتجاهاتهم نحو المواطنة الفاعلة

إعـــداد

نسيبه محمد حسن بني يونس

ماجستير في مناهج الدراسات الإجتماعية وأساليب تدريسها، جامعة اليرموك، 2009م

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الدكتوراه في مناهج الدراسات الاجتماعية وأساليب تدريسها في جامعة اليرموك، إربد، الأردن.

وافق عليها

أ. د. إبراهيم عبد القادر القاعود .... مشرفاً رئيساً

استاذ في مناهج الدراسات الاجتماعية وأساليب تدريسها، جامعة اليرموك

أ. د هانــي حتمــل عبيــدات........................ مشرفاً مشاركاً

استاذ في مناهج الدراسات الاجتماعية وأساليب تدريسها، جامعة اليرموك

أ. د محمد عبد الرحمن الطوالبة........................ عضواً

استاذ في تكنولوجيا التعليم، جامعة اليرموك

د. علي عبد الكريم الكساب .... عضواً

استاذ مشارك في مناهج الدراسات الاجتماعية وأساليب تدريسها، معهد الأونوروا

د.عماد توفيق السعدي........................ عضواً

استاذ مشارك في مناهج التربية الإبتدائية وأساليب تدريسها، جامعة اليرموك

د. راتب قاسم عاشور........................ عضواً

أستاذ مشارك في مناهج اللغة العربية وأساليب تدريسها، جامعة اليرموك

تاريخ مناقشة الرسالة 26 / 7 / 2012م

الإهـــــداء

إلى تلك الروح الطاهرة .... إلى من زرع في نفسي حب العلم

إلى الدكتور علي خريشه عليه رحمة من الله ...

إلى التي لأجلنا كانت... شعلةً في الظلام أنارت... أفئدةً وعقولاً حارت... إليك أمي

إلى من غرس داخلي بذرة الإيمان والتحدي والصمود وأجزل في العطاء، إليك

أبـــي

إلى من غمرني بحبه ومد يد العون لي ودفعني للعلم ... أخي أبو محمـــــد

إلى من أضفى على حياتي نور الأمل ... رفقاء السعادة والشقاء... إخواني

وأخواتي

إلى ينبوع الصبـــــر والأمـــــل رياحيـــــن حياتي غاليتـــيَ إسراء وكوثـــر.

إلى رمز الصداقة والمحبة ... مي الزبيدي، غروب الشناق.

إلى من كنت همه وسعى لأجلي وأبهج حياتي وزين بوح قلمي بالحب والحياة ....

إلى من لهم منزلة في قلبي ولا تقوى الصفحات على حمل أحرف أسمائهم

إليهم أهدي جهدي المتواضع ....

الباحثة

شكر وتقدير

الحمدُ للهِ الذي شرّفَ قدَر نبيهِ ووقّره توقيراً، ونوّر بهِ الأكوانَ تنويرًا، والصّلاةُ والسّلامُ على سيدنا محمّدٍ الذي أرسله اللهُ بشيراً ونذيراً، وجَعَلَهُ داعياً إليه بإذنهِ وسراجاً منيراً، وعلى آلهِ وأصحابهِ صلاةً وسلاماً كثيراً، أمّا وقد انتهيتُ من إعدادِ هذه الأطروحةِ العلميةِ، فإني أتضرع للهِ بالشُكرِ والثّناءِ الذي أعانني على إنهاءِ هذا العملِ، ومنحني القوةَ على ذلك، والصبرَ لتحمّلِ مشاقه.

ولأساتذتي مني خيرُ الشُكر والثّناء، فقد أمدّوني بالعونِ وأجزلوا العطاءَ، فخرجت رسالتي لحيّزِ الوجودِ تُقر بفضلِ الأجلاءِ، فكلُ الشُكرِ والتقديرِ للدكتور إبراهيم القاعود لتفضله بالإشرافِ على هذهِ الأطروحةِ، وكذلك أستاذي الدكتور هاني عبيدات لهُ مني الإقرارُ بالفضلِ والتقديرِ على ما قدّمهُ لي مِنَ النصحِ والإرشادِ، كما أتقدّمُ بجزيلِ الشُكرِ إلى أعضاءِ لجنةِ المناقشةِ:الدكتورِ علي الكسّاب، والدكتورِ راتب عاشور، والأستاذ الدكتورِ محمد الطوالبةِ، والدكتور عماد السعدي؛ على تَفَضّلِهِم بِقَبولِ مُناقَشَةِ هَذهِ الأطروحةِ، وعلى ما قدّموهُ من مُلاحظاتٍ قَيّمةٍ.

وأخيراً وليس آخراً، كلُ الشُكرِ والتقديرِ والعرفانِ لمن أمدّني بالعونِ والمساعدةِ، وكان نصيراً لي وخيرَ معينٍ في إعدادِ هذهِ الأطروحةِ. واللهُ وليُّ التوفيقِ.

الباحثة

نسيبة بني يونس

المحتويات

الفصل الرابع النتائج

الفصل الخامس مناقشة النتائج

قائمة المراجع

قائمة الجداول

قائمة الملاحق

قائمة الأشكال

الملخص باللغة العربية

بنـــي يونس، نسيبه محمد. تقييم برنامج البرلمانات الطلابية وبيان أثره في اكتساب الطلبة المهارات السياسية واتجاهاتهم نحو المواطنة الفاعلة 2012 (المشرف:أ.د. إبراهيم القاعود، أ.د. هاني عبيدات).

هدفت هذه الدراسة إلى تقييم برنامج البرلمانات الطلابية في ضوء أهدافها من قبل المديرين والمعلمين المستشارين، ودراسة أثرها في تنمية المهارات السياسية والاتجاهات نحو المواطنة الفاعلة.

ولتحقيق أهداف هذه الدراسة تمت الاجابة عن الأسئلة التالية:

1- ما تقييم المديرين والمعلمين للبرلمانات الطلابية في المدارس التابعة لمديريات التربية والتعليم في محافظة إربد ؟

2- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات الطلبة على مقياس المهارات السياسية تعزى للمجموعة (طلبة برلمان، طلبة غير برلمان)؟

3- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات الطلبة على مقياس اتجاهات المواطنة الفاعلة تعزى للمجموعة (طلبة برلمان، طلبة غير برلمان)؟

وقامت الباحثة بإعداد مقياس لتقييم البرلمانات الطلابية في ضوء أهدافها، وبناء اختبار للمهارات السياسية لمعرفة أثر البرلمانات الطلابية في تنميتها، وتم تطوير مقياس للاتجاهات نحو المواطنة الفاعلة، وتم تطبيق مقياس البرلمانات الطلابية واختبار المهارات السياسية ومقياس الاتجاهات نحو المواطنة الفاعلة بعد التأكد من الصدق والثبات.

تكوّنت عينة الدراسة الاولى من (123مديرا ومديرة) و(121معلما مستشارا) في المدارس الحكومية التابعة لمحافظة إربد للعام الدراسي (2011/ 2012)، أما عينة الدراسة

الثانية فقد تألفت من (1400) طالبا وطالبة من طلبة الصفوف الثامن والتاسع والعاشر في المدارس الحكومية التابعة لمحافظة إربد للعام الدراسي (2011 /2012)، وقسمت إلى مجموعتين، الأولى تألفت من (709) طالب ليسوا أعضاء في البرلمان الطلابي، والثانية تألفت من (700) طالب أعضاء في البرلمان الطلابي.

وأظهرت نتائج الدراسة أن:

1. تقييم البرلمانات الطلابية في ضوء أهدافها كان إيجابيا باستثناء بعض الفقرات الواردة في المقياس .
2. وجود فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α =0.05) لصالح الطلبة الذين كانوا أعضاء في البرلمانات الطلابية على اختبار المهارات السياسية .
3. وجود فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α =0.05) لصالح الطلبة الذين كانوا أعضاء في البرلمانات الطلابية على مقياس الاتجاهات نحو المواطنة الفاعلة .

وقد أوصت الباحثة بضرورة الاهتمام بالبرلمانات الطلابية، وذلك لدورها الفاعل في إشباع حاجات الطلبة والإسهام في تنمية مفاهيمهم السياسية والاجتماعية والاقتصادية والدينية، التي تساعد على بناء جوانب الشخصية المتكاملة لديهم، ومن هنا لابد من إجراء المزيد من البحوث والدراسات التي تتناول أثر البرلمانات الطلابية من أبعاد متعددة، وعلاقتها بالمتغيرات الأخرى.

الكلمات المفتاحية: تقييم، البرلمانات الطلابية، المهارات السياسية، المواطنة الفاعلة.

الفصل الأول

خلفية الدراسة

المقدمـــة

أضحى التطور سمة هذا العصر الذي يشهد انفجارا معرفيا هائلا يشمل المعارف والمجالات كافة، ولمواكبة هذا التطور والتغير لابد من إعادة النظر في العملية التربوية كي تصبح أكثر فاعلية في مساندة أفراد المجتمع في التكيف مع مستجدات الحياة وتطوراتها، وأصبح إيجاد وتنشئة المواطن القادر على التكيف والانسجام من أهم الأهداف التي تسعى إليها التربية.

ويشير قطاوي (2007) إلى أن مناهج الدراسات الاجتماعية تسعى لتهيئة النشء حتى يكونوا مواطنين صالحين، قادرين على التكيف مع التطورات السريعة المتلاحقة، ويتحملون المسؤولية تجاه أنفسهم ومجتمعهم، مشاركين فاعلين غيورين على مجتمعهم ومساهمين في تطويره، مسلحين بالعلم والمعرفة لمواجهة التحديات.

ويعد إيجاد المواطن الصالح والفعّال في المجتمع الهدف النهائي للدراسات الاجتماعية، وذلك من خلال تنمية وتطوير السلوك السوي للطلاب في الناحيتين الاجتماعية والشخصية، وتدعيم ذلك السلوك بالمعرفة الجيدة التي تستخدم من قبل الطلاب لاكتساب القدرات والمهارات المناسبة لتطوير حياتهم (نزال، 2003) .

ومن هنا تبرز أهمية إيجاد البيئة المدرسية المناسبة التي تسهم في إعداد بناة الغد وصناع المستقبل، وبناء شخصياتهم المتوازنة، وتنمية قيمهم واتجاهاتهم ومهاراتهم، وقد دأبت وزارة التربية والتعليم الأردنية على السعي لإيجاد تلك البيئة، فمدت المتعلمين بخبرات مباشرة تتيح لهم فرص تطبيق ما يتعلمونه ليصبح سلوكا في حياتهم اليومية، واستدعى ذلك ضرورة

توافر عدد من الأنشطة اللامنهجية التي تعزز عملية التعلم المكتسبة من حقائق ومفاهيم ومهارات واتجاهات (وزارة التربية والتعليم، 2010).

وتلعب الأنشطة المدرسية دورا كبيرا في إكساب الطلبة الاتجاهات المرغوبة، وتعد البرلمانات الطلابية من أهم الأنشطة المدرسية التي تسهم في توعية الطلبة؛ نظرا لما تتيحه لهم من معرفة ومهارات وقيم وممارسة لحرية الرأي، وتحمل المسؤولية بشكل يجعل اتجاهاتهم إيجابية (أبو العلا، 2006).

وقد كان للدول العربية في مجال البرلمانات الطلابية ما يبرهن على فعاليتها في تشكيل الشخصية السوية للطلبة من نواح متعددة، وقد كانت التجربة المصرية سباقة في هذا المجال؛ إذ إنها ارتكزت على ركائز قوية تقوم على ممارسة الحريات العامة ممارسة فعلية، بهدف تنشئة الطلبة وتربيتهم سياسيا على قيم وممارسات الحكم الذاتي، والمشاركة في إدارة الشؤون المدرسية (الخميسي، 2000).

ويذكر(السيد، 2012) أن البرلمانات الطلابية القطرية قد لعبت دورا كبيرا في فتح قنوات التواصل بين الطلبة والهيئة الإدارية والتدريسية، إذ إنها عملت على تعزيز روح القيادة لدى الطلبة الأعضاء وتعميق مبدأ الانتماء والمواطنة، وتعويد الطلبة على مهارات الحوار والمناقشة واحترام الرأي الآخر، حيث يتم إشتراك الطلبة في الممارسات الديمقراطية المدرسية وتُفتح الفرص أمامهم لتبادل الآراء.

وقد خطا الأردن خُطا الدول الأخرى منذ أكثر من عامين، وذلك عندما وضعت تعليمات خاصة بالمجالس تنفذ بإشراف المسؤولين في المديرية، تحت مسميات تعليمات المجالس البرلمانية الطلابية رقم (8) لسنة (2010) بمشاركة طلاب الصفوف الخامس الابتدائي فما فوق،

وتتم على ثلاث مراحل: على مستوى الصفوف للمدرسة، وعلى مستوى المدرسة الواحدة، ثم على مستوى مدارس المديرية.

وتعد البرلمانات الطلابية الأردنية منبرا حرا للتعبير الديمقراطي المسؤول الذي من خلاله يستطيع الطلبة تبني المشكلات التي تتعلق ببيئتهم المدرسية، واتصالها مع المجتمع المحلي، ومناقشة هذه المشكلات وتقديم الحلول المناسبة لها من خلال انخراطهم واندماجهم بالخدمة العامة، ومشاركتهم في أعمال تطوعية وخيرية تسهم في مساعدة الإدارة المدرسية في إعداد الخطط التي تنهض بالعملية التربوية (العمري، 2010).

وفي سبيل مواصلة دعمها للبرلمانات الطلابية فقد عقدت وزارة التربية والتعليم مؤتمرات عدة تهدف إلى توضيح وتجسيد الدور الإيجابي للبرلمانات الطلابية، وقد أكد المتحدثون في تلك المؤتمرات أهمية أسلوب الحوار والمناقشة وزيادة الحس لدى الطلبة، ودورها المهم في تحسين المستوى الفكري للمجتمع عامة والطلبة خاصة، وتم التركيز على إعطاء الدور لكل عضو في البرلمان والاستماع إلى مطالبهم بغية غرس مبادئ الديمقراطية في نفوسهم (وزارة التربية والتعليم، 2011).

وقد تبين في الدراسة التي أجراها بوكا (Puaca, 2005) أن دور البرلمان الطلابي الذي تم إنشاؤه في مدينة برلين فاعل في تعزيز الديمقراطية وروح المسؤولية والشعور بالمواطنة لدى الطلبة، وأن ممارسة الطلبة آليات الديمقراطية ووسائل التعبير الحر المختلفة بأنفسهم، هو الطريق الأفضل لإعداد الطلبة لأخذ أدوارهم المستقبلية مواطنين صالحين في المجتمع.

وأشار فيير(Feur , 2009) في هذا الصدد إلى أن للبرلمانات الطلابية دورا مهما في حركة الإصلاح التربوي، من خلالها يُعطى الطلبة فرصة التعبير عن أنفسهم، وحق التحدث

بأنفسهم حول خبراتهم التربوية المختلفة، وإعطاء الفرصة لهم لإيصال أصواتهم للأشخاص في مراكز السلطة المختلفة، وقد أكد (أبو العلا، 2006) أن البرلمانات الطلابية وسيلة فعالة لتنمية قدرات الطلبة الذاتية، تمكنهم من ممارسة الحياة الديمقراطية والتفكير الواقعي والقيادة والمشاركة الاجتماعية واكتساب المهارات، وتساعد هذه الأنشطة التي تمارس داخل البرلمان الطلابي أيضا في تهيئة مواقف تربوية تتفق وحاجات الطلبة المشاركين فيها وميولهم، وتنمي قدراتهم من أجل التعبير عن آرائهم.

وتسعى البرلمانات الطلابية إلى تحقيق مجموعة من الأهداف منها:

1 - إعداد جيل قيادي قادر على تحمل المسؤولية، ويمتلك القدرة على الاتصال الفعّال والتخطيط وإدارة المواقف المختلفة.

2 - تعزيز روح المواطنة والانتماء إلى الوطن، وتنمية الممارسات الديمقراطية وروح الحوار البنّاء وقيم التسامح والتعايش.

3 - توثيق الروابط بين المدرسة والمجتمع المحلي ومؤسسات المجتمع المدني، والمساعدة في تمكين المدرسة من أداء وظيفتها نحو الطلبة (وزارة التربية والتعليم، 2010).

وتذكر وزارة شؤون مجلس النواب (Ministry of Parliamant affairs ,2008) أهدافا أخرى للبرلمانات منها تقوية الجذور الديمقراطية، وتدريب الطلبة على احترام الرأي الآخر والتسامح، وتعريفهم بالمهارات السياسية للعمل البرلماني، وتطوير نوعية القيادة لديهم وزيادة وعيهم بالمشكلات المختلفة التي يواجهها المجتمع.

ويشترط في طالب البرلمان الطلابي ألا يأتي بفعل يخل بالثقة، وأن يلتزم بأدب الحوار ويحترم زملاءه وأساتذته، وله خصائص لابد أن يتحلى بها وهي على النحو الاتي:

- أن يكون لديه مبادئ وأهداف اجتماعية، وليس نزعات أو نزوات انتهازية.

- أن يستطيع التعامل والتفاعل مع الآخرين على أساس احترامهم.
- أن يتمتع بالقدرة على مخاطبة الجماعة، وإتقان أساليب العمل في اللجان والاجتماعات.
- أن يتمتع بمهارات الاتصال، وإدارة الجلسات (كيلاني، 2003).

وفي ضوء ما تقدم فقد اتضحت الأهمية البالغة للبرلمانات الطلابية، وانسجاما مع التحولات التي يشهدها الأردن، وانطلاقا من مبدأ التشارك والتفاعل وترسيخ أسس الديمقراطية، جاءت هذه الدراسة لتقييم برنامج البرلمانات الطلابية، وبيان أثره في اكتساب الطلبة المهارات السياسية، واتجاهاتهم نحو المواطنة الفاعلة.

مشكلة الدراسة وأسئلتها

حرصت وزارة التربية والتعليم الأردنية على تفعيل برنامج البرلمانات الطلابية لتأصيل الممارسة الديمقراطية في سلوك الطلبة، بما يشكل جانبا تطبيقيا لمفاهيم التربية السياسية التي تتضافر المناهج والكفاءات التربوية لغرسها في نفوس الطلبة، وصقل مواهبهم وتنمية مهاراتهم وتطوير قدراتهم؛ ليكونوا عناصر فاعلة في بناء المجتمع الأردني (وزارة التربية والتعليم، 2010).

وقد لاحظت الباحثة أن مفاهيم صنع القرار والتنمية السياسية ومهارات المشاركة والمهارات السياسية والمواطنة الفاعلة، من المفاهيم التي لم تتجسد معانيها بعد في نفوس الطلبة، ولذا لابد من غرس هذه المفاهيم في نفوسهم لتصبح جزء أساسيا من حياتهم، وتنعكس ايجابا على سلوكهم.

وفي ظل الأوضاع التي تعيشها المنطقة العربية وأبرزها ثورة الربيع العربي، التي أضحى بعدها المواطن الأردني يتابع الأمور السياسية ويناقشها في كل مكان، غدت الحاجة ملحة الى تفعيل حق المواطن في الانتخاب وممارسة الحياة السياسية، ومن هنا جاءت هذه الدراسة

لتلقي الضوء على أبرز المهارات السياسية التي تلعب الدور الكبير في توسيع حدود فكر الطلبة السياسي وتعريفهم بمفاهيم سياسية، وإكسابهم مهارات تسهم كثيرا في تنمية شخصيتهم القيادية، ولابد من امتلاك تلك المهارات؛ للمشاركة الفعالة في عمليات التنمية السياسية، وبالرغم من أهميتها إلا أنها لم تنل من الأهمية ما نالته المهارات الأخرى في المناهج الدراسية.

ولذلك فقد جاءت هذه الدراسة لإلقاء الضوء على البرلمانات الطلابية، وبيان أثر المشاركة فيها في تنمية المهارات السياسية، وتحسين اتجاهات الطلبة نحو المواطنة الفاعلة، وذلك من خلال الإجابة عن الأسئلة الآتية:

1- ما تقييم المديرين والمعلمين للبرلمانات الطلابية في المدارس التابعة لمديريات التربية والتعليم في محافظة إربد ؟

2- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات الطلبة على مقياس المهارات السياسية تعزى إلى المجموعة (طلبة برلمان، طلبة غير برلمان)؟

3- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات الطلبة على مقياس اتجاهات المواطنة الفاعلة تعزى إلى المجموعة (طلبة برلمان، طلبة غير برلمان)؟

أهميـــة الدراســـة

تبرز أهمية هذه الدراسة من الناحية النظريّة بالآتي:

- يبحث موضوعها في تقييم البرلمانات الطلابية، ودراسة أثر المشاركة فيها في تنمية المهارات السياسية وتحسين الاتجاهات نحو المواطنة الفاعلة، وتبرز أهمية الموضوع من خلال ما سيضيفه من معلومات جديدة، إذ إن البرلمانات الطلابية الأردنية ما زالت من المواضيع الجديدة في ساحة المدارس الأردنية، وكذلك الأمر بالنسبة للمهارات السياسية والمواطنة الفاعلة.

- تقدم هذه الدراسة قائمة بخصائص المواطن الفاعل، وقد تساعد هذه القائمة مؤلفي كتب التربية الوطنية والمدنية في تطوير هذه الكتب في ضوئها.

ومن الناحية العملية فتبرز أهميتها في:

- تكشف نتائج هذه الدراسة عن أهم نقاط القوة ونقاط الضعف في البرلمانات الطلابية، ومدى تحقيق الأهداف المرجوة منها، مما يفسح المجال للمختصين في هذا المجال لمحاولة تخطي العقبات التي تعترض البرلمانات الطلابية.
- تكمن أهمية هذه الدراسة في سعيها للتوصل إلى بناء اختبار للمهارات السياسية يقيس درجة امتلاك الطلبة لتلك المهارات، ويمكن استخدامه في كشف مناحي القصور في المهارات السياسية لدى الطلبة.
- تقدم هذه الدراسة قائمة بخصائص المواطن الفاعل التي يمكن لمؤلفي كتب التربية الوطنية الاستفادة منها في تطوير الكتب في ضوئها.
- إفساح المجال أمام الباحثين بتناول موضوع البرلمانات الطلابية من جوانب متعددة وعلاقته بمتغيرات أخرى.

محددات الدراسة

تحدد نتائج الدراسة بالآتي:

1- اقتصرت الدراسة على عينة من طلبة الصفوف الثامن والتاسع والعاشر، في المدارس الحكومية التابعة لمديريات التربية والتعليم في محافظة إربد (مديرية تربية إربد الأولى، مديرية تربية إربد الثانية، مديرية تربية إربد الثالثة، مديرية تربية لواء الكورة، مديرية تربية لواء الأغوار الشمالية، مديرية تربية لواء بني كنانة، مديرية تربية لواء الرمثا) للعام الدراسي 2011/ 2012.

2- اقتصرت الدراسة على عينة من المديرين والمعلمين المستشارين الذين أشرفوا على البرلمانات الطلابية في المدارس الحكومية التابعة لمديريات التربية والتعليم في محافظة إربد للعام الدراسي 2011/ 2012.

3- تحددت نتائج هذه الدراسة بالأدوات المستخدمة في هذه الدراسة، وهي (أداة تقييم البرلمانات الطلابية، واختبار المهارات السياسية، ومقياس الاتجاهات نحو المواطنة الفاعلة)، لذلك تعتمد نتائج الدراسة على مدى الدقة في استخلاص الدلالات السيكومترية للمقياسين، وهما الصدق والثبات.

التعريفات والمصطلحات الإجرائية

تشمل الدراسة مجموعة من المصطلحات الأساسية التي يمكن تعريفها إجرائيا على النحو الآتي:

تقييم البرلمانات: مدى تحقيق البرلمانات الطلابية للأهداف المتوخاة، ويقاس بدرجة استجابة المديرين والمعلمين المستشارين على الإستبانة التي أعدتها الباحثة.

البرلمانات الطلابية: تنظيم طلابي يُشكل داخل المدارس الحكومية التابعة لمحافظة إربد لتحقيق أهداف معدة مسبقا، ويضم طلبة الصفوف: الثامن والتاسع والعاشر الأساسي، الذين تم انتخابهم وفق إجراءات معدة مسبقا من قبل وزارة التربية والتعليم الأردنية.

المهارات السياسية: ويقصد بها في هذه الدراسة مجموعة من الأفكار والقيم والاتجاهات التي توجه سلوك طلبة البرلمان الطلابي لتبنّي مواقف سياسية معينة وتقاس بالعلامة التي يحصل عليها الطالب من إجابته على اختبار المهارات السياسية.

الاتجاه نحو المواطنة الفاعلة: ويقصد بها في هذه الدراسة محصلة المشاعر والتصورات والأفكار التي تكونت لدى طلبة المجموعتين (طلبة البرلمان الطلابي وطلبة غير البرلمان

الطلابي) نحو مفاهيم المواطنة الفاعلة التي تكونت لديهم بعد مرور سنة دراسية من انعقاد البرلمانات الطلابية، ويقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطالب من خلال إجابته على مقياس الاتجاهات الذي أعدته الباحثة لهذه الدراسة.

المعلم المستشار: المعلم المسؤول عن البرلمان الطلابي داخل المدرسة.

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

يتناول هذا الفصل من الدراسة الأدب النظري والدراسات السابقة التي تمكنت الباحثة من التوصل إليها بالرجوع إلـى المراجع والدراسات المختلفة في مجال الدراسة، ويخصص القسم الأول للأدب النظري والقسـم الثانـي للدراسات السابقة، وفيمـا يأتي عرض لذلك:

القسم الأول : الأدب النظري:

عرضت الباحثة في هذا الفصل الأدب النظري المرتبط بموضوع الدراسة، وتم ترتيبه وتنظيمه تبعا للمتغيرات المتصلة بالدراسة، حيث قسم إلى المجالات الآتية:

أولا: مجال البرلمانات الطلابية.

ثانيا: مجال المهارات السياسية.

ثالثا: مجال الاتجاهات.

رابعا: مجال المواطنة الفاعلة.

القسم الثاني: الدراسات السابقة:

وتم عرضها على النحو التالي:

أولا- دراسات سابقة تتعلق بالبرلمانات الطلابية.

ثانياً- دراسات سابقة تتعلق بالمهارات السياسية.

ثالثاً- دراسات سابقة تتعلق بالاتجاهات.

رابعا- دراسات سابقة تتعلق بالمواطنة الفاعلة.

القسم الأول: الأدب النظري

أولاً: مجال البرلمانات الطلابية (Student Parliament Domain).

تلعب البرلمانات الطلابية في هذا العصر دورا أساسيا في توجيه سلوكات الطلبة وربطها بقضاياهم المجتمعية، فلم يعد الأمر مُنصبا على الوظيفة السياسية والتشريعية للبرلمانات وإنما تؤدي وظيفة تربوية تتمثل في إعداد النشء من أجل مستقبل أفضل، شريطة أن تتوفر المقومات التي تساعد البرلمانات الطلابية للقيام بهذا الدور (المصالحة، 2008).

وقد كانت فكرة البرلمان المدرسي واحدة من أفكار قيادتنا الهاشمية التي ترى أن الشباب طاقة الأمة ومخزونها المتجدد، إذ أنهم يشكلون نصف الحاضر وكل المستقبل، ولذا لا بد من بناء شخصيتهم الوطنية وصقلها لفهم واقعهم واستشراف مستقبلهم، ليكونوا بحق فرسانا للتغيير (الجسار، 2010).

ويعد موضوع البرلمانات الطلابية من المواضيع الحديثة في المدارس الأردنية التي ما زالت تحت الدراسة والبحث، ذلك أن التجربة الأردنية لم يمض عليها وقت طويل، فكان لابد من التوقف عندها لمعرفة جوانبها المختلفة وكل ما يتعلق بها، وقد تعددت تعريفات البرلمانات الطلابية، نذكر منها:

- مجموعة من الطلاب يتفاعلون بعضهم مع بعض للتعبير عن آرائهم وأفكارهم بصورة جماعية، ويجتمعون مع بعضهم لتنمية خبراتهم واتجاهاتهم الإيجابية (أبو العلا، 2006 ص: 9).
- وعرّفته مؤسسة الأرض والإنسان لدعم التنمية (2006، ص. 20) بأنه تنظيم طلابي يشكّل داخل المدرسة لتحقيق أهداف تربوية، وممارسة التربية الديمقراطية .

- وبين بريتان (Brennan, 2007) بأن البرلمانات الطلابية أحد أوجه التنظيمات الطلابية، التي تشرف عليها المدرسة لتحقيق أهداف تربوية وديمقراطية .
- ترى بركيرت (Brekert, 2001) أن البرلمانات الطلابية وسيلة زيادة الحس الديمقراطي لدى الطالب شكلا ومضمونا.
- وعرّفه ريلاند (Ryland, 2000) أنه مجلس ينتخبه الطلاب أنفسهم لتمثيلهم أمام الإدارة ولتدريبهم على ممارسات المواطنة والديمقراطية.
- وذكرت كيلاني (2003، ص. 10) أن البرلمان الطلابي أحد التنظيمات المدرسية الذي يمثل صورة مصغرة للبرلمان الكبير، وهو تنظيم مسؤول عن تعليم وتربية الديمقراطية، ويعتبر كيانا للتعبير عن المصالح الاجتماعية داخل المدرسة.

واستخلصت الباحثة من هذه التعريفات أن البرلمان الطلابي تنظيم طلابي يشكل داخل المدرسة، لتحقيق أهداف معدة مسبقا ضمن إطار تربوي، وله دور بالغ الأهمية في تشكيل الثقافة السياسية والاجتماعية لدى الطلبة، وممارسة أشكال الديمقراطية من خلال الحكم الذاتي والمشاركة، ويتم تحقيق ذلك من خلال الممارسة الحقيقية للعملية الانتخابية.

أهمية البرلمانات الطلابية

تلعب البرلمانات الطلابية دورا كبيرا في تعزيز فكرة حقوق الإنسان لدى الطلبة، وتعليمهم العديد من المهارات، ويمكن لوزارة التربية والتعليم الأردنية أن تستخدمها في تعزيز المشاركة السياسية والديمقراطية لدى الطلبة، وتزويدهم بخبرات مهمة حول كيفية المشاركة في الأنظمة السياسية، ويصبح بذلك الطالب جزءا من العملية الديمقراطية.

وقد أشار فيير(Feur,2009) أن البرلمانات الطلابية من الطرق التي تستطيع السلطات التربوية توفيرها من أجل إيصال صوت الطلبة حول القضايا المختلفة، وتعمل على تعميق

الولاء الوطني، وتدريبهم على القيادة الاجتماعية والسياسية، وتسهم في توعيتهم بقضاياهم المجتمعية والوطنية، وتعزيز دور القطاع التربوي في تشكيل السياسات الوطنية.

ويتيح البرلمان المدرسي للطلبة أن يتعلموا المصطلحات البرلمانية والسياسية، مثل التشريع والأحكام الدستورية والنظام الداخلي للمجالس، مفاهيم القانون والنظام والحملات الانتخابية واتخاذ القرارات والمشاركة في المؤتمرات، كما يسهم في إكساب الطلبة مهارات الحوار واحترام الآخرين، ويسهل إطلاع الطلبة على البنية السياسية والاجتماعية عبر جلسات البرلمان المدرسي، وتحقيق مشاركة الإناث في أنشطة البرلمان المدرسي، مما يكون له أثر كبير في تشجيع الإناث على الإقبال والمشاركة في الحياة السياسية والانتخابية، وما تتضمنه من مهارات الاتصال السياسي وإدارة الحملات الانتخابية (المصالحة، 2008).

ووضحت وزارة شؤون مجلس النواب (MPA,2008) أهمية البرلمانات الطلابية إذ أنها تسهم في تمكين الطلبة من فهم الإجراءات البرلمانية، وتطوير رؤيتهم نحو العمل البرلماني، ووضع تصورات خاصة بهم حول القضايا العامة، وتطوير قدراتهم للوصول إلى القرارات عبر حوار المجموعات، بينما يرى بريننان (Brennan, 2007) أن البرلمان الطلابي يلعب دورا كبيرا في تقديم الرعاية الصحية والنفسية للطلبة، وتعريفهم بحقوقهم وواجباتهم.

وقد وجدت البرلمانات الطلابية من أجل تشكيل ثقافة جديدة بين الطلبة للتعايش، كما يعتبر البرلمان الطلابي المكان الذي يقدم للطلبة فيه ممارسة التربية الديمقراطية في صورة مشاركة في اتخاذ القرار؛ للتدريب على المشاركة خارج المدرسة، ويتعلم الطالب في هذا المكان كيفية الحوار، ويفهم أن له كرامة، ويوصف بأنه حر يتمتع بالمساواة مع غيره من الطلبة (كيلاني، 2003).

التحديات التي تواجه البرلمان الطلابي

تواجه البرلمانات الطلابية تحديات عدة يمكن أن تؤثر سلبا فيها، ومن أهم هذه التحديات:

1- عدم استجابة المجتمع عموما وإيمانه بعمل البرلمانات الرسمية، وأهميتها في تحسين حياة المواطنين، فأدى ذلك إلى عدم الثقة بالبرلمانات المدرسية في إيجاد جيل قادر على إدراك أهمية العملية الانتخابية، وفهم حقوق المواطن الأساسية وحرياته العامة.

2- عدم اهتمام وسائل الإعلام بنشاطات البرلمان المدرسي، وبدعم فكرته، وهذا التجاهل من شأنه أن يؤدي إلى عدم إيضاح الفكرة للمواطنين، وبالتالي عدم إتاحة الفرصة أمام الأسرة لتشجيع أبنائها للاهتمام بالبرلمان المدرسي (المصالحة، 2008).

وللتخلص من التحديات السابقة، وتفعيل تجربة البرلمانات الطلابية في المدارس الأردنية، قامت وزارة التربية والتعليم الأردنية، بالتعاون مع منظمة اليونيسف، بإعداد الدليل الإجرائي لتطبيق تعليمات المجالس البرلمانية الطلابية، وتطوير مواد تدريبية؛ لتنمية مهارات القائمين على البرلمانات في المدارس، وتشكيل فرق في المديريات مؤلفة من كوادر المديريات ومدراء المدارس، وتدريبهم على التعليمات الجديدة والدليل الإجرائي، كما قامت بإعداد نظام للمتابعة والتقييم؛ لتسهيل عملية المتابعة من قبل المديريات والإدارة المشرفة، ومساندة المدارس في عملية تشكيل البرلمانات الطلابية، والوقوف على مواطن القوة ومواطن الضعف في عمليات التطبيق للتعليمات.

وقد ورد في دليل تفعيل ومتابعة مجالس أولياء الأمور والمعلمين والمجالس البرلمانية الصادر عن وزارة التربية والتعليم الأردنية للعام الدراسي (2011/2010)، تعليمات المجالس البرلمانية الطلابية في المدارس الحكومية والخاصة، الصادرة بمقتضى الفقرة (د) من المادة

السادسة من قانون التربية والتعليم رقم (3) لسنة (1994) وتعديلاته، وقد شملت هذه التعليمات سبع عشرة مادة وردت في الملحق (1).

عملية تشكيل المجالس البرلمانية الطلابية

تمر عملية تشكيل المجالس البرلمانية الطلابية بمجموعة من المراحل كما نصت عليها تعليمات وزارة التربية والتعليم الواردة في دليل تفعيل البرلمانات الطلابية للعام الدراسي (2010/ 2011)، متضمنة الإجراءات التحضيرية للانتخابات، وشروط الترشيح وإجراءاته، وقواعد الحملة الإنتخابية وشروطها، وتتبع لمراحل عمليتي التصويت والاقتراع.

اللجان التي تُشكل داخل البرلمان

يقوم المجلس البرلماني الطلابي بتشكيل اللجان التي توكل إليها مهمات تنفيذ ما تضمنته خطة العمل التي يعدها، ومن هذه اللجان:

1. لجنة الدعم الأكاديمي: وتسهم في مساعدة الطلبة لزملائهم الأقل تحصيلا، والمشاركة في إعداد خطة المدرسة التطويرية.
2. اللجنة الصحية: وتعمل على إعداد برامج التوعية والتثقيف الصحي، مثل مكافحة التدخين، والوقاية من الأمراض والأوبئة، وتعمل على تنمية العادات والمهارات الصحية والنظافة لدى الطلبة.
3. لجنة المحافظة على مرافق المدرسة وتجهيزاتها، والساحات والملاعب، والإسهام في تنظيم الشؤون المدرسية اليومية.
4. لجنة المحافظة على قواعد السلوك والمواظبة، وتشارك بفاعلية في إعداد لائحة النظام الداخلي.
5. لجنة البيئة ومشاريع التشجير والتخضير، وتقوم هذه اللجنة بالمهام والأعمال التالية:

أ- تأسيس أندية مدرسية لحماية الطبيعة، وحفز الطلبة إلى المشاركة فيها، ومشاركة الطلبة في أندية التوعية المرورية واجتماعاتها مثل " أصدقاء الشرطة ".

ب- المشاركة في تقديم خدمات للبيئة المحلية، مثل صيانة الحدائق والمتنزهات العامة، وإقامة مخيمات خاصة للتوعية الصحية والبيئية، وعرض الأفلام والملصقات، وتوزيع النشرات والمطويات التي تتحدث عن البيئة.

6. لجنة حقوق الطفل: تتولى رفع الوعي حول حقوق الطفل بين أولياء الأمور والطلبة.

7. لجنة الدراسات والأبحاث: تتولى إجراء دراسات وبحوث حول قضايا تهم الطلبة والمدرسة والمجتمع، تحدد فيها المشكلات وتطرح الحلول المناسبة لها.

8. لجنة العلاقات العامة والإعلام: وتتولى تنظيم الاحتفالات في المناسبات الدينية والوطنية، والإعلان عن المشاريع والأنشطة التي ينوي المجلس البرلماني الطلابي القيام بها (وزارة التربية والتعليم، 2010).

ولتعزيز عمل الطلاب في اللجان والأنشطة البرلمانية، يمكن تدريب الطلبة على ممارسة العمل البرلماني الحقيقي، من خلال التدريب كعضو في جلسات برلمانية حقيقية، أو من خلال الزيارات الميدانية والمحاضرات وورش العمل، وإن تعذر الأمر يمكن للمعلم المستشار أن يوضح للأعضاء التركيبة البرلمانية، وأهم إجراءات وخطوات العمل البرلماني، بواسطة عرض الجلسات الحقيقية باستخدام شاشة العرض (MPA,2008).

وقد بينت كيلاني (2003) أن هذه الأعمال التي تمارس داخل البرلمان الطلابي تلعب دورا هاما وحيويا في نفوس الطلبة المشاركين، إذ إنها تمثل تطبيقا للممارسة النيابية على المستوى السياسي الوطني الحقيقي، وتؤكد عملية التحول الديمقراطي على المستوى التعليمي،

ومن خلال تلك العمليات الهادفة يمنح الطلبة فرصا لتعلم المهارات، كالتدريب على ممارسة الديمقراطية داخل المدرسة، والعمل المشترك، واتخاذ القرارات.

الأنشطة داخل البرلمان الطلابي

تعتبر ممارسة الطلبة للأنشطة البرلمانية ووسائل التعبير الحر الطريقة الفضلى لإعداد الطلبة لأخذ أدوارهم المستقبلية، مواطنين فاعلين في مجتمعهم، ولها دور كبير في تعزيز روح المسؤولية الاجتماعية والمدنية لدى الطلبة المشاركين، ويحصل من خلالها الطلبة على خبرات مهمة حول كيفية المشاركة في الأنظمة السياسية، ليصبحوا جزءا من العملية الديمقراطية، مهتمين بالقضايا الاجتماعية والسياسية المختلفة على مستوى الدولة.

وقد تم إعداد عدد من الأنشطة لتسهم إسهاما فعّالا تحقيق أهداف المجالس البرلمانية الطلابية، وكانت موزعة على عدة مجالات، بحسب الأهداف التي وردت في تعليمات دليل البرلمانات الطلابية، ومن هذه المجالات:

- الديمقراطية والقيادة : وتهدف إلى إعداد جيل قيادي قادر على تحمل المسؤولية، ويمتلك القدرة على الاتصال الفعال والتخطيط، وإدارة المواقف المختلفة، وتعزيز روح الولاء والانتماء لديه، ويمكن تحقيق ذلك من خلال مجموعة من الأعمال، كمشاركة أعضاء المجلس البرلماني الطلابي في دورات تدريبية وندوات، لتنمية مهاراتهم، ومشاركتهم في أدوار إدارية وخدماتية وأنشطة ثقافية، وإحياء المناسبات الدينية والوطنية، وتقديم الخدمات التطوعية.
- المدرسة: والهدف منها المشاركة الفاعلة مع مجلس أولياء الأمور والمعلمين في إجراءات التطوير في المدرسة، ويمكن تجسيد تلك المشاركة الفاعلة على أرض

الواقع من خلال إتاحة الفرصة لهم بحضور يوم دراسي كامل، والإسهام في القيام بمهام خدماتية، وتشكيل لجنة مصغرة من أولياء الأمور والمعلمين والمجلس البرلماني؛ لوضع تعليمات تنظم التعامل مع القضايا المتعلقة بالطلبة ودراسة قضاياهم.

- المجتمع المحلي: ويهدف إلى المساعدة في تمكين المدرسة من أداء وظيفتها نحو الطلبة ومجتمعها، وذلك من خلال إسهام المجتمع المحلي في أعمال تطوعية وخدماتيه داخل المدرسة، بالإضافة الى أعمال الصيانة والإشراف والتنظيم، ويمكن لمؤسسات المجتمع المحلي أن تدعم البرامج التربوية والتطويرية في المؤسسة التعليمية، كتقديم برنامج تدريبي لدعم تعلم الطلبة وتطوير مهاراتهم المختلفة، ووضع برنامج زيارة الطلبة للمؤسسات المختلفة في المجتمع المحلي للاطلاع على عملها.

وقد تبين في دراسات مؤسسة الأرض والإنسان لدعم التنمية (2006) أن هذه النشاطات التي تمارس من خلال البرلمان الطلابي تؤدي إلى عدد من النتائج التي تتوافق مع أهداف البرلمان المدرسي، وهذه النتائج تتناول مجالات عدة أهمها:

1- في مجال الاتصال

- اتخاذ الحوار أساسا للتعامل مع الآخرين، واحترام آرائهم.
- تعبير الطالب عن رأيه بغض النظر عن آراء الآخرين.
- اتصال مع أشخاص غير أفراد الأسرة والأقران، والتفاعل معهم بصورة أفضل.

2- في مجال المهارات الإدارية

- معرفة ماهية المصطلحات السياسية، وتلك المتعلقة بالديمقراطية.

- الإعداد للحملات الانتخابية، وإعداد أوراق العمل ومناقشتها في الاجتماعات.

- التخطيط على المدى الطويل، والقدرة على اتخاذ القرار.

3- في مجال التطوير الذاتي

- القدرة على مناقشة ومخاطبتهم.

- الاتصاف بالمسؤولية فعليا.

- الثقة بالنفس، وتفهم الذات، والتخطيط للمستقبل.

- القدرة على العمل ضمن المجموعات.

4- في مجال الانفتاح على البيئة الخارجية

- الاطلاع على المهام التي يضطلع بها البرلمان الرسمي، ومدى تأثيره في حياة الإنسان.

- توجيه الاهتمام بالأمور السياسية.

- الاطلاع على الهموم والمشكلات التي يعاني منها المجتمع.

5- في مجال المعرفة

- الاطلاع على الجهات المعنية بحقوق الإنسان، وعلى مجالات اهتمام الطلبة.

- الاطلاع على بعض القوانين الوطنية والاتفاقيات.

وقد أثبتت تجربة البرلمانات الطلابية في المدارس التي طبقت البرنامج درجة متقدمة من الإفادة منه، ذلك أن طموح الشباب في وعي مستمر بالبرلمان المدرسي لتحقيق تطلعاتهم ضمن مجتمع مدني يحترم الديمقراطية ويثمن التعددية، ويرنو إلى المستقبل دائم بالعطاء والنماء بخطوات واثقة وثابتة (الجبور، 2010).

وتبين للباحثة بعد استعراض الأدب النظري المتعلق بالبرلمانات الطلابية الأهمية البالغة لهذه البرلمانات في الرقي بتفكير الطلبة، وتدريبهم على السلوك الديمقراطي، وإعداد الجيل

المدرك لحقوقه وواجباته السياسية، من خلال المشاركة في الأنشطة السياسية، فعن طريق البرلمان وجلساته يمكن تدريب الطلبة على عديد من المهارات السياسية، وتنمية اتجاهاتهم الإيجابية نحو تلك المهارات، كما تلعب البرلمانات الطلابية دورا فاعلا في وضع قوانين للانضباط الذاتي، وتنمية الإحساس بالمسؤولية والولاء والانتماء الى الوطن.

وقد بدأ تشكيل البرلمانات في المدارس الأردنية منذ أكثر من عامين، ليكون مصدرا لإكساب الطلبة السلوك الديمقراطي، وفهم القضايا المحيطة بهم على أساس من الوعي وحل المشكلات، وهذا يتطلب تدريب الطلبة على الحكم الذاتي، وقبول الرأي الآخر بشكل عام.

ثانيا: مجال المهارات السياسية (Political Skills Domain)

يتناول هذا المجال مفهوم المهارة وشروطها وخصائصها، كما يتناول المهارات السياسية وتعريفاتها وأهميتها، وفيما يأتي عرض لهذا المجال :

أولا: المهارة (Skill)

يحتاج الإنسان إلى اكتساب عدد من المهارات اللازمة لحياته، وبعض هذه المهارات تكتسب نتيجة الخبرة، وبعضها نتيجة احتكاكه بظروف الحياة العامة، وقد قام بعض العلماء بتقديم تعريفات متعددة للمهارة، منها:

- المهارة تعني السهولة والدقة في إجراء عمل من الأعمال.
- المهارة هي القدرة على القيام بعملية معينة بدرجة من السرعة والإتقان، مع الاقتصاد في الجهد المبذول.
- المهارة هي المستوى الذي يبلغه الفرد في أداء عمليات حركية حسية معقدة، يتوافر فيها عناصر السرعة والدقة والتكيّف مع الظروف المتغيرة (الخولي، 2009).

ويشير مزيد (2008) إلى أن المهارة نشاط معقد يتطلب فترة من التدريب المقصود، والممارسة المنظمة، والخبرة المضبوطة، لتؤدى بطريقة ملائمة، وعادة ما يكون لهذا النشاط وظيفة مفيدة.

وأبرز الخطايبة (2008) عناصر المهارة في تعريفه إياها، وهذه العناصر هي الإحساس والدقة والزمن، وذكر العوامل التي يتوقف اكتساب المهارة عليها، وهي:

- درجة نضج المتعلم.
- تكوينه وبناؤه الحسي.
- تنظيم وحدات العمل.
- درجة تعقد المهارة التي يريد الفرد تعلمها.
- واقعية المتعلم.
- التدريب المستمر تحت إشراف وتوجيه.

خصائص المهارة

إن محك الحكم على وجود الأداء يتمثل دائما بالنتيجة التي تطرأ على السلوك، من حيث الدقة والسرعة وكيفية الأداء، وفي ضوء هذا نكشف عن ثلاث خصائص رئيسية للمهارة، هي:

1- سلاسل الاستجابة

حيث يتضمن الأداء الماهر سلسلة من الاستجابات، وعادة ما تكون هذه الاستجابات من النوع الحركي، وتختلف عن الاستجابات اللفظية في أنها حركات عضلية، وتصدر الاستجابة في تتابع معين، حيث تقوم كل استجابة بدور المثير للاستجابة التالية.

2- التآزر الحسي _ الحركي

وهو تآزر بين أعضاء الحركة كاليد أو القدم، وأعضاء الحس كالعين أو الأذن، يتم فيه استخدام عضلات الجسم معا وفي تتابع، ويشمل هذا عضلات الأرجل والجذع والأيدي والأقدام والأصابع.

3- أنماط الاستجابة

يمكن اعتبار السلوك الماهر تنظيما لسلاسل المثيرات والاستجابة في أنماط أكبر، أي أن التغير في الأداء والإتقان النهائي الملازم لاكتساب المهارة ليس هو مجرد الأداء الأولي، مضافا إليه عنصر السرعة، بل إنه أداء قد يختلف كيفيا عن الأداء المبدئي، ويتميز بالتغيرات الهامة الآتية:

- نقص التوتر العضلي الذي يصاحب المحاولات الأولى.
- حذف الحركات الزائدة عن الحاجة.
- زيادة المرونة في الأداء.
- زيادة الثقة بالنفس.
- زيادة الاستبصار بالعمل، وإدراك العلاقات بين أجزائه (أبو حطب وصادق، 1986).

ثانيا: المهارات السياسية (Political Skills Domain)

تحتل التربية مكانه بارزة بين العلوم الإنسانية من خلال إسهاماتها البارزة في تنمية القوى البشرية، وبقدر ما تقدمة التربية من وسائل تهتم بصنع الإنسان، تكون نوعية المجتمع، وهذا يفرض على التربية دورا مهما يتمثل في عملية إعداد المواطن الصالح القادر على المشاركة في اتخاذ القرارات المهمة التي تساعده على تفعيل العملية الديمقراطية، وتحويلها إلى سلوك يمارسه أفراد المجتمع في مجالات الحياة ومستوياتها كافة، إذ أضحى دور التربية يشمل جميع الممارسات والأنشطة التي تؤدى وفق أسلوب تربوي هادف؛ لتحقيق الفهم الصحيح لدى

المعلمين حول الممارسات السياسية، وما يرتبط بها من مفاهيم، كالديمقراطية، والحرية والمشاركة السياسية، وبمعنى آخر فإن العملية التعليمية تهدف إلى تنمية المعارف السياسية لدى المتعلم، كما وتنمي مهاراته واتجاهاته وقيمه السياسية، فيتحقق من خلال ذلك الوعي السياسي الحقيقي للمتعلم (النبهاني، 2008).

وقد جاءت التربية السياسية من أجل إعداد الأفراد ليكونوا قادرين على التفكير الحر حول ماهية السلطة ومقوماتها، وكيفية تحقيق وظائفها في المجتمعات الإنسانية، كما أنها تهدف إلى تنمية المعارف السياسية لتحويل الفرد من مواطن تهضم حقوقه إلى آخر يعي حقوقه ويؤدي وظائفه، لأن الهدف الأساسي للتربية السياسية هو إعداد أبناء المجتمع، وتزويدهم بكل المقومات التي تسهم في جعلهم مواطنين صالحين للتفاعل في حياة اجتماعية راسخة المبادئ، وهذا كله لن يتحقق إلا من خلال وعي سياسي ينبثق من تربية سياسية ذات دور إيجابي وفعال (الاقداحي، 2009).

وقد أصبح تدريس التربية السياسية ونشر الوعي السياسي عملية أساسية تفرضها المتغيرات الحياتية، فالتطورات السياسية والاجتماعية فائقة السرعة التي يشهدها العالم ساعدت على نمو درجات الوعي السياسي، وهذا كله جعل علماء التربية يؤكدون ضرورة الاهتمام بقضية الوعي السياسي، من خلال تضمين المفاهيم السياسية وتفعيلها في المناهج التعليمية، وفق ضوابط تربوية (علي، 2008).

ويهدف تدريس علم السياسية في المدارس إلى إعطاء التلاميذ فكرة بسيطة عن فهم التراكيب السياسية الأساسية، إذ إن علم السياسة يوضح علاقة الإنسان ببيئته الاجتماعية، وما ينشأ عنها من أنظمة وحقوق وأنماط للسلوك الفردي والجمعي داخل نظام سياسي (الطيطي، 2002)، ويساعد الفرد مستقبلا على المشاركة في العملية

السياسية ليستطيع أن يتعايش سلوكيا ونفسياً مع مجتمعه، كما أن له دورا مهما في كسب المعلومات والأفكار والقيم والاتجاهات والمهارات التي تتعلق بالنسق السياسي للمجتمع الذي يعيش فيه (خطاب، 2004).

وتعد الدراسات الاجتماعية بحكم محتواها التعليمي وأهدافها التربوية، من أكثر المواد الدراسية قدرة على تحقيق الأهداف التي تسعى إليها التربية السياسية، وتحقيق التنشئة السياسية السليمة والوعي السياسي، وذلك لأن موضوعها الرئيس هو الإنسان في جوانبه المختلفة، وتسعى لإعداده ليكون مواطناً صالحا فعالا قادرا على إدراك معنى المواطنة وما يرتبط بها من عمليات ومهارات وقيم سياسية، وبناء الذات الواعية القادرة على تحمل المسؤولية (قطاوي، 2007).

ونتيجة للأهمية الكبيرة التي حظيت بها التربية السياسية، وتأكيدا لدور الدراسات الاجتماعية بفروعها المختلفة في تنمية الوعي السياسي، وإعداد الطالب القادر على تفعيل المشاركة السياسية واستغلال معارفه ومهاراته وقيمه السياسية، برزت أهمية المهارات السياسية.

وقد أشار الغبيسي (2000) إلى أن بعض الدراسات قد بينت أن عملية التربية السياسية التي يتعرض لها طلبة المدارس تزودهم بقليل من المهارات السياسية، ولا تنمي لديهم تقنيات التحليل والبحث التي من شأنها مساعدتهم في فهم الواقع السياسي.

وقد عرف اتوتر (Atwater, 2008) المهارات السياسية بأنها مجموعة من المعتقدات والقيم التي تحدد للفرد موقفه من الأحداث التي تمر به، خاصة تلك التي يقع الفعل السياسي في إطارها.

وعرفها كريشنون (Krishnon, 2001) بأنها القيم والأفكار والمعتقدات التي توجه سلوك الفرد لتبنّي موقف محدد، سواء أكان حاكما أم محكوما.

وأما بانو(Bano, 2004) فيرى أن المهارات السياسية مفاهيم الأفراد وقيمهم واتجاهاتهم حول شؤون الحكم والدولة.

وترى الباحثة أن المهارات السياسية هي مجموعة من القيم والأفكار والاتجاهات السياسية التي تعمل على صقل شخصية الطالب وتعزز انتماءه إلى وطنه وأمته.

أهمية المهارات السياسية

تلعب المهارات السياسية دورا بارزا في نمو الوعي لدى الفرد، فهي تجعله يدرك نفسه والبيئة المحيطة به، وتدفعه إلى العمل والبناء؛ إذ إنها تتناسب وقيم المجتمع وأهدافه، كما أنها تعمل على إكساب الفرد القدرات السياسية التي تمكنه من التعرف إلى حاجات المجتمع ومشكلاته، وتدفعه إلى مراقبة الممارسات الديمقراطية المجتمعية وتطبيقها، وتعزز معاني الولاء والانتماء والمواطنة في نفوس الأفراد (Frank ,2006).

وأشار بارميشوار (Parameshwar ,2006) في هذا الصدد إلى أن للمهارات السياسية أهمية وفوائد عدة، منها:

- إكساب الفرد الثقافة السياسية المناسبة التي تمكنه من تأدية دوره السياسي.
- تنمية قيم الولاء والانتماء عند الأفراد.
- تعريف الفرد بالمفاهيم الأساسية مثل الدولة، النظام السياسي، التشريع.
- تعمل على تشكيل شخصية الفرد السياسية بما يتناسب مع النظام السياسي النافذ .

قائمة المهارات السياسية

وضعت بانكر (Banker ,2010) قائمة بالمهارات السياسية التي يمكن للطالب ممارستها وتشمل هذه القائمة ما يأتي:

1. تقبل الرأي الآخر، وتحقيق العدالة والسلام والديمقراطية في مجتمعه.

2. احترام الاختلافات بين الناس، سواء أكان سببها الجنس أم العرق أم الثقافة.

3. الشعور بالاعتزاز بالانتماء إلى الوطن.

4. المشاركة السياسية الفاعلة.

5. احترام حريات الآخرين السياسية.

6. متابعة القضايا الوطنية، والمشاركة في المناسبات الوطنية.

وقد وضعت ساها (Saha ,2004) قائمة أخرى للمهارات السياسية، ضمت:

- تقدير الحق السياسي في الانتماء إلى لأحزاب.
- ممارسة حق الترشيح والتصويت.
- تمثل مفاهيم المسؤولية الاجتماعية تجاه الوطن.
- المشاركة في المناسبات الوطنية بفعالية.
- قراءة الكتب السياسية والصحف والمجلات.
- مناقشة الشؤون السياسية مع الأسرة والزملاء.
- المشاركة في الاحتجاجات السلمية.
- الاتصال بصناع القرار السياسي.
- ممارسة الحقوق والواجبات السياسية.
- تقبل سياسات الدولة العليا.

وقد أشارت نتائج دراسة أجراها مركز القيادة الإبداعية في بريطانيا (Center for Creative Leadership ,2010) أن هناك مجموعة من السلوكات في المهارات السياسية لا بد من امتلاكها منها:

1- التفكير قبل التحدث

فحتى يمتلك الشخص المهارات السياسية لابد أن يكون لديه القدرة على ضبط الانفعالات، والتروي في السلوكات والحديث، وتكمن المهارة السياسية لديه في المشاركة بنوع من الحكمة مع تقييم واضح للنتائج، ولابد من أن يكون ماهرا أيضا في اتخاذ القرارات المختلفة حول كيفية تقديم الأفكار للآخرين.

2- القدرة على إدارة عمليات الاتصال والتواصل مع الآخرين

فينبغي امتلاك المهارة في التواصل ونقل الأفكار المختلفة، وتتضمن المهارات السياسية أيضا القدرة على المحافظة على علاقات جيدة مع الأشخاص الآخرين في الحقول الاجتماعية والسياسية.

3- التدريب على التأثير في الآخرين وإدراكهم.

وذلك من خلال بناء علاقات وروابط قوية مع الآخرين، والقدرة على بناء علاقات تعاونية جيدة معهم، وتتطلب المهارات السياسية أيضا إدراك المواقف والتفاعلات الاجتماعية المختلفة، وتفسير سلوكات الآخرين تفسيرا صحيحا ودقيقا.

وتتطلب المهارات السياسية مستوى مرتفعا من النزاهة، وينبغي لمن يمتلكها أن يتصف بالصفات الآتية التي تظهر في مواقفه جليّا:

- الانفتاحية.
- النزاهة.
- الصدق.
- الاهتمام بالآخرين.

وفي ضوء ما سبق استطاعت الباحثة أن تحدد مجموعة من المهارات السياسية، هي :

- تغليب مصلحة الوطن على المصلحة الشخصية.

- تقبل الرأي الآخر واحترامه.

- احترام الاختلافات بين الأفراد، سواء كانت تتبع للجنس أو الثقافة أو الدين.

- المشاركة في المناسبات الوطنية بفعالية.

- المشاركة السياسية الفاعلة.

- تقدير الحق السياسي في الانتماء إلى الأحزاب.

- مناقشة الشؤون السياسية مع الأسرة والزملاء.

- قراءة الكتب السياسية والصحف والمجلات.

- ممارسة الحقوق والواجبات السياسية.

- المشاركة في الاحتجاجات السلمية.

- تمثل مفاهيم المسؤولية الاجتماعية تجاه الوطن.

- ممارسة حق الترشيح والتصويت.

- تقبل سياسات الدولة العليا.

دور المدرسة في اكتساب المهارات السياسية

تعتبر المدرسة من المؤسسات التربوية المتخصصة في إعداد النشء للحياة في المجتمع، وتستمد أهدافها التربوية من فلسفة هذا المجتمع واتجاهاته، وتعمل المدرسة على تدريب الطلبة على الحكم الذاتي وأن يكونوا قادة في بعض المواقف وتابعين في مواقف أخرى، مشاركين إيجابيين وفاعلين في العملية التربوية داخل المدرسة؛ لتكون بمثابة نبراس يسيرون عليه في الحياة السياسية خارج المدرسة (بريخ، 2012).

وتهدف التنشئة السياسية المدرسية إلى إعداد النشء لتحمل أدوار ومهمات المواطنة المسؤولة وتنميتها، من خلال تنمية الوعي بالثقافة السياسية والمشاركة السياسية، وتنمية

المهارات والقدرات التي تمكنه من فهم المشكلات والقضايا السياسية والاجتماعية، وتعمل على تعميق الشعور بالانتماء الوطني، لأنها تجعل الفرد يتوافق ويندمج داخل وطنه ليصبح مواطنا صالحا، أي أنها بذلك تساعد في بناء المواطن والدولة معا، بهدف إيجاد المواطن الفاعل المنتمي إلى وطنه (الأحمد، 2010).

وعندما تقوم المدرسة بهذا الدور فإنها تسهم في زيادة معارف الفرد السياسية وتنمية مهارته مما يجعله مدركا لما يدور حوله من قضايا وأمور سياسية، وتعتبر المدرسة مجتمعا صغيرا يمارس فيه التلاميذ حقوقهم السياسية، وفرص المشاركة السياسية الايجابية، وذلك من خلال اختيار ممثلي الطلاب في الاتحادات الطلابية بطريقة الانتخاب المباشر، كذلك المشاركة في الصحافة المدرسية، وفي الندوات التي تقيمها المدرسة، وفي الأنشطة المختلفة التي تقام داخل المدرسة، فتساعد هذه الأنشطة المدرسية على تفهم التلاميذ ضرورة المشاركة الإيجابية في بناء مجتمعهم الكبير، والبعد عن السلبية، وضرورة المبادأة في كافة جوانب الحياة، كما أن وجود نظام مدرسي ديمقراطي وإدارة قائمة على فكر المشاركة يساعد على توليد المشاعر الإيجابية حيالها ويزيد من إحساس التلاميذ بالمسؤولية، ومن استعدادهم للتعاون والعمل بروح الفريق، خاصة إذا ما أتيحت لهم الفرصة بشكل أو بآخر بأن يكون لهم رأي في اتخاذ القرارات المدرسية التي ترتبط بهم، ويساعد على ذلك تمتع إدارة المؤسسة التعليمية بالمصداقية والاحترام والثقة في قدراتها على حل المشاكل المدرسية، وعلى نمو إحساس التلاميذ بالثقة في رموز السلطة المدرسية (داود، 1999).

ويشير فيربا (Verba ,2003) إلى أن المدرسة تستند في إكساب الطلبة المهارات السياسية على مجموعة من الوسائل، من أهمها:

1- المناخ المدرسي: وهو من أول أدوات واستراتيجيات إكساب الطلبة المهارات السياسية، ذلك أن المناخ المدرسي القادر على دعم الأنشطة السياسية الحوارية والديمقراطية يمكنه أن يوجد مواطنا فاعلا ومشاركا بقوة في الحياة السياسية.

2- المنهاج المدرسي: إذ لابد للمناهج المدرسية كالتربية الوطنية أن تكون قادرة على زيادة الوعي السياسي، لدى الطلاب بحملها مضامين توجد مواطنا صالحا يهتم بقضايا وطنه.

3- أساليب التدريس: على المعلم استخدام أساليب تدريسية تشجع الطلبة على حل القضايا، وإكساب الطلبة مهارات سياسية متعددة، كمهارات الحوار وإبداء الرأي، كما تعزز قيم التعاون والمشاركة.

4- النشاطات المدرسية: النشاطات المدرسية المنهجية واللامنهجية ينبغي أن توجه لبث القيم الوطنية والسياسية، إذ تسهم هذه النشاطات كثيرا في توعية الطلبة؛ نظرا لما تتيحه لهم من معرفة ومهارات وقيم.

وتشير (العناتي، 2007) أن للأنشطة المدرسية وظائف ذات صلة بالتنشئة السياسية، ومن هذه الوظائف:

1- الإحساس بالفاعلية السياسية، أي امتلاك الطالب المهارات السياسية التي تمكنه من فهم الأمور السياسية، والمشاركة بفاعلية في العملية السياسية.

2- إكساب النشء بعض المهارات، كالأخذ والعطاء، والاعتماد المتبادل بين الفرد والآخر، وقبول الاختلافات والتعايش معها، وفهم العلاقة بين المصلحة الشخصية والمصلحة العامة، وأدب الحوار، والقدرة على حشد الحجج والبراهين.

3- تنمية مشاعر المسؤولية والايجابية والمشاركة الاجتماعية الفاعلة.

4- كفالة ممارسة السلوك الديمقراطي، والتفكير الحر المستنير.

واتضح للباحثة مما سبق أن للمهارات السياسية أهمية كبيرة في حياة الفرد، فهي ضرورية في جميع مواقف الحياة، وتسهم البرلمانات الطلابية كثيرا في إكساب الطلبة عديدا من المهارات السياسية، وتتحقق التربية البرلمانية السياسية للطلبة من خلال البرلمان الطلابي؛ وذلك بتلمس الطلاب للطرق والأساليب الانتخابية وطرق حساب الأصوات، وكيفية ممارسة الحقوق والواجبات السياسية، بشكل يجعل مشاركتهم السياسية فاعلة، بغية تحقيق فلسفة البرلمانات الطلابية المتمثلة في تنمية شخصيات الطلبة اجتماعيا وسياسيا، وتبني القيم والاتجاهات الإيجابية، وإشباع حاجاتهم واهتماماتهم، وتشجيعهم على المشاركة السياسية.

ثالثاً: مجال الاتجاه (Attitudes Domain)

إن للاتجاه أهمية كبيرة في تقبل الأشياء أو رفضها، وقد اختلف علماء النفس في تصورهم لمفهوم الاتجاه، ويعد هذا المفهوم من أكثر المفاهيم التي ترد في العلوم الإنسانية والاجتماعية والتربية والتعليم؛ لما له من أثر كبير في تنظيم سلوك الفرد وتفكيره وشعوره، ويرتبط بردود الفعل لمواقف من حوله من أفراد أو قضايا اجتماعية، ويُعـرّف البورت(allport) المشار إليه في الزيادات (2010) الاتجاه أنه حال من الاستعداد أو التأهب العصبي والنفسي، تنتظم من خلاله خبرات الفرد وتكون ذات تأثير توجيهي أو دينامي على استجابته لجميع الموضوعات والمواقف التي تستثير هذه الاستجابة.

ويتفق بعض العلماء على أن الاتجاهات هي تنظيم متناسق من المفاهيم والمعتقدات والدوافع لدى الفرد بالنسبة لشيء محدد، أو مكان أو شخص معين، وعليه فإن الاتجاهات هي نظام متكامل متطور من المعتقدات والمشاعر والميول السلوكية، التي تنمو في الفرد باستمرار نموه وتطوره، وتختلف باختلاف المواقع والطرق التي يوجد فيها (السيسي، 2009).

خصائــص الاتجاهــات

بناء على ما سبق يمكن القول أن للاتجاهات خصائص متعددة، نذكر منها:

1- أن الاتجاه علاقة بين الفرد وموضوع ما.
2- أنه أكثر استمرارية من الدافع.
3- يتأثر الاتجاه بخبرات المرء السابقة.
4- الاتجاه قابل لأن يكون سلبيا أو ايجابيا.
5- يستدل على الاتجاه من ملاحظة السلوك نحو موضوع معين.
6- يتصف الاتجاه بأنه قابل للقياس والتقويم نسبيا.
7- الاتجاه مكتسب من خلال تفاعل الفرد مع البيئة.
8- الاتجاه مزيج من المكونات المعرفية (المفاهيم والمعارف والخبرات والمبادئ المرتبطة به)، والانفعالية (الحب والكراهية، مع أو ضد)، والسلوكية (الطريقة التي يسلكها الفرد تجاه موضوع ما) (طلافحة، 2010).

وظائــف الاتجاهــات

إن للاتجاهات وظائف متعددة، نذكر منها:

- الوظيفة المعرفية من خلال توفير معايير وأطر مرجعية تسمح للفرد بتنظيم معارفه ومدركاته للأمور والأشياء من حوله وتفسيرها.
- المساعدة في التنبؤ بسلوك الفرد؛ ذلك أن معرفة الاتجاهات العامة للأفراد يساعد في التنبؤ بأنماط السلوك العام.
- تعمل الاتجاهات على تخفيف حدة التوتر النفسي الذي يعانيه الفرد في محاولته للوصول إلى هدفه، فهي تعين الفرد في تكيفه مع المواقف المختلفة التي يتفاعل معها.

- التأقلم والتكيف مع الأحداث والمواقف والأشخاص في بيئة العمل.

- الدفاع عن الذات والمصالح.

- التعبير عن القيم والمثل والثقافة؛ ذلك أن اتجاهات الفرد تستند إلى قيمه ومعتقداته والدفاع عن الذات والمصالح (الغرباوي، 2007).

تكويــن الاتجاهــات

تلعب الجماعات والثقافات التي ينتمي إليها الفرد دورا رئيسيا في تحديد اتجاهاته، كما تنمو اتجاهات الفرد نحو أنواع معينه من الطعام، فإن جانبا كبيرا منها يتحدد تبعا لثقافته السابقة، وللوراثة أثر كبير في تكوين الاتجاهات؛ وذلك من خلال الفروق الفردية الموروثة، كبعض السمات الجسدية والذكاء، وتلعب الأسرة دورا مهما في تكوين الاتجاهات فالطالب يسلك هذا السلوك أو ذاك من خلال توجيهات الأسرة وما يحكمها من قيم ومعايير، وتشكل الاتجاهات التي يكتسبها الطالب من والديه فئة الاتجاهات القوية التي يصعب تغييريها، كما تلعب المدرسة الأهمية ذاتها في تطوير وتكوين الاتجاهات لدى المتعلم؛ وذلك من خلال تفاعل الطلاب مع أصدقائهم ومعلميهم، وينمو الطالب وتزداد مشاركته في الجماعات المختلفة، مثل جماعات اللعب والجماعات المدرسية، مما يساعد في تكوين العلاقات واكتساب المعايير والاتجاهات الجديدة (محمد، 2004).

وتتكون الاتجاهات على ثلاثة مراحل، ذكرها أبو حويج (2006) على النحو الآتي:

المرحلة الأولى

وهي مرحلة إدراكية تنطوي على اتصال الفرد اتصالا مباشرا ببعض عناصر البيئة الطبيعية والبيئة الاجتماعية، فيتبلور الاتجاه في نشأته حول أشياء مادية، كالبيت الهادئ والمقعد المريح، وحول نوع خاص من الأفراد كالإخوة والأصدقاء.

المرحلة الثانية

وهي مرحلة تتميز بنمو الميل نحو شيء ما، فأي طعام قد يرضي الجائع، ولكن الفرد يميل إلى بعض أنواع خاصة من الطعام.

المرحلة الثالثة

وهي مرحلة الثبات فالميل على اختلاف أنواعه ودرجاته يستقر ويثبت على شيء ما، وعندها يتطور إلى اتجاه نفسي.

طرق قياس الاتجاهات

لقياس الاتجاهات فوائد عدة، وهناك عديد من المقاييس التي تقيس الاتجاهات لدى الفرد الإنساني، ومن أبرز هذه المقاييس:

- طريقة بوكاردوس (Bogardus)

تحاول هذه الطريقة قياس العلاقات الاجتماعية، أو البعد الاجتماعي بين الأشخاص والجماعات، وتعطى عادة في سبع فقرات.

- طريقة ثرستون (Thurston)

تسمى هذه الطريقة طريقة المقارنة المزدوجة، لأن المقياس يطلب من المبحوث أن يقوم بتفضيل اتجاه على اتجاه آخر في الموضوع المقاس، وتتميز الفقرات وفق هذه الطريقة بالتدرج من التأييد القوي للموضوع إلى المعارضة الشديدة.

- طريقة ليكرت (Likert)

تعد هذه الطريقة من أكثر طرق قياس الاتجاهات شيوعا بين الباحثين، وتتميز الفقرات باستخدام هذه الطريقة بانقسامها إلى نصفين، الأول يحتوي الفقرات الإيجابية، والثاني يحتوى

الفقرات السلبية، وأمام الفقرات سواء أكانت إيجابية أم سلبية بدائل أو اختيارات قد تكون ثلاثة أو أربعة أو خمسة، مثلا قد تكون (موافق جدا، موافق، متردد، معارض، معارض جدا).

- طريقة قتمان (Guttman)

وتتمثل هذه الطريقة بإعطاء فقرات، وأمامها قبول أو رفض الاستجابة(نعم، لا) (الداهري، 2008).

الاتجاهات في الدراسات الاجتماعية

تهدف المواد الاجتماعية إلى إكساب الطلبة اتجاهات اجتماعية مرغوب فيها ضمن ما تهدف إليه، ذلك أن الاتجاهات توجه سلوك الفرد إزاء الأشخاص أو الأحداث أو الآراء، وغيرها من الأمور التي تواجه الفرد في الحياة العادية، ويستطيع منهج المواد الاجتماعية الجيد أن يكسب التلاميذ اتجاهات مرغوبا فيها، مثل الإيمان بتكافؤ الفرص للجميع، واحترام القانون والعمل بمقتضاه، والإيمان بالاشتراكية الديمقراطية أسلوبا للحياة واحترام الملكية العامة (اللقاني ورضوان، 1988).

رابعا: مجال المواطنة الفاعلة (Active Citizenship Domain)

إن مفهوم المواطنة من المفاهيم التي استقرت في الفكر السياسي المعاصر، وهو مفهوم تاريخي شامل له أبعاد عديدة متنوعة، وعلى الرغم من صعوبة تعريف مبدأ المواطنة، باعتباره مصطلحا سياسيا حيا ديناميكيا منطلقا من الوعي السياسي والاجتماعي، وقيم الحضارات والمتغيرات الكبرى (الجاسور، 2004).

وتقوم المواطنة على معرفة أنفسنا وما يجري حولنا وتفاعلنا مع معطيات عصرنا، والعمل وفق قدراتنا واستعداداتنا، والمواطنة الحقة تعطي الدارسين المعرفة، والمهارة، وفهم الأدوار الاجتماعية الرئيسية والفرعية في المجتمع على المستويات كلّها المحلية،

والوطنية، والقومية، والإنسانية، وتؤهل النشء للمسؤولية الوطنية، وتعرفهم بحقوقهم وواجباتهم الأخلاقية والسلوكية، وتجعل منهم مواطنين أكثر اعتمادا على أنفسهم، وتؤهلهم للقيام بالأدوار اللازمة من أجل وسمهم بهويتهم الوطنية المنبثقة عن ملامح مواطنتهم التي تحقق انتماءهم الوطني (ناصر، 2003).

وقد أشار نافع (2001) إلى إنه من أجل تجسيد المواطنة في الواقع فلابد من المشاركة الفاعلة في اتخاذ القرارات التي تؤثر في حياة الأفراد، وفي عملية اتخاذ قراراتهم السياسية، ومن هذا المنطلق تبرز أهمية المواطنة الفاعلة.

ويشير مجدي (2009) إلى أن المواطنة الفاعلة ينبغي أن تكون صالحة وليست طالحة تسعى إلى البناء بدون محاولة الهدم، تبني جذور الثقة لا الشك، تعمل على تحقيق التواصل والتلاقي بدون بث بذور الفرقة والانقسام، يكتسبها المتعلم خلال سنوات دراسته، تنمو خلال فترات عمره، وهذا يعني أنها تتغير من مرحلة إلى أخرى في ضوء تطور آليات الفرد الذهنية، وعلى أساس الخبرات الدراسية والحياتية التي يمر بها سواء أكان ذلك على مستوى مجتمعه الصغير أم الكبير، وتعددت التعريفات للمواطنة الفاعلة، نذكر منها:

- يعرف نيلسن (Nelson, 2006) المواطنة الفاعلة بأنها المشاركة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية الايجابية، وممارسة الحياة المجتمعية، مع مراعاة مبادئ التسامح واللاعنف ومعرفة الأدوار والمسؤوليات، واحترام القوانين وحقوق الآخرين.
- وأضاف(Heath, 2010) إن المواطنة الفاعلة علاقة المشاركة والعمل التي يبنيها الفرد مع مجتمعه ووطنه، وما تتضمنه هذه العلاقة من واجبات وحقوق متبادلة، كما أنها تتسم بالحرية التي تصاحبها المسؤوليات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية.

- يعرفها اوسلر(Osler, 2005) بأنها المشاركة الطوعية الإيجابية في جميع جوانب حياة المجتمع، من خلال مؤسساته المدنية، بغية العمل على الارتقاء بالمجتمع وتطويره.
- ويعرفها ويرد وجيميكي (Weerd & Gemmeke, 2010) بأنها المشاركة السياسية، والمشاركة في الحياة العامة.

ويلاحظ من التعريفات السابقة لمفهوم المواطنة الفاعلة ما يأتي:

- تشابهت التعريفات فيما بينها من حيث المشاركة، حيث ركّز التعريف الأول على المشاركة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية الإيجابية، وركز التعريف الثاني على المشاركة بشكل عام والعمل، وركز المفهوم الثالث على المشاركة الطوعية الإيجابية، والمفهوم الرابع القائم على المشاركة السياسية، وهذا إن دل على شيء فإنما يدل على أن جوهر المواطنة الفاعلة قائم على مبدأ المشاركة، والقدرة على البناء والعطاء في جميع المجالات.
- ركزت التعريفات السابقة على الوطن والمجتمع، أي أنها ترعى مصالح الأوطان، وليس الأفراد فقط.
- تعرف الباحثة المواطنة الفاعلة بأنها القدرة على جعل المشاركة أسلوب حياة، وتتضمن المشاركة في الحياة، بحيث يكون المواطنون فاعلين مشاركين، يتصرفون بمسؤولية تجاه مجتمعهم.

خصائــــص المواطــــن الفاعــــل

تسعى أغلب المجتمعات بكل وسائلها المختلفة إلى إعداد المواطنين الفاعلين، الذين تقع عليهم مسؤولية المشاركة الفاعلة للنهوض بالوطن والسير به في ركاب الدول المتقدمة، ويرى روسوما (Rosoma ,2004) أن المواطن الفاعل هو فرد من أفراد المجتمع، يشارك بفاعلية في بناء المجتمع، عبر ممارسة حقوقه وواجباته ضمن القوانين التي يعترف بها المجتمع.

ووضح برنت(Brint, 2001) أن المواطن الفاعل هو المواطن الذي يمارس الفعل المجتمعي الايجابي سياسيا واقتصاديا واجتماعيا، بدون الاعتماد السلبي على الآخرين.

ويذكر هيث (Heath, 2010) أن المواطن الفعال هو كل مواطن يعمل على تنمية الإحساس الوطني المجتمعي، ويسعى الى بناء المجتمع واتباع قوانينه، وتحمل مسؤولياته وممارسة حقوقه بعدالة.

أما عن خصائص المواطن الفاعل فقد وضعت كيندي (Kennedy , 2006) قائمة بتلك الخصائص، هـــي:

- اعتناق قيم الولاء والانتماء الوطني.
- المشاركة الإيجابية في نشاطات المجتمع التقليدية، مثل الانتخابات أو الانضمام للأحزاب أو الترشيح.
- المشاركة بفاعلية في النشاطات المجتمعية الطوعية، مثل العمل في الجمعيات، أو جمع التبرعات، أو المشاركة في حملات النظافة.
- المشاركة الايجابية في التغيير الاجتماعي، ككتابة المقالات لتغيير مفاهيم خطأ، أو تنظيم المرور مثلا.
- توجيه التعلم لخدمة أهداف المجتمع وحل مشكلاته.
- اعتناق قيم المجتمع الإيجابية.
- الافتخار بالهوية الوطنية والمحافظة عليها.
- خدمة الوطن عسكريا واقتصاديا.
- ممارسة الحقوق والواجبات .

وأشارت ود وارد (WoodWard ,2010) إلى ضرورة وجود خمس صفات ينبغي على المواطنين الفاعلين أن يتصفوا بها، وهذه الصفات هـــي:

- المشاركة الطوعية في المنظمات والجمعيات الوطنية.
- تنظيم النشاطات المجتمعية.
- المشاركة في الانتخابات بالترشيح والتصويت.
- المشاركة في الأحزاب السياسية.
- المشاركة في الحوارات الوطنية.

وذكر وات (Watt , 2010) قائمة تضمنت خصائص المواطن الفاعل، ومن هذه الخصائص:

- طاعة القوانين واحترام الأنظمة.
- احترام السلطة القائمة (السياسات، الأنظمة، التعليمات، التشريعات).
- الإسهام الإيجابي في بناء المجتمع اجتماعياً وسياسياً واقتصاديا.
- احترام الأفراد من الجنسيات الأخرى التي تعيش في الوطن.
- المدافعة عن حقوقه وحقوق الآخرين.

وبين ويرد وجيميكي (Weerd & Gemmeke ,2010) أن هناك سبعة مؤشرات للمواطنة الفاعلة وهي كالآتي:

1. العمل التطوعي في المنظمات.
2. تنظيم النشاطات للمجتمع.
3. التصويت في الانتخابات.
4. المشاركة في الأحزاب السياسية.
5. المشاركة في المجموعات ذات الاهتمامات المختلفة.

6. المشاركة في النقاش الحكومي.

7. المشاركة في أشكال الاحتجاج السلمي.

ويتضح من تعريف المواطنة الفاعلة ومكوناتها إن المواطنة الفاعلة تقوم على الانخراط والمشاركة الايجابية في المجتمع المدني، وامتلاك مهارات التنمية والتغيير للمجتمع، والوعي بالحقوق والواجبات والمسؤوليات، وأن العنصر الرئيس والمعيار للحكم على فاعلية المواطن يتأتى من خلال مبدأ المشاركة، وانطلاقا مما سبق خلصت الباحثة إلى مجموعة من خصائص المواطن الفاعل هي:

- المشاركة الإيجابية في نشاطات المجتمع.
- المشاركة الإيجابية في التغيير الاجتماعي.
- المشاركة الطوعية في المنظمات والجمعيات الوطنية.
- تنظيم النشاطات المجتمعية.
- المشاركة في الانتخابات بالترشيح والتصويت.
- المشاركة في الأحزاب السياسية.
- المشاركة في الحوارات الوطنية.
- المشاركة في أشكال الاحتجاج السلمي.
- تقديم المواطن مصالح المجتمع على مصالحه الشخصية.

تربية المواطنة الفاعلة في المدرسة ومناهج التربية الوطنية

تعد المدرسة من أهم وسائل ترسيخ التربية الوطنية وأكثرها تأثيرا، ولا يقصر دور المدرسة على تنمية الاتجاهات الإيجابية والقناعات الوطنية عند الطلبة فحسب، بل يتعدى ذلك إلى تزويد الفرد بالمعارف والمفاهيم الثقافية والسياسية والاقتصادية

والاجتماعية المرتبطة بالتنظيمات والمؤسسات الوطنية في المجتمع (العناقرة، 2008)، وقد أشار ويليامز ودونج (Williams&Dowing) المشار إليها في علي (2010) إلى أن مشاعر الانتماء تنمو عند الفرد عند دخوله المدرسة من خلال تكوين جماعة الأصدقاء، والإقبال على الأنشطة المدرسية والتفاعل مع جماعة الرفاق.

وتعمل المدرسة على تنمية المواطن الفاعل من خلال التنشئة السياسية المبكرة للطفل، كونها تمثل الخبرة المباشرة البعيدة عن تأثيرات الأسرة والمجتمع، ويبرز دور المدرسة في تنمية المواطنة الفاعلة من خلال الجوانب الآتية:

- غرس القيم والاتجاهات المجتمعية والسياسية المناسبة لدى الطلبة.
- تدريب الطلبة على احترام القوانين والأنظمة، من خلال التنظيمات الإدارية المدرسية.
- تدريب الطلبة على المشاركة والانخراط الإيجابي في المجتمع، عن طريق النشاطات الاجتماعية المدرسية.
- بث القيم المجتمعية في نفوس الطلبة (Bron ,2005).

وتبرز أهمية تربية المواطنة الفاعلة في المناهج؛ لأنّها توفر عنصرا أساسيا في عملية التواصل الاجتماعي من خلال مساعدة الطلبة على فهم مجتمعهم، والإسهام في تنمية المجتمع مستقبلا بوصفهم مواطنين فاعلين يتحملون مسؤولياتهم، ويمارسون حقوقهم ووظائفهم ضمن المنظومة الاجتماعية الإيجابية.

وتربية المواطن تحتاج إلى الوعي الذي يتمثل بإدراك الإنسان لذاته، وإدراكه لما يحيط به من موجودات إدراكا عمليا ممارسا، وعند إدراك الإنسان لنفسه ولما يدور حوله يتعرف على السلوك الأفضل ليصبح مواطنا صالحا عارفا بالأنظمة التي يتعامل معها، وهنا تتكون مواطنته وولاؤه للوطن وانتماؤه إليه واعتزازه به (ناصر، 2010).

ويرى المجلس الوطني للدراسات الاجتماعية (Ncss , 1994) إن من أهم أهداف الدراسات الاجتماعية تنمية المواطنة لدى الطلبة، وإكسابهم المفاهيم ذات الطابع الاجتماعي والسياسي والاقتصادي، في إطار عملي يمكنهم من المشاركة الفاعلة في الصف والمدرسة والمجتمع والعالم.

وقد بين خضر (2006) أن ربط مادة التربية الوطنية بواقع الطلبة وحياتهم، من العناصر المهمة في تطوير المواطنة وتحقيق أهدافها، وحتى يتحقق ذلك فلابد من ممارسة الأنشطة والخبرات في مجتمعاتهم مباشرة، فمادة التربية الوطنية لا تحقق أهدافها بدون وضع المتعلمين في مواقف وأدوار تجعلهم يفهمون ما يتعلمون، وإلا تحولت هذه التربية إلى معلومات مجردة تحفظ ثم تنسى، كما ينبغي أن يعطى المتعلم فرصة رؤية الدولة ومؤسساتها وهي تعمل من خلال سلطاتها الثلاث: التشريعية والقضائية والتنفيذية، وينبغي أن يستشعر المتعلم حب الوطن ليس من خلال القصائد والأغاني، وإنما من خلال ما يقدمه الوطن له من خدمات صحية وتعليمية، وعدالة وحرية، وحرية رأي، ومساواة.

وتعد المواطنة الفاعلة جزءا أساسيا من خبرات الطلبة الأولى في المرحلة الأساسية، فالطلبة يتأملون في كل ما يحدث حولهم ويعكسونه على حركتهم ووضعهم المجتمعي، وهنا يبرز دور المدرسة ومناهجها في تدريبهم على فهم كيفية العيش في مجموعات والتفاعل معها وخدمتها وتلقي الخدمات، وتهدف مناهج المرحلة الأساسية المتعلقة بالتربية الوطنيةإلى:

- توجيه الطلبة إلى الجوانب الايجابية في الثقافة المجتمعية.
- تنمية الطلبة روحيا وجسديا ونفسيا لتمكينهم من خدمة مجتمعهم مستقبلا.
- تنمية مهارات الطلبة ومعارفهم التي لا يمكن لهم الحصول عليها خارج المدرسة (2004, Oced).

ويشير ايندايس (Eunydice ,2006) إن على معدي مناهج التربية الوطنية أن يكسبوا المتعلمين المواطنة الفاعلة من خلال تنمية مهاراتهم ضمن الأبعاد التالية :

- المشاركة والتعاون مع الآخرين في خدمة المجتمع.

- الانتماء والولاء واحترام القوانين.

- تعزيز الأمن ونبذ الإرهاب.

- تبني قيم الديمقراطية والحوار.

- المشاركة في النشاطات المجتمعية.

وقد بين برون (Bron,2005) أن منهاج التربية الوطنية ينبغي أن ينمي المهارات السياسية للمواطن الفاعل، وذلك من خلال اشتماله على:

1 – القيم: وهي القيم الأساسية سياسيا واجتماعيا، وقولبتها بطابع تشاركي.

2- المهارات والكفايات: ومنها مهارات الاستقصاء والاتصال والمشاركة، وتنفيذ نشاطات مجتمعية مسؤولة.

3- المعرفة والفهم: دور القانون، الديمقراطية البرلمانية والحكومية، الاقتصاد والمجتمع، والبيئة.

4- الإبداع: زيادة طموح الطلبة ومشاركتهم السياسية وتحقيق مبدأ التعلم مدى الحياة، وينبغي لتعليم المواطنة الفاعلة أن يتغير مع مرور الوقت تبعا للتطورات، وأن يتضمن سياسة طويلة الأمد تهدف إلى تنمية الطالب اجتماعيا وسياسيا، وأن يعزز مفاهيم الديمقراطية البرلمانية، وذلك من خلال النشاطات اللامنهجية التي تنمي وتعزز كل ما ذكر.

وأضاف ود وارد (woodward ,2010) في هذا السياق إن لتربية المواطن الفاعل في المنهاج فوائد جمة تعود عليه بالمنفعة، ومن هذه الفوائد:

1. تمكين المتعلم من فهم حقوقه ومسؤولياته لكي يكون عضوا فاعلا في المجتمع.

2. توجيه المتعلمين الى أساليب إطاعة القانون، والتأقلم مع متطلبات المجتمع.

3. تشجيع الطلبة على احترام الآخرين والاستماع أليهم والتجاوب معهم بفاعلية.

4. تنمية روح الحوار الديمقراطي، ومهارات التفكير الناقد عند المتعلمين.

5. تنمية الحكم الأخلاقي حول ما هو صحيح وما هو خطأ، ووضع أسس الاختيار والقبول واتخاذ القرار.

6. وضع أسس المهارات السياسية المستقبلية للمتعلمين.

7. تدريب الطلبة على حب العمل، وخدمة المجتمع، وتطوير الذات.

8. ربط المتعلمين مع الأسرة عاطفيا؛ لتحقيق الانتماء منذ الصغر.

وأشار ليفك (Levic,1999) إلى أن تعليم المواطنة الفاعلة للطلبة مشروط بالقدرة على استيعاب وتمثل مفهوم المشاركة، ويحتاج الطلبة إلى اكتساب المعرفة والميول والقيم والمهارات، ولابد للمدرسة من أن تغرس في نفوس الطلبة تجنب استخدام العنف، والاعتراف بدور القانون والاهتمام بالسياسة، وتنمي المهارات المختلفة، كالتفكير الناقد والنقاش والاستماع الناقد والمهارات الاجتماعية، حتى يكون نتاج ذلك مواطنة فاعلة.

وتعد المشاركة في الأنشطة التربوية المدرسية ذات فائدة تربوية كبرى لعملية إعداد المواطن الفاعل، إذ تساعد ممارسة هذه الأنشطة التربوية على نمو مهارات معينة لازمة لتشكيل الشخصية الايجابية القادرة على التأثير في المحيط الذي يعيش فيه الطلبة، فعادة ما تكون الأنشطة التربوية المدرسية أنشطة جماعية تتطلب قيام الطالب بالتخطيط لها، وتبادل الآراء ووجهات النظر بخصوصها مع زملائه، وتقييم البدائل المطروحة، وتشجيع الآخرين على المشاركة في أنشطة المدرسة، مما يمنحهم شعورا بالاندماج مع شبكة العلاقات المدرسية،

ويؤدي هذا الشعور بالاندماج إلى دعم الإحساس بالثقة الاجتماعية، وتفهمهم لضرورة المشاركة الايجابية في بناء مجتمعهم الكبير، والبعد عن السلبية، وضرورة المبادأة والمبادرة في جونب الحياة كافة (داود، 1999).

وقد جاءت البرلمانات الطلابية وسيلة مساعدة في تشكيل الشخصية الإيجابية الفاعلة المشاركة القادرة على التأثير في المحيط الذي يعيش فيه الطالب، وذلك من خلال الانخراط في أنشطة جماعية تتطلب قيام الطلبة بالتخطيط لها، وتبادل الآراء ووجهات النظر بخصوصها، وتقييم البدائل المطروحة، وممارسة حق الانتخاب والمشاركة في اللجان الفرعية، والقيام بالأعمال التطوعية التي تهدف إلى تنمية روح الانتماء الى الوطن، وتهيئة عقلية الطلبة لاستيعاب واقع المجتمع وأهدافه حتى يصبح الطالب مواطناً فاعلاً ليس بينه وبين طموحات مجتمعه وأهدافه أي تعارض أو صدام.

وتلعب البرلمانات الطلابية دورا كبيرا في التأثير في قيم الطلبة واتجاهاتهم السياسية، إذ إنها تمدهم بالمعلومات والمفاهيم (الدستور، البرلمان، التصويت، الأحزاب)، والاتجاهات والقيم السياسية، التي تمكن الطالب فيما بعد من القيام بدوره السياسي بوعي ومسؤولية، وبما تضمنته من معارف وقيم واتجاهات فإنها تعمل على غرس وتنمية الوعي السياسي للأفراد، هذا الوعي الذي يمنع الانجراف والتطرف، فيصبح الطالب أكثر قدرة على الانخراط والمشاركة في الحياة السياسية.

وأمام سرعة الأحداث الجارية أضحت الحاجة ملحة الى مزيد من المهارات السياسية؛ وذلك ليشارك الطلبة في توجيه مسار الأحداث، بدلا من الوقوف عليها، لذا جاءت البرلمانات الطلابية لتبصير الطلبة بالأمور السياسية، ولتزويدهم بالمهارات والخبرات اللازمة لممارسة السلوك السياسي، وغرس وتنمية القيم والاتجاهات التي تعينهم على تكوين التوجهات الأيجابية

والتوجه إلى المشاركة بفاعلية في الحياة السياسية، وقضايا مجتمعهم والوعي السياسي بملابسات ودوافع ما يتخذ من إجراءات سياسية، على مختلف المستويات المحلية والقومية والدولية.

والمتأمل في الأنشطة التي تتضمنها البرلمانات الطلابية يلحظ الترابط بينها وبين محتوى كتب التربية الاجتماعية والوطنية بما تتضمنه من مفاهيم ومهارات وقيم سياسية وتاريخية ووطنية، وما تتضمنه ايضا من أنشطة تتخللها فعاليات لتطبيق تلك المعارف والمهارات، وهنا تجدر الإشارة إلى التشابه الكبير بين الأهداف التي تسعى وزارة التربية والتعليم الى تحقيقها وإكسابها للطلبة، وبين تلك الأهداف التي تسعى البرلمانات الطلابية إلى تحقيقها، لذا لابد من الحرص على استدامة البرلمانات الطلابية؛ لإعداد جيل قادر على فهم حقوقه السياسية، وتهيئته للمشاركة الفاعلة في المستقبل في العملية السياسية الأردنية (الشوابكة، 2010).

القسم الثاني: الدراسات السابقة

أ: الدراسات التي تتعلق بالبرلمانات الطلابية.

أجرى بوكا(Puaca ,2005) دراسة هدفت إلى الكشف عن دور البرلمان في تعزيز الديمقراطية لدى الطلبة في المانيا، وقد تكونت عينة الدراسة من ثلاثة وعشرين طالبا، واستخدمت هذه الدراسة منهجية متابعة دور البرلمان الطلابي الذي تم إنشاؤه في مدينة برلين، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن البرلمان الطلابي قد عزز روح المسؤولية لدى الطلبة، وبينت كذلك أن ممارستهم لآليات الديمقراطية ووسائل التعبير الحر المختلفة هو الطريق الأفضل لإعدادهم لأخذ أدوارهم المستقبلية بوصفهم مواطنين فاعلين.

وأجرى أبو العلا (2006) دراسة هدفت إلى معرفة أثر استخدام طريقة خدمة الجماعة في تنمية الحوار لدى جماعة البرلمان المدرسي بمحافظة سوهاج في جمهورية مصر العربية، وتكونت عينة الدراسة من تسعة أعضاء من طلبة المرحلة الإعدادية، استغرقت فترة إجراء التجربة ثلاثة شهور، واستخدم الباحث مقياس تنمية مهارة الحوار لدى جماعة البرلمان المدرسي، وقد أوضحت نتائج الدراسة أن الطريقة قد أسهمت في تنمية مهارة الحوار لدى جماعة البرلمان المدرسي.

أجرى أوهاري وجاي (Ohare &Gay , 2006) دراسة هدفت إلى الكشف عن الدور الذي لعبته البرلمانات الطلابية في المملكة المتحدة في تنمية المواطنة، وتدريب طلبة المرحلة الأساسية على ممارسة حقوقهم السياسية، حيث تكونت عينة الدراسة من (11) مسؤولا تربويا عملوا في تنظيم البرلمانات المدرسية منذ عام (2002)، ولتحقيق هدف الدراسة تم إجراء مقابلات فردية معمقة مع المشاركين في الدراسة، ومن ثم تحليلها نوعيا، حيث خلصت الدراسة إلى أن البرلمانات الطلابية مكنت الطلاب من المشاركة في اتخاذ القرار وتحمل المسؤولية

الاجتماعية، وصقلت مهارات الطلاب في التعبير عن أنفسهم بحرية وفي ممارسة حقوقه الاجتماعية والسياسية في إطار القانون.

وهدفت دراسة فيير (Feur, 2009) إلى الكشف عن أهمية المشاركة في البرلمانات ومجالس الطلبة في ولاية كاليفورنيا الأمريكية في مبادرات الإصلاح التربوي في الولاية، وتكونت عينة الدراسة من (43) مشاركا من طلبة المرحلة الثانوية. وقد استخدم فيير في هذه الدراسة منهجية المتابعة، حيث تم ملاحظة الدور الذي تلعبه برلمانات الطلبة في عمليات الإصلاح المدرسي المختلفة، وأشارت نتائج هذه الدراسة إلى أن البرلمانات الطلابية وسيلة فاعلة لإيصال صوت الطلاب وارائهم الى السلطات التربوية المختلفة في الولاية، وأن ممارسة هذه الخبرة من قبل الطلبة تعزز لديهم المفاهيم السياسية، وتمكن من صقل معارفهم وتبصيرهم بحقوقهم ومصالحهم السياسية.

وهدفت الدراسة التي أجراها المعهد الملكي البريطاني (Royal British Institute , 2009) للكشف عن أثر مشاركة الطلبة في مجموعة من الخبرات الديمقراطية باستخدام البرلمانات الطلابية، وقد تكونت عينة الدراسة من (96) طالبا، تم اختيارهم عشوائيا من مجموعة المدارس المتوسطة والثانوية في منطقة لندن، واستخدمت الدراسة المقابلة المفتوحة والملاحظة في عمليات جمع البيانات، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن مشاركة الطلبة في البرلمانات الطلابية قد عززت من الديمقراطية والمسؤولية الاجتماعية والمدنية لديهم، وأن هناك تغييرا في اتجاهات الطلبة المختلفة حول القضايا الاجتماعية والسياسية المختلفة التي تم نقاشها في هذه البرلمانات غير الحقيقية.

أما دراسة جيلجهام وليندهولم (Gilljham & lindholm ,2010) فقد هدفت إلى الكشف عن شكل القرارات المتخذة في البيئة المدرسية، وتأثيرها على شرعية القرارات المتخذة

من قبل طلبة البرلمانات الطلابية. وتم مقارنة وجهات نظر عينة مكونة من (316) طالبا مشاركين في مجموعة البرلمانات الطلابية المنتخبة في عدد من المدارس الثانوية في مدينة بوسطن. استخدمت الدراسة الاستبانة في عملية جمع البيانات، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن القرارات المتخذة من قبل طلبة البرلمانات الطلابية تؤثر على القرارات المدرسية، وأن مشاركة الطلبة في عمليات اتخاذ القرار المختلفة من خلال البرلمانات الطلابية يؤثر في اتجاهاتهم عموما حول ديمقراطية القرارات المتخذة داخل البيئة المدرسية.

ب. الدراسات التي تتعلق بالمهارات السياسية

أجرت لورنس (Lowrence,2010) دراسة في أستراليا هدفت إلى الكشف عن دور التربية الوطنية في تدريب طلبة المرحلة الثانوية سياسيا، وإكسابهم المهارات السياسية الفعالة. تكونت عينة الدراسة من (311) طالبا يدرسون في مدراس ثانوية حكومية. وتم تطبيق استبيان أعدّ خصيصا لغايات الدراسة، حيث استغرق تطبيقه حوالي (25) دقيقة في حصة التربية الوطنية. وقد بينت الدراسة وجود أثر فعال للبرنامج في تنمية مهارات المشاركة السياسية والحوار وتقبل الرأي الآخر لدى الطلبة.

وأجرت موس وباربوتو (Moss& Barbuto ,2010) دراسة هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين المهارات السياسية ونجاح القائد وفاعليته، وقد تكونت عينة الدراسة من (217) قائدا تم اختيارهم عشوائياً من مجموعة من الجامعات في ولاية نيوجرسي الأمريكية. واستخدمت الدراسة الاستبانة والملاحظة في عملية جمع البيانات، وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة بين النجاح في القيادة وبين المهارات السياسية؛ بسبب ما تكسبه المهارات السياسية من قدرة عالية على التفاوض.

وسعت الدراسة التي أجراها بيكل (Bickle ,2010) إلى الكشف عن أثر استخدام المهارات السياسية في نجاح ممثلي النقابات المهنية في ألمانيا. تكونت عينة الدراسة من (39) من ممثلي النقابات المهنية الذين تم اختيارهم عشوائياً من منطقة ميونخ الألمانية. واستخدمت الدراسة الاستبانة في عملية جمع البيانات، وقد أشارت نتائج هذه الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطيه ايجابية بين المهارات السياسية للممثلين وبين نجاح الممثلين في عملهم، وقدرتهم على التفاوض وحل المشكلات.

وهدفت الدراسة التي أجراها ميرس وجاليجر (Meurs & Gallagher, 2010) إلى الكشف عن الآثار المختلفة للمهارة السياسية في حل نزاعات العلاقات الشخصية والوظيفية المختلفة، وتكونت عينة الدراسة من (839) موظفا يعملون في إحدى الجامعات في مدينة أورلاندو الأمريكية. وقد استخدم الباحثون الاستبانة في جمع البيانات عن المهارة السياسية في العلاقات المختلفة. وأوضحت نتائج الدراسة أن المهارات السياسية تلعب دورا مهما في حل النزاعات الشخصية والوظيفية بين الموظفين والعاملين في هذه الدراسة.

ج-دراسات تتعلق بالاتجاهات

قام الرشيدي (2006) بدراسة هدفت إلى معرفة درجة تمثل معلمي المرحلة الثانوية للمفاهيم الوطنية واتجاهات الطلبة نحوها في دولة الكويت، وتكون مجتمع الدراسة من (451) معلما ومعلمة، موزعين على اثنتي عشرة مدرسة موزعة على جميع المحافظات من مجتمع الدراسة المكون من (26950) طالبا وطالبة، وقام الباحث بتطوير استبانة للمعلمين تتكون من (42) فقرة، وأخرى للطلبة تتكون من (42) فقرة، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن اتجاهات الطلبة إيجابية نحو المفاهيم الوطنية المرغوب فيها، وتدل على معرفة الطالب بمجتمعه وحقوقه وواجباته.

هدفت الدراسة التي أجرتها طاهات (2008) لمعرفة أثر النموذج المقترح القائم على مفاهيم الوحدة الوطنية لكتاب التربية الوطنية للصف العاشر الأساسي، واختبار أثره في تحصيل الطلبة واتجاهاتهم نحو مفاهيم الوحدة الوطنية، وقد تكونت عينة الدراسة من (61) طالبة. واستخدمت الباحثة قائمة رصد مفاهيم الوحدة الوطنية وأداة تحليل المحتوى. وأشارت النتائج إلى وجود تحسن في اتجاهات الطالبات نحو مفاهيم الوحدة الوطنية، وذلك من خلال ارتفاع المتوسطات الحسابية لتقديراتهن في التطبيق البعدي.

وهدفت الدراسة التي قامت بها المستريحي (2008) إلى الكشف عن مدى مراعاة كتب التربية الوطنية والمدنية للمرحلة الأساسية العليا في الأردن لمبادئ الديمقراطية، وأثر تطوير وحدات تعليمية في معرفة الطلبة لتلك المبادئ واتجاهاتهم نحو الديمقراطية .وتكونت عينة الدراسة من (348) طالبا من طلبة المرحلة الأساسية العليا لمديرية التربية والتعليم في منطقة لواء الكورة للعام الدراسي (2007 /2008) استخدمت الباحثة قائمة بالمبادئ الديمقراطية التي ينبغي توافرها في كتب التربية الوطنية والمدنية لتحليل المحتوى، وكشفت نتائج الدراسة عن الجوانب الإيجابية لأثر الوحدات المطورة على اتجاهات الطالبات للمجموعة التجريبية.

وأجرت القصيرين (2009) دراسة هدفت إلى معرفة اتجاهات الطلبة نحو مادة التربية الوطنية، وتكونت عينة الدراسة (144) طالباً وطالبة، وقد استخدمت الباحثة قائمة رصد بالمفاهيم التي تضمنتها وثيقة (كلنا الأردن) وأداة تحليل المحتوى. وكشفت نتائج الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية على مقياس الاتجاهات نحو مبحث التربية الوطنية والمدنية التي درست الوحدتين المطورتين، مقارنة مع المجموعة الضابطة التي درست الوحدتين التدريسيتين الاعتياديتين.

أجرت المسارحة (2010) دراسة هدفت للكشف عن أثر برنامج تدريبي مقترح لتنمية خصائص المواطنة الصالحة لدى معلمي الدراسات الاجتماعية للمرحلة الثانوية في مديرية تربية منطقة البادية الشمالية الشرقية، واتجاهاتهم نحوها، وتكونت عينة الدراسة من (20) معلما ومعلمة، وأعدت الباحثة مقياس اتجاهات لقياس اتجاهات معلمي الدراسات الاجتماعية للمرحلة الثانوية نحو خصائص المواطنة الصالحة، وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطين القبلي والبعدي لأداء معلمي الدراسات الاجتماعية على الأداة في تنمية اتجاهاتهم نحو المواطنة الصالحة لصالح أدائهم على الاختبار البعدي.

د – الدراسات التي تتعلق بالمواطنة الفاعلة

وهدفت الدراسة التي أجراها كارفيو (Garriveau, 2003) إلى الكشف عن دور المناهج المدرسية في تقديم دروس المواطنة للطلبة، وأثرها في أفكار الطالب حول مفهوم المواطنة الفاعلة. وتكونت عينة الدراسة من (67) طالبا. ولتحقيق هدف الدراسة تم تحليل المناهج المدرسية للمرحلة الثانوية، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن المناهج المدرسية لها دور في تعليم مفاهيم المواطنة الفاعلة، وتتضمن تدريب الطالب على سلوكات المواطنة الفاعلة المناسبة (الحقوق، الواجبات، الولاء، المسؤولية، الديمقراطية، تاريخ الدولة.

أجرت كارزيا وسبنثوراكس (karaazia & spinthourakis , 2005) دراسة في اليونان هدفت إلى التعرف إلى مضامين المواطنة الفعّالة. وتكونت عينة الدراسة من (41) طالبا من أعمار (14-17) سنة، يدرسون في المدارس الثانوية الحكومية اليونانية. وتكونت أداة الدراسة من مجموعات نقاش حول فعالية مناهج التربية الوطنية في تنمية المواطنة الفاعلة، كما تم تحليل بعض المناهج في المدارس الحكومية الثانوية. وقد خلصت الدراسة إلى أن جوانب

المواطنة الفاعلة لدى الطلبة يتم تضمينها من خلال معرفة الحقوق والواجبات، وفهم الدستور والسياسة.

وأجرت إيرلند، ونيلسون (Ireland& Nelson,2006) دراسة هدفت إلى الكشف عن مفاهيم المواطنة الفاعلة في كتب تربية المواطنة المستخدمة في المدرسة، واستخدمت الدراسة منهجية تحليل المحتوى، لمحاولة الكشف عن مدى تناول كتب تربية المواطنة لمفهوم المواطنة الفاعلة. وأشارت نتائج الدراسة إلى أن مستوى تناول كتب تربية المواطنة في المدارس لمفهوم المواطنة الفاعلة كان متوسطا. وأشارت أيضا إلى وجود تغير في اتجاهات الطلاب نحو مفهوم المواطنة الفاعلة مع تقدم الطلاب في المراحل المدرسية المختلفة.

أجرى بونتير (Poynter , 2007) دراسة في مقاطعة أونتاريو هدفت إلى التعرف الى دور المجالس الاستشارية في منطقة " لون فورد ميلز"، ودورها في تنمية المواطنة الفاعلة لدى الطلبة، ولتحقيق هذا الهدف تم تحليل التجربة المدرسية من خلال الاطلاع على نتائج أعمالها، وتقييم دائرة التربية والتعليم لها. وتوصلت الدراسة إلى أن المجالس الاستشارية قد شجعت الطلبة على ممارسة دورهم الاجتماعي بوصفهم مواطنين فاعلين سواء أداخل المدرسة أم ضمن مؤسسات المجتمع المدني.

وهدفت الدراسة التي أجرتهـا ايفرسون وجيمس (Iverson & James, 2010) إلى الكشف عن المفاهيم التي تجسدت من خلال المواطنة الفاعلة. بحيث تكونت عينة الدراسة من (22) طالبا من الطلبة الذين تم اختيارهم عشوائيا من إحدى برامج إعداد المعلمين. واستخدم الباحثان الاختبار القبلي والبعدي في عملية جمع البيانات، وقد أشارت نتائج هذه الدراسة الى أن مفهوم المواطنة الفاعلة يعنى لدى معظم المشاركين المسؤولية الاجتماعية والسياسية تجاه

المجتمع، وأشارت نتائج الدراسة أيضا إلى أن البرنامج كان قادرا على تعزيز مفهوم المشاركة لدى العينة.

تعقيب عام على الدراسات السابقة

- الدراسات التي تم عرضها تناولت محاور متعددة ومتنوعة متعلقة بالبرلمانات الطلابية، فركزت بعض الدراسات على أثر البرلمانات في تنمية مهارات الحوار، كدراسة أبو العلا (2006)، وتعزيز روح المسؤولية واتخاذ القرار والديمقراطية لدى الطلاب كدراسة بوكا (Puaca, 2005)، وتنمية المواطنة والمشاركة السياسية لديهم كدراسة اوهاري وجاي (Ohare & Gay)، وبالرغم من ذلك إلا أن تلك الدراسات لم تتطرق إلى تقييم البرلمانات الطلابية والتعرف إلى مدى تحقيقها لأهدافها.
- تنوعت أدوات الدراسات السابقة ما بين المقابلة المفتوحة والملاحظة، كدراسة المعهد الملكي البريطاني (Royal British Institute , 2009)، وأوهاري وجاي (Ohare & Gay , 2006، والاستبانة، كما في دراسة جيلجهام وليندهولم (Gilljham & lindholm ,2010)، وموس وباربوتو (Moss & Barbuto ,2010)، وبيكل (Bickle , 2010)، والرشيدي (2006)، والملاحظة، كدراسة فيير (Feur, 2009)، وبوكا(Puaca،2005)، كما استخدمت بعض الدراسات تحليل المحتوى، كما في دراسة كارزيا وسبنثوراكس (karaazia& spinthourakis , 2005)، والطاهات (2007)، والمستريحي(2008)، والقصيرين(2008).
- تنوعت العينة في الدراسات السابقة ما بين طلبة المدارس، كما في دراسة لورنس (Lowrence ,2000)، وطلبة الجامعات، كما في دراسة ميوس وباربوتو (& Moss

Barbuto 2010)، والعاملين كمــا في دراسة ميرس وجاليجــر (Meurs & Gallaghe, 2010)، ودراسة بيكل وسمرز (Bickle & Summers ,2010).

-ندرة الدراسات العربية والأجنبية التي تحدثت عن البرلمانات الطلابية والمواطنة الفاعلة بشكل عام، والمهارات السياسية بشكل خاص.

موقع الدراسة الحالية من الدراسات السابقة

- يتضح من الدراسات السابقة قلة الاهتمام بالمهارات السياسية وتنميتها لدى الطلبة، وكذلك الأمر مع اتجاهات الطلبة نحو المواطنة الفاعلة.
- يتضح من الدراسات السابقة ان الاهتمام بالبرلمانات الطلابية كان في بعض النواحي فقط، ولم يتم التطرق إلى تقييمها.
- اختلفت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في متغيراتها التابعة، وعينتها المقصورة على بعض الصفوف، وتناولها لموضوع الاتجاهات نحو المواطنة الفاعلة.

وقد أفادت الباحثة من الدراسات السابقة ذات الصلة بما هو آت

- تعرف الأساليب المتبعة في بناء أدوات الدراسة (مقياس تقييم البرلمانات الطلابية، اختبار المهارات السياسية، مقياس الاتجاهات نحو المواطنة الفاعلة).
- تعرف منهجية البحث والإجراءات التي اتبعتها تلك الدراسات، واختيار المنهج، والمعالجة الإحصائية، والإجراءات المناسبة في إتمام الدراسة.

تميزت الدراسة الحالية بما يأتي

- في أنها أول دراسة في الأردن _ في حد علم الباحثة _ تقوم بدراسة أثر البرلمانات الطلابية في تنمية المهارات السياسية والاتجاهات نحو المواطنة الفاعلة.
- بناء مقياس لتقييم البرلمانات الطلابية، واختبار للمهارات السياسية يقيس أثر البرلمانات الطلابية في تنميتها.

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

يشتمل هذا الفصل على وصف للطريقة والإجراءات التي تم القيام بها لتحقيق أهداف الدراسة، وذلك من خلال التعرف على كل من مجتمع الدراسة، وطريقة اختيار العينة، وبناء أدوات الدراسة، والإجراءات التي اتبعت للتأكد من صدق أدوات الدراسة وثباتها، بالإضافة إلى وصف إجراءات تطبيق الدراسة، والمعالجات الإحصائية التي استخدمت في تحليل البيانات للتوصل الى النتائج.

مجتمع الدراسة وعينته

شملت الدراسة المجتمعات والعينات الآتية:

1- مجتمع المديرين والمعلمين المستشارين وعينته

تكوّن مجتمع الدراسة من جميع المديرين والمديرات والمعلمين المستشارين العاملين في المدارس الحكومية التابعة لمحافظة إربد للعام الدراسي 2012/2011م، والبالغ عددهم (240 مديرا ومديرة) و(240 معلما ومعلمة)، وذلك وفق التقرير الإحصائي في وزارة التربية والتعليم الأردنية للعام الدراسي 2012/2011م.

أما عينة الدراسة فقد تكونت من (123مدير ومديرة) و(121معلم ومعلمة) عاملين في المدارس التابعة لمديريات التربية والتعليم لمحافظة إربد، في العام الدراسي 2012/2011م، وقد تم اختيارهم بالطريقة العشوائية الطبقية تبعاً للجنس، علما بأنه تم استبعاد ثلاثة معلمين كانت احد فقرات المقياس الخاصة بهم غير مكتملة.

2- مجتمع الطلبة وعينته

تكون مجتمع الطلبة من جميع طلبة البرلمان الطلابي في المدارس الحكومية التابعة لمديريات التربية والتعليم في محافظة إربد للعام الدراسي 2012/2011م، والبالغ عددهم (2568) طالبا وطالبة، بحسب إحصائيات وزارة التربية والتعليم الأردنية لذلك العام.

وأما عينة الدراسة، فقد تكونت من (1400) طالبا وطالبة، شملت (709) طالبا وطالبة من طلبة البرلمان الطلابي للصفوف الثامن والتاسع والعاشر في المدارس الحكومية التابعة لمديريات التربية والتعليم في محافظة إربد للعام الدراسي 2012/2011م، وتم اختيارها بالطريقة العشوائية، وتغيب منهم في يوم التطبيق ثمانية طلاب وتم استبعاد اختبار المهارات السياسية الخاص بأحد الطلبة لعدم اكتمال الإجابات، كما شملت عينة الدراسة (700) طالبا وطالبة من الطلبة غير المشمولين بالبرلمان الطلابي للصفوف الثامن والتاسع والعاشر في المدارس الحكومية التابعة لمديريات التربية والتعليم في محافظة إربد للعام الدراسي (2012/2011م)، وتم اختيارهم بالطريقة العشوائية كذلك.

أدوات الدراسة

من أجل تحقيق أهداف الدراسة في تقييم برنامج البرلمانات الطلابية في المدارس الحكومية التابعة لمحافظة اربد استخدمت الباحثة الأدوات الآتية:

أولا: مقياس تقييم البرلمانات الطلابية

وقد تم إعداد المقياس وفق الخطوات الآتية:

أ. مراجعة الأدب السابق، والأبحاث والدراسات، والدوريات والكتب، ذات العلاقة في مجال البرلمانات الطلابية، مثل دراسة (الكيلاني،2003)، و(أبو العلا،2006)، وبرينان (Prennan,2007)، و(MPA,2008)، و(مصالحه، 2008)، و(Feur,2009)، و(دليل

تفعيل البرلمانات الطلابية الصادر عن وزارة التربية والتعليم الأردنية 2010/ 2012)، و(رسالة المعلم للعام الدراسي 2011/2010)، بهدف التعرف إلى الأفكار والطرق والمقاييس المستخدمة في تقييم البرلمانات الطلابية.

ب. التوصل إلى مجموعة من الأهداف والغايات التي تهدف إليها البرلمانات الطلابية، بالإضافة الى تحديد المعايير والأسس التي تعتمد عليها، وبناء على ذلك تم إعداد قائمة ببنود تقييم البرلمان الطلابي شملت (32) فقرة في صورتها الأوّلية ملحق (2).

ج. وضع تدريج رباعي لكل فقرة من فقرات المقياس تضمن (دائما، غالبا، أحيانا، نادرا)، للحكم على الفقرات بالشكل المناسب، صُنفت المتوسطات الحسابية الخاصة بمقياس تقييم البرلمانات الطلابية على النحو الآتي: من (3.500– 4.00) دائماً، ومن (2.500– 3.49)غالبا ومن (1.500–2.49) أحياناً، ومن (1.00–1.49) نادراً.

د. التحقق من صدق المقياس من خلال عرضه على مجموعة من المحكمين بلغ عددهم (18) محكما، وطلب منهم إبداء ملاحظاتهم حول فقرات المقياس، من حيث دقة الصياغة اللغوية للفقرات، ومدى مناسبة الفقرات لما وضعت من أجله، ومدى انتماء الفقرات إلى مجالها، ومدى مناسبة الفقرات للمرحلة العمرية التي ستطبق عليها، والملحق (3) يبين أسماء المحكمين، وتخصصاتهم العلمية، وأماكن عملهم.

هـ. استرجاع نسخ المقياس من المحكمين، وبعد الاطلاع على آرائهم وملاحظاتهم تم تعديل عدد من بنود التقييم التي أشار المحكمون إلى ضرورة تعديلها، كتعديل الفقرة رقم (4) والتي تنص على (تساهم البرلمانات الطلابية في توعية الطلاب بقضاياهم المجتمعية والوطنية واطلاعهم على هموم الشباب) لتصبح (تسهم البرلمانات الطلابية في توعية الطلاب بقضاياهم المجتمعية) والفقرة رقم (12) والتي تنص على (يساهم طلبة البرلمان الطلابي بشكل فعال في

إقامة الاحتفالات الوطنية والمسابقات الرياضية والأنشطة الاجتماعية والمهرجانات المختلفة) لتصبح (يسهم طلبة البرلمان الطلابي بشكل فعال في إقامة الاحتفالات الوطنية ونشاطات المدرسة) والفقرة رقم (16) والتي تنص على (يتم من خلال جلسات البرلمان الطلابي تدرب الطلبة على القيادة السياسية والمشاركة في الحياة السياسية) لتصبح تنص على (تدرب جلسات البرلمان الطلابي الطلبة على القيادة السياسية والمشاركة في الحياة السياسية). وتم استبعاد (6) بنود من بنود التقييم اجمع المحكمون على استبعادها ومنها الفقرة رقم (10) والتي تنص على(تنمي البرلمانات الطلابية المهارات السياسية عند الطلبة)، والفقرة رقم (21) والتي تنص على (تنمي البرلمانات الطلابية لدى الطلاب قيم التسامح والتعايش الديني) والفقرة رقم (28) والتي تنص على(تساهم البرلمانات الطلابية من خلال لجانها في تفعيل مشاركة الطلبة في تطوير المدرسة من الجوانب الصحية والبيئية والأكاديمية والبحثية).

ح. تعديل المقياس ليصبح في صورته النهائية مُكونًا من (26) فقرة، وبتدرج رباعي كما في ملحق رقم (4).

ثبات مقياس تقييم البرلمانات الطلابية

تم التحقق من ثبات المقياس باستخدام طريقة الاختبار وإعادة الاختبار (test-retest) (الثبات عبر الزمن)، حيث تم بتطبيق المقياس على عينة استطلاعية مكونة من (30) (مديرا ومديرة) و(معلما ومعلمة) من مجتمع الدراسة، ومن خارج عينتها، وبعد أسبوعين أعيد تطبيقه على العينة نفسها ورصدت النتائج في التطبيقين، وتم حساب معامل ارتباط بيرسون لنتائج التطبيقين، وبلغ معامل الثبات ككل (0.81)، وتعد هذه النسبة مؤشرا مقبولا لأغراض الدراسة.

اختبار المهارات السياسية

كان الهدف من هذا الاختبار هو قياس أثر البرلمانات الطلابية في تنمية المهارات السياسية وقد تم اتباع الخطوات الآتية لتصميم هذا الاختبار:

1- مراجعة الأدب التربوي والدراسات ذات العلاقة بمجال المهارات السياسية، ومنها دراسة (Verba,2003)، و(Saha,2004)، و(Parameshwer,2006)، و(Panker,2010)، بهدف التعرف الى طبيعة المهارات السياسية المتضمنة فيها.

2 – من خلال ذلك تم التعرف إلى طبيعة المهارات السياسية، ومفهومها، وأهميتها، وطرق تعلمها واكتسابها، وتم تحديدها بدقة، وفي ضوء ذلك تم وضع قائمة بالمهارات السياسية البالغ عددها (13) مهارة.

3- صياغة فقرات الاختبار في صورة أسئلة موضوعية، من نوع الاختيار من متعدد، وعددها (27) فقرة؛ لتغطي المهارات السياسية، وقد تضمنت كل فقرة من فقرات الاختبار ثلاثة بدائل، وقد خصص لكل فقرة علامة واحدة، فبلغت العلامة الدنيا للاختبار (0) والعلامة العليا (27)، وتم مراعاة شروط صياغة هذا النوع من الأسئلة، ومناسبة السؤال لقياس المهارة التي أعد من أجلها.

صدق الاختبـــار

للتحقق من صدق الاختبار تم عرضه على مجموعة من المحكمين كما في الملحق رقم (5)، حيث تم توزيع فقرات الاختبار على المحكمين للحكم على فقرات الاختبار في ضوء المعايير الآتية:

-الصياغة اللغوية.

-انتماء الفقرة الى المهارة السياسية التي تمثلها.

-شمولية فقرات الاختبار للمهارات السياسية.

-ملاءمة الفقرات لقدرات الطلبة.

-ملاءمة البدائل للفقرة.

-اقتراحات أخرى للتعديل.

وبعد استرجاع نسخ المحكمين تم الأخذ بملاحظات وآراء أغلبيتهم وذلك بإعادة الصياغة لبعض الفقرات كالفقرة رقم (7) والتي تنص على (يقرأ عادل في أحد الكتب الفقرة التالية "إن المشاركة السياسية تتخذ أشكالا مختلفة تتدرج في بساطتها وتعقيدها، فالتصويت في الانتخابات المحلية والمشاركة في الانتخابات المحلية، والمشاركة في الحملات الانتخابية، والعمل من أجل مرشح أو حزب سياسي معين، ومناقشة المشكلات السياسية مع الأقران والزملاء يمكن أن يعتبر أنواعا من المشاركة السياسية، بناء على ما قرأته سابقا يمكن وصف مشاركتك السياسية بأنها مشاركة :

أ- دائمة ب- ضعيفة ج - معدومة

وأصبحت تنص على (يقال إن المشاركة السياسية تتخذ أشكالا مختلفة تتدرج في بساطتها وتعقيدها، هل تحب ان تكون مشاركتك السياسية:

أ-دائمة وتتابع الأمور السياسية باستمرار.

ب-بحسب الظروف والأحوال تتغير مشاركتك واهتماماتك السياسية.

ج-ليس لديك أية اهتمامات أو اتجاهات للمشاركة السياسية الفعالة.

وحذف بعضها كالفقرة رقم (29) والتي تنص على (**قرر المعلم خصم علامة لكل طالب يتأخر عن بدء الحصة الدراسية لأسباب غير منطقية، فلو كنت أنت المتأخر فما تفعل :**

أ- تحترم القانون الذي وضعه المعلم وساد على جميع الطلاب وتقدم اعتذارا للمعلم.

ب- تعترض على قانون المعلم وترفضه.

ج - تدخل الصف رغما عنك لأنك ليس لديك حل آخر.

ويبين ملحق رقم (6) الاختبار بصورته النهائية ويبين ملحق رقم (7) الإجابة النموذجية لفقرات هذا الاختبار.

ثبات الاختبار

تم التحقق من ثبات الاختبار باستخدام طريقة الاختبار وإعادة الاختبار (test-retest) (الثبات عبر الزمن)، حيث تم تطبيق الاختبار على عينة استطلاعية مكونة من (30) طالبا من طلبة احدى المدارس الحكومية من مجتمع الدراسة، ومن خارج عينتها، وبعد أسبوعين أعيد تطبيقه على العينة نفسها ورصدت النتائج في التطبيقين، وتم حساب معامل ارتباط بيرسون لنتائج التطبيقين، وبلغ معامل الثبات للاختبار ككل (0.87)، وتم حساب معامل الاتساق الداخلي (كودر ريتشاردسون) للاختبار التحصيلي، فكان (0.78)، كما تم حساب معاملات الصعوبة والتمييز لفقرات الاختبار، فتراوحت معاملات الصعوبة ما بين (0.23 – 0.83)، وكانت معاملات التمييز جميعها أكثر من(0.20) واعتبرت هذه القيم مقبولة لأغراض الدراسة انظر الجدول 1.

الجدول 1

معاملات الصعوبة والتمييز

رقم الفقرة	معامل التمييز	معامل الصعوبة	رقم الفقرة	معامل التمييز	معامل الصعوبة
-1	.54	.27	-15	.42	.53
-2	.32	.33	-16	.36	.50
-3	.61	.83	-17	.44	.63
-4	.35	.43	-18	.53	.57
-5	.46	.50	-19	.48	.70
-6	.34	.33	-20	.51	.53
-7	.47	.37	-21	.47	.57
-8	.32	.43	-22	.70	.70
-9	.39	.70	-23	.50	.27
-10	.69	.43	-24	.60	.60
-11	.49	.43	-25	.73	.37
-12	.50	.47	-26	.49	.23
-13	.51	.80	-27	.32	.47
-14	.62	.33			

مقياس اتجاهات الطلبة نحو مفاهيم المواطنة

كان الهدف من هذا المقياس هو قياس اتجاهات الطلبة نحو المواطنة الفاعلة، وقد تم إعداد المقياس وفق الخطوات الآتية:

- الرجوع إلى الأدب النظري والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الاتجاهات والمواطنة الفاعلة، بهدف التعرف إلى كيفية قياس الاتجاهات وخصائص المواطن الفاعل، وقد تم الإفادة من دراسة (Woodward, 2004)، و(Weerd & , 2005 Gemmeke)، و(Heath, 2010)، و(جرادات، 2010).
- بعد مراجعة الأدب التربوي، تم بناء فقرات المقياس في ضوء خصائص المواطن الفاعل، إذ تكون المقياس من (45) فقرة بصورته الأولية أنظر الملحق (8).
- استخدام تدريج ليكرت الخماسي للحكم على فقرات المقياس، وإعطاء تقديرات رقمية للفقرات الإيجابية، على النحو الآتي : أوافق بشدة (5)، أوافق(4)، محايد (3)، معارض (2)، معارض بشدة (1)، ويعكس التدريج في حالة الفقرات السلبية فيعطى المفحوص (1) درجة للبديل الأول موافق بشدة و(2) درجة للبديل الثاني موافق، و(3) للبديل الثالث محايد، و(4) للبديل الرابع معارض، و(5) للبديل الخامس معارض بشدة، وتشير الدرجة المرتفعة إلى وجود اتجاهات إيجابية، في حين تشير الدرجة المنخفضة إلى الاتجاهات السلبية نحو مقياس الاتجاهات.

صدق مقياس الاتجاهات

تم التحقق من صدق مقياس الاتجاهات، وذلك بعرضه على مجموعة من المحكمين ذوي الاختصاص والخبرة من أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية، انظر الملحق رقم (3)، وذلك بهدف الحكم على المقياس في ضوء المعايير الاتية:

- الصياغة اللغوية.

- مدى ملاءمة الفقرة لقياس الاتجاه المعني بحسب المؤشرات التي وضعت له.

- ملاءمة الفقرات للمرحلة العمرية التي تطبق عليهم.

وبعد استرجاع نسخ المحكمين، وبناء على ملاحظاتهم، تم تعديل بعض الفقرات من حيث البناء واللغة كالفقرة رقم (3) والتي تنص على (لا أتعاون مع الآخرين في خدمة المجتمع) لتصبح (لا أهتم بالتعاون مع الآخرين في خدمة المجتمع) والفقرة رقم (16) والتي تنص على (أسعى دائما لتعزيز المفاهيم الوطنية لديَّ ولدى زملائي في المدرسة) واصبحت تنص على (أسعى دائما لتعزيز المفاهيم الوطنية لديَّ)، وتم حذف بعض الفقرات كالفقرة رقم (6) والتي تنص على (لدي القدرة على التأقلم مع متطلبات المجتمع) والفقرة رقم (26) والتي تنص على (أقدم النقد البناء للأخرين دون تعصب)، وزيادة بعض الفقرات والتي تحمل الارقام من(48-56) وبالتالي أصبح عدد فقرات المقياس (56) فقرة، كما في الملحق رقم (9).

ثبات مقياس الاتجاهات

تم التحقق من ثبات المقياس باستخدام طريقة الاختبار وإعادة الاختبار (test-retest) (الثبات عبر الزمن)، حيث تم تطبيق المقياس على عينة استطلاعية مكونة من (30) طالبا من طلبة احدى المدارس الحكومية من مجتمع الدراسة، ومن خارج عينتها، وبعد أسبوعين أعيد تطبيقه على العينة نفسها ورصدت النتائج في التطبيقين، وتم حساب معامل ارتباط بيرسون لنتائج التطبيقين، وبلغ معامل الثبات للمقياس (0.91)، كما تم حساب معامل ثبات الاتساق الداخلي (كودر ريتشاردسون)، فكانت قيمته (0.88) واعتبرت هذه القيمة مقبولة لغايات هذه الدراسة.

تكافؤ مجموعات الدراسة

من اجل التحقق من تكافؤ المجموعتين (طلبة البرلمان، وطلبة غير البرلمان)، قبل البدء بتنفيذ الدراسة، حيث تم إجراء اختبار "ت" للعينات المستقلة Independent Samples T-test لفحص التكافؤ بين المجموعتين، وقد كانت النتائج كما في الجدول 2.

الجدول 2

نتائج اختبار "ت" لفحص التكافؤ بين المجموعتين (طلبة البرلمان، وطلبة غير البرلمان) قبل البدء في تنفيذ الدراسة

	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
المهارات السياسية	برلمان	700	13.24	4.80	1.627	1398	0.104
	غير برلمان	700	12.83	4.66			
المواطنة الفاعلة	برلمان	700	3.92	0.43	1.517	1398	0.130
	غير برلمان	700	3.88	0.41			

تبين النتائج في الجدول 2 وجود تكافؤ في أداء الطلبة في المجموعتين (طلبة البرلمان، وطلبة غير البرلمان) على التطبيق القبلي لاختبار المهارات السياسية ومقياس الاتجاهات نحو المواطنة الفاعلة، حيث بلغت قيمة "ت" المحسوبة لهما (1.627) و(1.517) على التوالي، وهذه القيم غير دالة إحصائيا، بمعنى أن المجموعتان (طلبة البرلمان، وطلبة غير البرلمان) متكافئتان من حيث المهارات السياسية والاتجاهات نحو المواطنة الفاعلة قبل البدء بتنفيذ الدراسة.

إجــراءات الدراســة

تطّلب تنفيذ الدراسة قيام الباحثة بالإجراءات والخطوات الآتية:

- مراجعة الأدب التربوي، والبحوث والدراسات السابقة، ذات العلاقة بموضوع الدراسة؛ بهدف الاطلاع على كافة الأفكار والمعلومات المتضمنة فيها.

- إعداد أدوات الدراسة: تم بناء أداة تقييم البرلمانات الطلابية في ضوء أهدافها، واختبار المهارات السياسية، ومقياس اتجاهات الطلبة نحو المواطنة الفاعلة، وفقا للإجراءات المشار اليها مسبقا، وتم التحقق من صدقها وثباتها، وإجراء التعديلات اللازمة عليها، وإعدادها بالصورة النهائية.
- تم الحصول على كتب تسهيل مهمة الباحثة من جامعة اليرموك ومن مديريات التربية والتعليم التابعة لمحافظة إربد؛ لتسهيل تطبيق الدراسة في المدارس الحكومية التابعة لمديريات التربية والتعليم في محافظة إربد، انظر الملحق رقم (10).
- اختيار عينة الدراسة: تم اختيار عينة الدراسة المتمثلة ببعض المديرين والمعلمين والطلبة بالطريقة العشوائية.
- تطبيق أداتي الدراسة (اختبار المهارات السياسية، مقياس الاتجاهات نحو المواطنة الفاعلة) على عينة الدراسة من الطلبة (التطبيق القبلي)، وتم التحقق من تكافؤ المجموعات.
- تطبيق أدوات الدراسة على عينة الدراسة الاستطلاعية للتأكد من ثباتها.
- تم إعادة تطبيق أداتي الدراسة (اختبار المهارات السياسية، مقياس الاتجاهات نحو المواطنة الفاعلة) على الطلبة في المجموعتين (طلبة البرلمان، طلبة غير البرلمان)، كما تم تطبيق أداة تقييم البرلمانات الطلابية على عينة الدراسة من المديرين والمعلمين.
- جمع أدوات الدراسة ورصد استجابات عينة الدراسة، ثم تم إدخال البيانات الى جهاز الحاسوب ومعالجتها إحصائيا، واستخدامها في تفسير النتائج.

متغيرات الدراسة

بما أن الدراسة تهدف إلى تقييم البرلمانات الطلابية في ضوء أهدافها من قبل المديرين والمعلمين، ودراسة أثر البرلمانات الطلابية في تنمية المهارات السياسية والاتجاهات نحو المواطنة الفاعلة، فإن متغيراتها هي:

أولا: المتغير المستقل

- البرلمانات الطلابية (المشاركة في أنشطة البرلمانات الطلابية).

ثانيا: المتغيرات التابعة

- المهارات السياسية.
- اتجاهات الطلبة نحو المواطنة الفاعلة.

المعالجـــات الإحصائيـــة

للإجابة عن سؤال الدراسة الأول، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية الخاصة بمقياس تقييم البرلمانات الطلابية في ضوء أهدافها من وجهة نظر المديرين والمعلمين.

للإجابة عن سؤال الدراسة الثاني، فقد تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات الطلبة على اختبار المهارات السياسية حسب متغير المجموعة (طلبة البرلمان، طلبة غير البرلمان)؛ كما استخدم اختبار "ت" للعينات المستقلة Independent Samples t-test وذلك لمعرفة أثر الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين مجموعتي الدراسة.

للإجابة عن سؤال الدراسة الثالث، فقد تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات الطلبة على مقياس المواطنة الفاعلة حسب متغير المجموعة (طلبة البرلمان، طلبة غير البرلمان)؛ كما استخدم اختبار "ت" للعينات المستقلة Independent Samples t-test وذلك لمعرفة أثر الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين مجموعتي الدراسة.

الفصل الرابع

النتائـــج

يتضمن هذا الفصل عرضا للنتائج التي تم التوصل إليها في هذه الدراسة التي هدفت إلى تقييم البرلمانات الطلابية في ضوء أهدافها، وأثر ذلك في المهارات السياسية والاتجاهات نحو المواطنة الفاعلة، وفيما يلي عرض لتلك النتائج التي تم التوصل إليها من خلال الإجابة عن أسئلة الدراسة.

أولاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الأول والذي نصّه: "ما تقييم المديرين والمعلمين للبرلمانات الطلابية في المدارس التابعة لمديريات التربية والتعليم في محافظة إربد؟".

للإجابة على هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد عينة الدراسة على مقياس تقييم البرلمانات الطلابية، كما هو موضح في الجدول 3.

الجدول 3

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية الخاصة بتقييم البرلمانات الطلابية في ضوء أهدافها من وجهة نظر المديرين والمعلمين مرتبة تنازليا وفقا لمتوسطاتها الحسابية

نص الفقرة	رقم الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1- تعزز البرلمانات الطلابية محبة الوطن وروح الانتماء له.	1	3.42	.751
2-تعمل البرلمانات الطلابية على التدريب على القيادة الاجتماعية.	19	3.27	.854
3-تساعد البرلمانات الطلابية في المشاركة في إعداد الخطط التطويرية للمدرسة.	23	3.25	.820
4-تساهم البرلمانات الطلابية في توعية الطلاب بقضاياهم المجتمعية.	2	3.24	.764
5-تنمي البرلمانات الطلابية القدرة على الحوار الفعال.	26	3.23	.814
6-تساهم البرلمانات الطلابية في اكتساب مهارة إدارة المواقف المختلفة.	18	3.21	.873
7-تدرب البرلمانات الطلابية الطلبة على العمل التطوعي.	12	3.20	.888
8-تهدف البرلمانات الطلابية إلى إعداد جيل قادر على تحمل المسؤولية.	8	3.20	.840
9-يمارس الطلبة في البرلمانات الطلابية الأنشطة التي تؤكد لديهم مفاهيم الديمقراطية وحقوقهم السياسية.	5	3.19	.780
10-تنمي البرلمانات الطلابية لدى الطلبة قيم التسامح والتعايش الديني.	7	3.19	.865
11-تساهم البرلمانات الطلابية في تجسيد مشاركة أولياء الأمور الفاعلة في المدرسة.	17	3.16	.809
12-يساهم طلبة البرلمان الطلابي بشكل فعّال في إقامة الاحتفالات الوطنية ونشاطات المدرسة.	25	3.14	.933
13-تساهم البرلمانات الطلابية في توجيه مؤسسات المجتمع المحلي لدعم البرامج التربوية التطويرية في المدرسة.	10	3.12	.830
14-تشجع البرلمانات الطلابية الإناث على المشاركة في الحياة السياسية.	9	3.07	.813
15-تسهم البرلمانات الطلابية في تشكيل الفكر السياسي.	4	3.02	.819
16-تدرب جلسات البرلمان الطلابي الطلبة على القيادة السياسية والمشاركة في الحياة السياسية .	22	2.98	.819
17-تدرب البرلمانات الطلابية الطلبة على التفاوض بوجهة نظرهم وتقبل آراء الآخرين.	6	2.96	.875

الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	رقم الفقرة	نص الفقرة
.846	2.96	21	18-تعمل البرلمانات الطلابية على صقل شخصية الطالب اجتماعيا وسياسيا.
.831	2.95	16	19-تنمي البرلمانات الطلابية الاتجاهات الإيجابية عند الطلبة.
.871	2.82	14	20-يشارك طلبة البرلمان المدرسي في المؤتمرات والندوات وورش العمل المتخصصة محليا وعربيا وعالميا.
.854	2.80	15	21-تسهم البرلمانات الطلابية في تشجيع الطلبة على المناقشة والمجادلة والتقييم النقدي للواقع الاجتماعي الذي يعيشون فيه.
.975	2.52	3	22-تحقق البرلمانات الطلابية نتائج علاجية لمشاكل الطلاب الاجتماعية والتعليمية والثقافية.
1.000	2.50	13	23-تنمي البرلمانات الطلابية عند الطلبة مهارة الاستماع.
1.083	2.47	24	24يشارك طلبة البرلمان الطلابي في وضع لائحة النظام الداخلي للمدرسة.
.975	2.35	11	25-يساند طلبة البرلمانات المدرسية في المهام التنظيمية للمدرسة.
1.044	2.18	20	26-تدرب جلسات البرلمانات الطلابية على اتخاذ القرار.
.370	2.98	الكلي	

يلاحظ من الجدول 3 أن تقييم برنامج البرلمانات الطلابية في ضوء أهدافها من وجهة نظر المديرين والمعلمين المستشارين جاءت بدرجة (غالبا) لأغلب فقرات التقييم، وكان المتوسط الحسابي الكلي (2.98).

ثانيا: نتائج السؤال الثاني والذي نصّه: "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات استجابات الطلبة على اختبار المهارات السياسية تعزى الى المجموعة (طلبة البرلمان، طلبة غير برلمان)؟"

للإجابة عن هذا السؤال فقد تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية الخاصة بالدرجة الكلية لاختبار المهارات السياسية وفقا لمتغير المجموعة (طلبة البرلمان،

طلبة غير البرلمان)، كما تم استخدام اختبار "ت" للعينات المستقلة Independent Samples t-test، للكشف عن دلالة الفروق بين المجموعتين على اختبار المهارات السياسية، وكانت النتائج كما في الجدول 4.

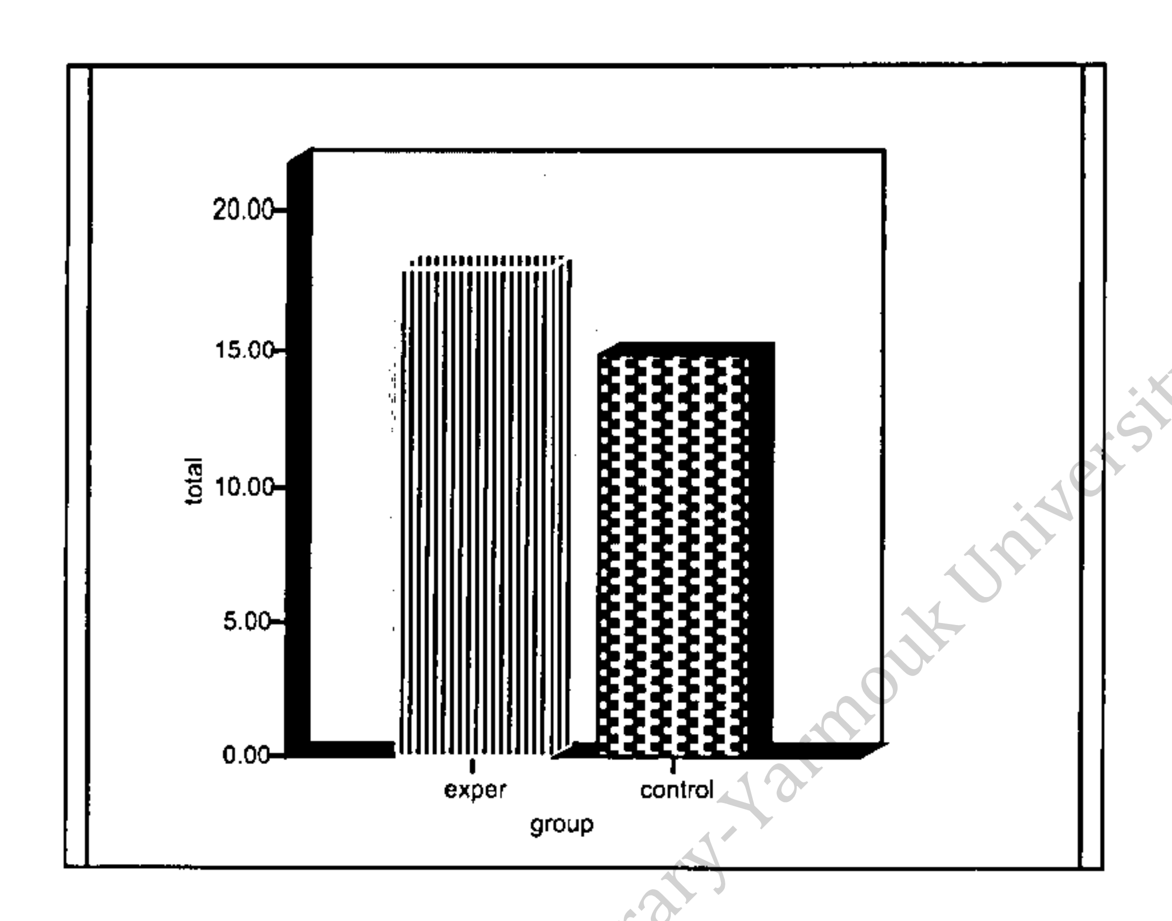
الجدول 4

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار "ت" لأثر المجموعة على استجابات الطلبة على اختبار المهارات السياسية

	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
المهارات السياسية	برلمان	700	17 .85	3 .080	15,123	1398	*.000
	غير برلمان	700	14 .84	4 .268			

- دالة إحصائيا عند مستوى ($\alpha = 0.05$)

تبين المتوسطات الحسابية في الجدول (4) وجود فرق ظاهري بين متوسطي درجات طلبة المجموعتين (طلبة البرلمان، طلبة غير البرلمان) على اختبار المهارات السياسية، حيث تشير النتائج أن المتوسط الحسابي لدرجات مجموعة (طلبة البرلمان) كان (17.85) وبانحراف معياري (3.080) أما المتوسط الحسابي لدرجات مجموعة (طلبة غير البرلمان) فبلغ (14.84) وبانحراف معياري (4.268) أي أن هناك فرقا (ظاهرياً) في المتوسط الحسابي بين المجموعتين على اختبار المهارات السياسية مقداره (3.01) لصالح مجموعة (طلبة البرلمان)، والشكل 1 يوضح المتوسطات الحسابية لدرجات الطلبة في المجموعتين (طلبة البرلمان، طلبة غير البرلمان) على اختبار المهارات السياسية.



الشكل 1: رسم بياني يوضح المتوسطات الحسابية لدرجات الطلبة في المجموعتين (طلبة البرلمان، طلبة غير البرلمان) على اختبار المهارات السياسية

ولمعرفة مستوى الدلالة الإحصائية للفرق في المتوسط الحسابي لدرجات الطلبة في المجموعتين (طلبة البرلمان، طلبة غير البرلمان) على اختبار المهارات السياسية تم إجراء اختبار "ت" للعينات المستقلة، حيث أظهرت النتائج أن الفرق كان دال إحصائيا، إذ بلغت قيمة "ت" المحسوبة للفرق (15.123) وهذه القيمة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$).

وبالتالي تكون الاجابة عن السؤال الثاني "توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات استجابات الطلبة على اختبار المهارات السياسية تعزى الى المجموعة (طلبة البرلمان، طلبة غير البرلمان)" لصالح طلبة البرلمان. بمعنى أنّ المشاركة في البرلمانات الطلابية يؤدي إلى تنمية المهارات السياسية لدى الطلبة، مقارنة بعدم المشاركة في تلك البرلمانات الطلابية.

وللتعرف إلى حجم اثر المتغير المستقل (البرلمانات الطلابية) في تنمية المهارات السياسية لدى الطلبة تم حساب مربع ايتا (η^2) من خلال المعادلة التالية:

مربع ايتا (η^2) = مربع قيمة ت المحسوبة ÷ (مربع قيمة ت المحسوبة + درجات الحرية)

حيث بلغت قيمة مربع ايتا ($\eta^2 = 0.162$)، أي أن 16.2% من التباين في المهارات السياسية بين طلبة المجموعتين يرجع للمشاركة في البرلمانات الطلابية.

ثالثا: نتائج السؤال الثالث والذي نصه: "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات استجابات الطلبة على مقياس الاتجاهات نحو المواطنة الفاعلة تعزى للمجموعة (طلبة برلمان، طلبة غير برلمان)؟"

للإجابة عن هذا السؤال فقد تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية الخاصة بالدرجة الكلية لمقياس الاتجاهات نحو المواطنة الفاعلة وفقا لمتغير المجموعة (طلبة البرلمان، طلبة غير البرلمان)، كما تم استخدام اختبار "ت" للعينات المستقلة Independent Samples t-test، للكشف عن دلالة الفروق بين المجموعتين على مقياس الاتجاهات نحو المواطنة الفاعلة، وكانت النتائج كما في الجدول 5.

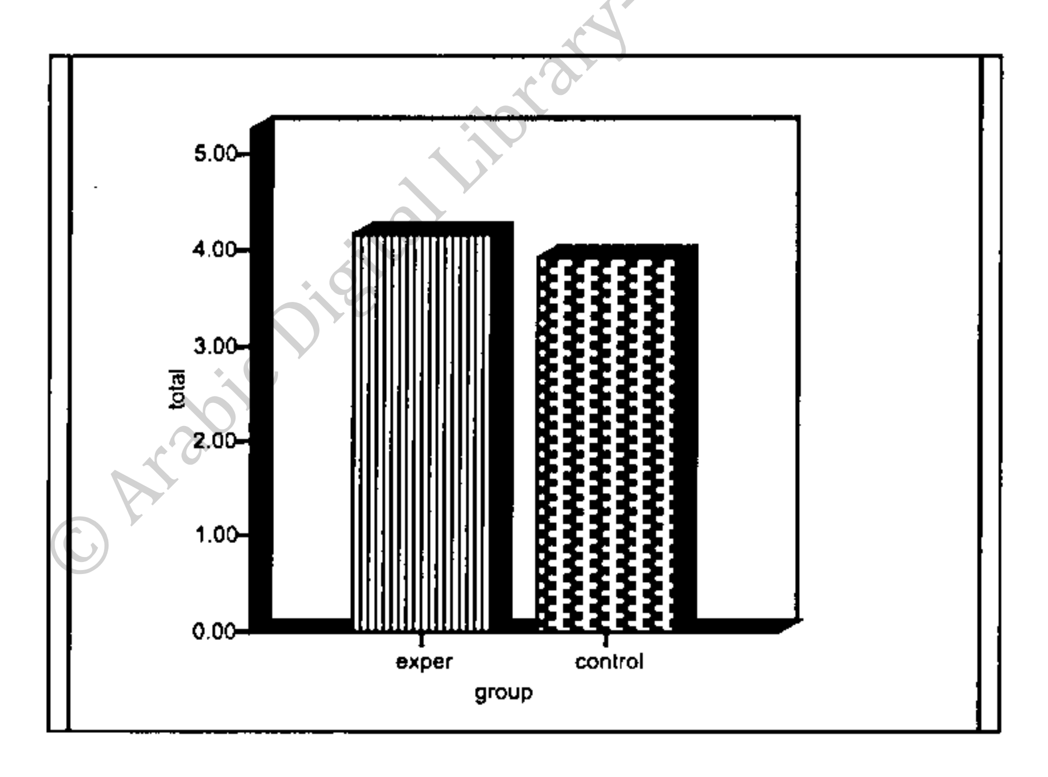
الجدول 5

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار "ت" لأثر المجموعة على استجابات الطلبة على مقياس الاتجاهات نحو المواطنة الفاعلة

	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
المواطنة الفاعلة	برلمان	700	4.16	.437	10.400	1398	.000
	غير برلمان	700	3.92	.430			

* دالة إحصائيا عند مستوى ($\alpha = 0.05$)

تبين المتوسطات الحسابية في الجدول 5 وجود فرق ظاهري بين متوسطي درجات طلبة المجموعتين (طلبة البرلمان، طلبة غير البرلمان) على مقياس الاتجاهات نحو المواطنة الفاعلة، حيث تشير النتائج أن المتوسط الحسابي لدرجات مجموعة (طلبة البرلمان) كان (4.16) وبانحراف معياري (0.437) أما المتوسط الحسابي لدرجات مجموعة (طلبة غير البرلمان) فبلغ (3.92) وبانحراف معياري (0.430) أي أن هناك فرقا (ظاهرياً) في المتوسط الحسابي بين المجموعتين على مقياس الاتجاهات نحو المواطنة الفاعلة مقداره (0.24) لصالح مجموعة (طلبة البرلمان)، والشكل 2 يوضح المتوسطات الحسابية لدرجات الطلبة في المجموعتين (طلبة البرلمان، طلبة غير البرلمان) على مقياس الاتجاهات نحو المواطنة الفاعلة البعدي.



الشكل 2: رسم بياني يوضح المتوسطات الحسابية لدرجات الطلبة في المجموعتين (طلبة البرلمان، طلبة غير البرلمان) على مقياس الاتجاهات نحو المواطنة الفاعلة

ولمعرفة مستوى الدلالة الإحصائية للفرق في المتوسط الحسابي لدرجات الطلبة في المجموعتين (طلبة البرلمان، طلبة غير البرلمان) على مقياس الاتجاهات نحو المواطنة الفاعلة

تم إجراء اختبار "ت" للعينات المستقلة، حيث أظهرت النتائج أن الفرق كان دال إحصائيا، إذ بلغت قيمة "ت" المحسوبة للفرق (10.400) وهذه القيمة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.05 = α).

وبالتالي تكون الإجابة عن السؤال الثالث " توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات استجابات الطلبة على مقياس الاتجاهات نحو المواطنة الفاعلة تعزى للمجموعة (طلبة البرلمان، طلبة غير البرلمان)" لصالح طلبة البرلمان. بمعنى أنّ المشاركة في البرلمانات الطلابية يؤدي إلى تنمية الاتجاهات نحو المواطنة الفاعلة لدى الطلبة، مقارنة بعدم المشاركة في تلك البرلمانات الطلابية.

وللتعرف إلى حجم اثر المتغير المستقل (البرلمانات الطلابية) في تنمية الاتجاهات نحو المواطنة الفاعلة لدى الطلبة تم حساب مربع ايتا (η^2) من خلال المعادلة التالية :

مربع ايتا (η^2) = مربع قيمة ت المحسوبة ÷ (مربع قيمة ت المحسوبة +درجات الحرية)

حيث بلغت قيمة مربع ايتا ($\eta^2 = 0.077$)، أي أن 7.7% من التباين في الاتجاهات نحو المواطنة الفاعلة بين طلبة المجموعتين يرجع للمشاركة في البرلمانات الطلابية.

الفصل الخامس

مناقشة النتائج والتوصيات

تضمن هذا الفصل مناقشة النتائج التي تم التوصل إليها، والتي عرضت في الفصل الرابع من هذه الدراسة، بالإضافة إلى تقديم عدد من التوصيات المنبثقة من هذه النتائج، وفيما يلي مناقشة النتائج على النحو الآتي:

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول، وهو "ما تقييم المديرين والمعلمين للبرلمانات الطلابية في المدارس التابعة لمديريات التربية والتعليم في محافظة إربد؟"

أظهرت نتائج الدراسة أن تقييم برنامج البرلمانات الطلابية في ضوء أهدافها من وجهة نظر المديرين والمعلمين المستشارين في المدارس التابعة لمحافظة إربد جاءت بدرجة (غالبا) لأغلب فقرات التقييم، حيث بلغ مجموع متوسطات فقرات المقياس (2.98).

وتعزو الباحثة هذه النتيجة الايجابية على مقياس التقييم للبرلمانات الطلابية إلى الإعداد والتخطيط الجيد لبرنامج البرلمانات الطلابية، واعتماده مبدأ الشمولية لأهداف تلبي حاجات الطلاب وتنمي الجوانب المعرفية والانفعالية والنفس حركية، والى حملات التوعية التي تقوم بها وزارة التربية والتعليم لتعريف المعلمين بأهداف البرلمانات الطلابية وأهميتها، والنشرات التي توزعها لبيان أهميتها وآلية عملها، وما يلمسه المديرون من أثر للبرلمانات الطلابية يجسد في أنشطة طلبة البرلمان الطلابي، وإسهاماتهم الفاعلة في خدمة المدرسة.

وقد اتفقت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة كل من بوكا (Puaca ,2005) وأوهاري وجاي (Ohare&Gay , 2006)، وأبو العلا (2006)، إذ بينت نتائج هذه الدراسات أن البرلمانات الطلابية تعزز الديمقراطية وروح المسؤولية ومهارة الحوار لدى الطلاب المشاركين

في البرلمانات الطلابية، وتسعى إلى انخراط الطلبة فيها من أجل أخذ أدوارهم المستقبلية مواطنين فاعلين، وهذا من أهم الأهداف التي تسعى البرلمانات الطلابية إلى تحقيقها.

كما يمكن أن تعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أهمية النشاطات التي تمارس داخل البرلمان الطلابي والتي تتوافق مع أهدافه، وقد صنفت هذه الأنشطة بحسب اللجان المتعددة لتشمل وتغطي الأهداف كافة، وقد أكدت ذلك دراسة مؤسسة الأرض والإنسان(2006)، حيث أوضحت أن نتائج هذه النشاطات تتوافق مع أهداف البرلمان الطلابي سواء أكانت في مجال الاتصال، أم المعرفة، أم التطوير الذاتي، أم المهارات الإدارية.

وأما بالنسبة للفقرات التي جاءت متوسطاتها منخفضة، وهي (24، 11، 20)، حيث نصت الفقرة رقم (24) على أن "يشارك طلبة البرلمان الطلابي في وضع لائحة النظام الداخلي للمدرسة، فقد كانت الاستجابة على هذه الفقرة بدلالة منخفضة، ومتوسطها الحسابي (2.47)، وربما يعود السبب في ذلك إلى قناعات خاصة لدى الإدارة المدرسية بعدم الوثوق بقدرات طلاب البرلمان التخطيطية على مستوى المدرسة، وإيكال هذه المهمة للمسؤولين الإداريين في المدارس، وعدم إلمام الإداريين بالمهام الموكولة إلى طلبة البرلمان الطلابي.

وأما الفقرة رقم (11) والتي نصت على " تسهم البرلمانات الطلابية في تجسيد مشاركة أولياء الأمور الفاعلة في المدرسة، فقد جاء متوسطها الحسابي (2.35)، وقد يعود السبب في انخفاضه إلى عدم السماح لهم من قبل الإدارات المدرسية بتقاسم الأدوار والمسؤوليات والمهام، وكثيرا ما يتقاعس الأهل عن أداء هذه المهمة، بالرغم من أن تعليمات البرلمانات الطلابية قد نصت على اتاحة الفرصة للأهل للمشاركة والمناقشة، والإسهام في إقرار الخطط التطويرية للمدرسة.

تنص الفقرة رقم (20) على" يشارك طلبة البرلمان المدرسي في المؤتمرات والندوات وورش العمل المتخصصة محليا وعربيا وعالميا، وقد كانت الاستجابة على هذه الفقرة منخفضة، ومتوسطها الحسابي (2,18)، وقد يعود السبب في ذلك إلى تخوف الأهل من هذه المشاركة في المؤتمرات، وخصوصا إذا كانت تستدعي السفر، بدافع خوفهم على أبنائهم، وربما عدم قناعتهم بإمكانيات أبنائهم والقدرات التي يمتلكونها، وأهمية المشاركة في المؤتمرات، وأثرها في صقل شخصياتهم وإكسابهم المهارات الضرورية، وقد يعود السبب في ذلك إلى عدم قناعة المجتمع بصورة عامة بعمل وأهمية البرلمانات الرسمية في تحسين حياة المواطنين، مما يؤدي إلى عدم الثقة بالبرلمانات المدرسية.

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني والذي نصّه "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات استجابات الطلبة على اختبار المهارات السياسية تعزى للمجموعة (طلبة البرلمان، طلبة غير البرلمان)؟"

أظهرت النتائج وجود فرق جوهري عند مستوى ($\alpha = 0.05$) بين المتوسطين الحسابيين الخاصين بالدرجة الكلية لاختبار المهارات السياسية، يعزى إلى اخـــتلاف مجمـــوعتي متغيـــر (المجموعة) لصالح الطلبة الذين كانوا أعضاء في البرلمانات الطلابية للعـــام الدراســـي2011/ 2012، مقارنة بالطلبة الذين لم يشاركوا في البرلمانات الطلابية لذلك العام، مما يشير إلى كفاءة برنامج البرلمانات الطلابية في رفع سوية المهارات الـــسياسية لـــدى الطلبـــة الأعـــضاء فـــي البرلمانات الطلابية.

وربما يعُزى وجود الفرق لصالح مجموعة طلبة البرلمان الطلابي إلى المزايا العديدة التي تكسبها أنشطة البرلمانات الطلابية لأعضائها، إذ إنها تهدف إلى تطوير المهارات الحياتية الفعلية، والمهارات العقلية العليا، وتنمية مهارات متعددة، ضمن لجان متكاملة، وتعد المهارات

السياسية إحدى تلك المهارات التي تنمى من خلال أنشطة البرلمان الطلابي، فتناول المفاهيم السياسية في بادىء الأمر يلعب دورا كبيرا في تفعيل مشاركة الطلبة السياسية، ثم إن البرلمانات الطلابية تتضمن عديدا من الأنشطة التي تنمي المهارات السياسية، فمن الممارسة لعملية الترشيح والتصويت، إلى مشاركة في المناسبات الوطنية، ومناقشة للشؤون السياسية، وغيرها من الأنشطة التي تغني فكر الطلبة سياسيا، وتؤدي إلى تنمية الثقة بالنفس وتقدير الذات، وإثارة اهتمام الطلبة بالقضايا والمواضيع السياسية.

وهذا ما أكدته الدراسات السابقة من الفعالية السياسية الإيجابية التي تعود على أعضاء البرلمانات الطلابية جراء التحاقهم بالبرلمانات، ومن هذه الدراسات دراسة المصالحة (2008) التي بينت أن للبرلمانات الطلابية الدور الكبير في تعلم الطلبة المصطلحات البرلمانية والسياسية، مثل التشريع، والأحكام الدستورية، والحملات الانتخابية، كما تسهم في إكساب الطلبة مهارات الحوار واحترام رأي الآخرين وطريقة التعبير عن الرأي، ويسهل من اطلاع الطلبة على البنية السياسية عبر جلسات البرلمان الطلابي، كما توفر البرلمانات الطلابية للطلبة المشتركين فيه اكتساب الخبرة في كيفية الاتصال مع وسائل الإعلام، وهم هنا يتعلمون مهارات الاتصال السياسي والمقدرة على مخاطبة الآخرين، كما يمكن للبرلمانات الطلابية أن تجسد تطبيق الممارسات النيابية على المستوى السياسي للكيان الوطني، إذ أنه صورة مصغرة للبرلمان الكبير، وبه يتدرب الطلبة على إدارة الحوار وتبادل الرأي والمناقشة.

وقد أكد ذلك أيضا فيير (Feur, 2009) حين بين فعالية البرلمانات الطلابية في تنمية المشاركة السياسية لدى الطلبة، إذ إن البرلمانات الطلابية تمكن من صقل معرفة الطلاب السياسية حول عمليات صنع القرار السياسي، وتبصرهم بحقوقهم ومصالحهم في مواضيع تتعلق بالسياسة العامة.

ويلاحظ من النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني تقارب المتوسطين الحسابيين لاستجابة الطلبة على اختبار المهارات السياسية حيث بلغ المتوسط الحسابي لمجموعة طلبة البرلمان الطلابي (17,85)، وبلغ المتوسط الحسابي لمجموعة طلبة غير البرلمان الطلابي (14,84)، ويمكن ان تعزى ببساطة هذا الفرق الى تأثير البيئة المدرسية التي يندمج بها طلبة البرلمان الطلابي مع غيرهم من الطلبة سواء أكان ذلك في غرفة الصف او اي مكان اخر في المدرسة، فيندمجون ويتحدثون سويا ويتبادلون الحديث حول نشاطاتهم وانجازاتهم وافعالهم، وقد يكن لهذا الامر تاثيرا في طلبة (مجموعة غير البرلمان الطلابي).

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث، وهو "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات استجابات الطلبة على مقياس الاتجاهات نحو المواطنة الفاعلة تعزى إلى المجموعة (طلبة البرلمان، طلبة غير البرلمان)؟"

أظهرت النتائج وجود فرق جوهري عند مستوى ($\alpha = 0.05$) بين المتوسطين الحسابيين الخاصين بالدرجة الكلية لمقياس الاتجاهات نحو المواطنة الفاعلة، يعزى إلى اختلاف متغير (المجموعة) لصالح الطلبة الذين كانوا أعضاء في البرلمانات الطلابية للعام الدراسي 2011/ 2012، مقارنة بالطلبة الذين لم يشاركوا بالبرلمانات الطلابية لذلك العام، مما يشير إلى كفاءة برنامج البرلمانات الطلابية في إحداث تغيير إيجابي في اتجاهات الطلبة الأعضاء في البرلمانات الطلابية.

وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن المشاركة في البرلمانات الطلابية قد ساعدت على إحداث التغيرات الإيجابية في اتجاهات الطلاب المشاركين، وأن جوهر فكرة البرلمان الطلابي جاءت لتعزيز الحس الوطني والولاء للوطن والانتماء إليه، إذ تنطلق من اعتبار الطالب مواطنا في مجتمع يتفاعل معه، ولابد من تنمية ارتباطه بوطنه ومجتمعه وأمته وحضارته، فهي تخاطب

الوجدان وتركز على الممارسات الإيجابية في البيت والمدرسة والمجتمع، ومن المتوقع أن يحدث ذلك التغيير الملموس في اتجاهات الطلبة نحو المشاركة وجعلها أسلوب حياة لديهم، وذلك من خلال أنشطة البرلمانات الطلابية ولجانها المتعددة التي لعبت دورا كبيرا في تحفيز الطلبة للمشاركة.

وقد أكد عديد من الدراسات السابقة في هذا الصدد أهمية البرلمانات الطلابية وأثرها الملموس في حياة الأعضاء، كما في دراسة بونتير (Poynter, 2007) التي بين فيها أن للبرلمان دورا كبيرا في تشجيع الطلبة على ممارسة دورهم الاجتماعي مواطنين فاعلين سواء أكان في المدرسة أم ضمن مؤسسات المجتمع المدني، وبينت بعض الدراسات أثر البرلمانات في تغيير اتجاهات الطلبة، كما في دراسة المعهد الملكي البريطاني (Royal British Institute , 2009) التي بينت أن هناك تغييرا في اتجاهات الطلبة المختلفة حول القضايا الاجتماعية والسياسية المختلفة التي تم نقاشها في هذه البرلمانات غير الحقيقية، ودراسة جيلجهام وليندهولم (Gilljham & lindholm ,2005) التي أوضحت أن مشاركة الطلبة في عمليات اتخاذ القرار من خلال البرلمانات الطلابية تؤثر في اتجاهات الطلاب عموما حول ديمقراطية القرارات المتخذة داخل الغرفة الصفية، ودراسة بوكا (Puaca, 2005) التي بينت أن للبرلمانات الطلابية أثرا في إعداد الطلبة لأخذ أدوارهم باعتبارهم مواطنين فاعلين.

كما تعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن البرلمانات الطلابية تقوم على أساس الربط بين المواطنة والتربية، فجوهر المواطنة الفاعلة يكمن في المشاركة الجماعية واحترام ذاتية الفرد، وتقوم البرلمانات الطلابية بدور كبير في صقل ممارسات الطلبة واتجاهاتهم وذلك من خلال انخراط الطلبة في لجان وأنشطة وفعاليات تكشف عن مدى توافقهم مع المجتمع، إضافة إلى تشجيعهم على دراسة بعض القضايا التي تعينهم على تنمية قيم وقدرات متصلة بالمواطنة، كتشجيع الطلبة على التحليل النقدي للواقع الاجتماعي الذي يعيشون فيه، كما أن تشكيل البرلمان

الطلابي جاء ليكون مصدر لإكساب الطلبة خصائص المواطن الفاعل المشارك المهتم بالقضايا المحيطة به، على أساس من الممارسة والوعي وحل المشكلات، وذلك عن طريق الارتقاء بمعارفهم واهتماماتهم واتجاهاتهم وقناعاتهم.

وقد تبين من الأدب النظري أن البرلمانات الطلابية تعين على إعداد الطالب المدرك لمعنى المواطنة المسؤولة الواعية بحقوقها وواجباتها، وبذلك تصبح أداة في تكوين المواطن القادر على الإسهام الفعّال في اتخاذ القرار، وتشجع الطلبة على العمل والنشاط والقدرة على تحمل المسؤولية.

التوصيـــــات

بناء على نتائج الدراسة توصي الباحثة بالآتي:

1- ضرورة الاهتمام بالبرلمانات الطلابية؛ وذلك لدورها الفاعل في إشباع حاجات الطلاب، والإسهام في تنمية مفاهيمهم السياسية والاجتماعية والاقتصادية والدينية، التي تساعد على بناء جوانب الشخصية المتكاملة لديهم، ومن هنا لابد من إجراء مزيد من البحوث والدراسات التي تتناول أثر البرلمانات الطلابية في متغيرات أخرى.

2- عقد دورات تدريبية للمديرين والمعلمين المستشارين، تختص بكيفية تفعيل مشاركة أولياء أمور طلبة البرلمان الطلابي في المدرسة، وإسهاماتهم في وضع لائحة النظام الداخلي لها.

3- الحاجة إلى تحديث مناهج التربية الوطنية لإكساب الطلبة المهارات السياسية عمليا، عبر البرامج والنشاطات الفعلية خارج وقت الحصة الصفية.

4- تضمين المفاهيم التي تخص البرلمان الطلابي والمهارات السياسية والمواطنة الفاعلــة في مناهج الدراسات الاجتماعية والوطنية وكتبها لمرحلتي التعليم الأساسي والثانوي.

قائمة المراجع

أ- المراجع العربية

أبو العلاء، مجدي. (2006). ***إسهامات طريقة خدمة الجماعة في تنمية مهارة الحوار لدى جماعة البرلمان المدرسي.*** مقالة منشورة في الشبكة العنكبوتيه، استرجعت بتاريخ 2011/1/28 من المصدر **www.minshawi.com**

أبو حطب، فؤاد وعبد اللطيف، آمال وأحمد، مختار صادق. (1986). علم النفس التربوي. القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية.

أبو حويج، مروان. (2006). ***المدخل إلى علم النفس العام.*** عمان: دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع.

الأحمد، عبد العزيز. (2010). التنشئة السياسية وتنمية المواطنة، ***المجلة التربوية، 95*** (3): 687- 699.

الاقداحي، هشام. (2009). ***الاستقرار السياسي في العالم المعاصر***، الإسكندرية: مؤسسة شباب الجامعة.

بريخ، فرحان. (2012). ***المدرسة والمجتمع.*** عمان: دار أسامة للنشر والتوزيع.

الجاسور، ناظم .(2004). ***موسوعة علم السياسة.*** عمان: مجدلاوي للنشر والتوزيع.

الجبور، مريم. (2010). قيادات شبابية طموحة. ***رسالة المعلم، 49*** (1+2): 22- 49.

جرادات، أنور. (2010). ***تطوير مقياس سلوك المواطنة لدى طلبة المرحلة الثانوية.*** أطروحة دكتوراة غير منشورة، جامعة اليرموك، اربد، الأردن.

الجسار، محمود. (2010). البرلمان الطلابي واقع وطموح. ***رسالة المعلم، 49*** (1+2) : 22- 49.

خضر، رشيد. (2006). ***طرائق تدريس الدراسات الاجتماعية***. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

خطاب، سمر .(2004). ***التنشئة السياسية والقيم***. القاهرة: ايتراك للنشر والتوزيع.

الخطايبة، عبد الله. (2008). ***تعليم العلوم للجميع***. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

الخميسي، سلامه .(2000). ***الجامعة السياسية في مصر***. الإسكندرية: دار الوفاء للنشر والتوزيع.

الخولي، هشام وعبد الرحمن، خير الله عبد الفتاح، سحر. (2009). ***التعليم الحاني (النظرية والاستراتيجيات)***. عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.

الداهري، صالح. (2008). ***علم النفس***. عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.

داوود، عبد الباري. (1999). ***التنشئة السياسية للطفل***. القاهرة: دار الآفاق العربية

دوران، رودني. (1985). ***أساسيات القياس والتقويم في تدريس العلوم***. (محمد صباريني، وخليل الخليلي، وفتحي ملكاوي، مترجمون) اربد. جامعة اليرموك، دائرة التربية. (تاريخ النشر الأصلي، 1980).

الرشيدي، براك. (2006). ***درجة تمثل معلمي المرحلة الثانوية للمفاهيم الوطنية واتجاهات الطلبة نحوها في دولة الكويت***. أطروحة دكتوراة غير منشورة، جامعة اليرموك، اربد، الأردن.

الزيادات، ماهر وقطاوي، إبراهيم.(2010). ***الدراسات الاجتماعية طبيعتها وطرائق تعليمها وتعلمها***. عمان: دار الثقافة للنشر والتوزيع.

السيد، حسن. (2012). ***البرلمانات الطلابية***. استرجعت بتاريخ 2012/4/22 من المصدر **.www.arabs for democracy.org**

السيسي، شعبان. (2009). *أسس علم النفس الإنساني بين النظرية والتطبيق*. الإسكندرية: دار الهناء للتجليد الفني.

الشوابكة، زينب. (2010). مجالس وبرلمان الطلبة، *رسالة المعلم، 49*(1+2): 13-14).

طاهات، وداد. (2008). *نموذج مقترح قائم على مفاهيم الوحدة الوطنية لكتاب التربية الوطنية للصف العاشر الأساسي واختبار أثره في تحصيل الطلبة واتجاهاتهم نحو مفاهيم الوحدة الوطنية*. أطروحة دكتوراة غير منشورة، جامعة اليرموك، اربد، الأردن.

طلافحه، حامد. (2010). *مناهج الدراسات الاجتماعية وطرائق تدريسها*. عمان: دار وائل للنشر والتوزيع.

الطيطي، محمد. (2002). *الدراسات الاجتماعية طبيعتها أهدافها طرائق تدريسها*. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

علي، سعيد. (2008). *التربية السياسية للاطفال*، القاهرة: دار السلام للنشر والتوزيع.

العمري، صالح. (2010). البرلمانات المدرسية ممارسات عملية لمنهاج التربية الاجتماعية والوطنية، *رسالة المعلم، 49* (2+1):52-67.

العناتي، ختام. (2007). *التربية الوطنية والتنشئة السياسية*. عمان: دار الحامد للنشر والتوزيع.

الغبيسي، محمد. (2000). *تدريس الدراسات الاجتماعية*. العين: مكتبة الفلاح.

الغرباوي، محمد. (2007). *الاتجاهات النفسية*. عمان: مكتبة المجتمع العربي.

القصيرين، بسما. (2009). *تطوير وحدات تعليمية من كتب التربية الوطنية والمدنية للمرحلة الأساسية العليا في ضوء المضامين السياسية والاقتصادية والاجتماعية لوثيقة كلنا*

الأردن، واختبار أثرها في تحصيل الطلبة لتلك المضامين واتجاهاتهم نحو مبحث التربية الوطنية والمدنية. أطروحة دكتوراة غير منشورة، جامعة اليرموك، اربد، الأردن

قطاوي، محمد. (2007). ***طرق تدريس الدراسات الاجتماعية***.عمان: دار الفكر العربي.

كيلاني، شاديه. (2003). واقع البرلمان المدرسي ودوره في تربية الديمقراطية لدى طلاب المدارس الثانوية بمحافظة الدقهلية. ***مجلة كلية التربية، جامعة المنصورة 2*** (52):1-61.

اللقاني، أحمد ورضوان، برنس .(1988). ***تدريس المواد الاجتماعية***. القاهرة: عالم الكتب.

مؤسسة الأرض والإنسان (2006). ***البرلمان الإقليمي للواء بني كنانة***. عمان: منشورات المؤسسة.

مجدي، عزيز.(2009). ***التربية مدى الحياة***. القاهرة: المكتبة الحديثة للنشر والتوزيع.

المحروقي، ماجد. (2008). ***دور المناهج الدراسية في تحقيق أهداف تربية المواطنة***. استرجعت بتاريخ 3/4 / 2012 من المصدر **http://revan. com**

محمد، جاسم. (2004). ***المدخل إلى علم النفس العام***. عمان: دار الثقافة للنشر والتوزيع.

مزيد، محمود. (2008). ***التلفزيون والطفل: أثر الإعلانات في إكساب طفل قبل المدرسة بعض المهارات الاجتماعية***. الجيزة: الدار العالمية للنشر والتوزيع.

المسارحة ناديا. (2010). ***برنامج تدريبي مقترح لتنمية خصائص المواطنة الصالحة لدى معلمي الدراسات الاجتماعية للمرحلة الثانوية في مديرية تربية منطقة البادية الشمالية الشرقية واتجاهاتهم نحوها***، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، اربد، الأردن.

المستريحي، مها. (2008). ***مدى مراعاة كتب التربية الوطنية والمدنية للمرحلة الأساسية العليا في الأردن لمبادئ الديمقراطية وأثر تطوير وحدات تعليمية في معرفة الطلبة تلك***

المبادئ واتجاهاتهم نحو الديمقراطية. أطروحة دكتوراة غير منشورة، جامعة اليرموك، اربد، الأردن.

المصالحة، محمد. (2008). دور البرلمان المدرسي في التنشئة الديمقراطية. ***مجلة المفكر***، 5(5): 54-70.

ناصر، إبراهيم. (2003).***المواطنة***. عمان:مكتبة الرائد العلمية.

ناصر، إبراهيم. (2010). ***المواطنة الأردنية***. عمان: دار الفكر.

النبهاني، سعود. (2008). ***أثر برنامج قائم على المفاهيم السياسية في تنمية الوعي السياسي والتفكير الناقد لدى طلبة الدراسات الاجتماعية بكليات العلوم التطبيقية في سلطنة عُمان.*** أطروحة دكتوراة غير منشورة، جامعة اليرموك، اربد، الأردن.

النجدي، عادل. (2001). برنامج مقترح لتنمية مفهوم المواطنة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. **ورقة مقدمة إلى ندوة التربية وبناء المواطنة، جامعة البحرين، المنامة، 29- 30-** سبتمبر 2001.

نزال، شكري. (2003). ***مناهج الدراسات الاجتماعية وأصول تدريسها***. العين: دار الكتاب الجامعي.

وزارة التربية والتعليم. (2010). ***دليل تفعيل ومتابعة مجالس أولياء الأمور والمعلمين والمجالس البرلمانية***. عمان: منشورات وزارة التربية والتعليم.

وزارة التربية والتعليم. (2011). ***التقرير الإحصائي السنوي للبرلمانات الطلابية***. عمان: منشورات وزارة التربية والتعليم.

المراجع الأجنبية

Atwater, F. (2008).Personal Attributes as Political Skill .***Human Relations Jounral, 3*** (2): 46- 62.

Banker, L. (2010). Effective political skills of today. ***Administrative Science Quarterly, 53***(2): 49-68.

Bano, J .(2004). Personality And Politics. ***Journal of Applied Psychology, 89*** (6) : 23 -53,

Bickle,T (2010).The impact of political skill on career success of employees representatives . ***Journal of Vocational Behavior,* 77** (3): 383 -390.

Bron, J. (2005). ***Citizenship and Social Integration.*** Brussels: Cadre Press INC.

Brekert, D. (2001). ***Developing Citizens: a comprehensive introduction to effective citizenship education in the secondary school.*** London: Hodder Murray.

Brennan,C. (2007) . ***India Student Parliament Leads School Change.*** Retrieved on 21 – 9 – 2011 from **www.huright** . gov. jo.

Center for Creative Leadership. (2010). ***Six Aspects of political skills.*** Retrieved on 27/2/2011 from **www.Unlock.com**.

Eunydice, A.(2006). ***Pointers to Active Citizenship in Education Policies in Europe.*** Brussels: Dice Press Inc.

Feur, A. (2009). ***Student Board Members make ADIFF Conference.*** Retrieved on May 5th, 2009 from **www.eddigest.com.**

Frank, C. (2006). Political Skills of Students. ***Politics and Gender,*** 4(3):451-471.

Garriveau, L. (2003).Promoting Effective Citizenship and Community Empowerment. ***Journal of Education***, **2**(2): 101-145.

Gilljham, M., & Lidholm, T .(2010). The Voice of the pupils; An Experimental Comparison of Decision Made by Elected pupils Parliament. ***Education Assessment, 22*** (1): 73-88.

Heath, Breslin. (2010). ***Citizenship education***. London: parliament and constitution Center.

Ireland, E., & Nelson, J .(2006). Active Citizenship and Yong People: Opportunities Experiences and challenges National Foundation. ***Education Research, 16***(4): 118-146.

Iverson, S., & James, J .(2010). Becoming Effective citizens? Change-oriented Service in a teacher Education program. ***Innovative in Higher Education, 35*** (1): 19-533.

Karatzia , S., & Spinthourakis , J .(2005). Student perception of effective citizenship education and school curriculum. ***Teaching Citizenship , 1*** (1) : 531- 536.

Kennedy, K.(2006). ***Towards a Conceptual Framework For Understudying Active and Passive Citizenship***. NY: The Free Well Press.

Krishnon, V . (2001). values System of Political Leaders. ***Organization and development Journal*** , 2(1): 23 – 44.

Levic, s. (1999). ***Learning Citizenship: Inteegenerational Socialization and the role of High School Civic Curriculum.*** PHD Thesis, UMI, 321324A, USA.

Lowrence, S. (2010). Political citizenship and Civic Education among Australians. **Journal of Education, 1** (1): 20-44.

Meurs, J., Gallagher,V .(2010). Outcome of Citizenship Relationship. ***Journal of Vocation Behavior, 76*** (3): 520-533.

Ministry of Parliament Affairs. (MPA). (2008). ***Conducting Youth Parliament.*** Retrieved on 21 – 9- 2011 from **www.hummights** .org .jo.

Moss, J., & Barbuto, J .(2010). The Relationship Between Interpersonal Political silks: Leadership Success and Effectiveness, ***Journal of Behavioral and Applied Management, 11***(2): 155-174.

National Council of the Social Studies. (1994). ***Execrations of Excellence: Curriculum studies.*** Washington D.C: National council for the social studies.

Nelson, K. (2006). Active citizenship in INCA Countries; definitions, Policies, Practices And Outcomes. ***National Foundation For Educational Research ,1***(1): 20-60.

O'hare,p ,Gay, O. (2006).***The Political Process and Citizenship Education London:Parliamont and Constitution Center.***

Oced, P. (2004). ***Problem solving for Tomorrows world-first measures of cross-curricular competencies***. Paris: OECD Press.

Osler, H. (2005). ***Changing citizenship Democracy and Inclusion in Education.*** Mainland: Open University press.

Parameshwar, S. (2006). Inventing Citizens through Politics . ***Leadership Quarterly,17***(5) : 454 -474 .

Poynter, T. (2007). ***An effective school Civic and Citizenship education Program.*** Sydney: Australian Education Department.

Print, M. (2001). Survival to Leadership. ***International Journal of Educational research 35*** (1): 77-93.

Puaca, B. (2005). We learned what Democracy really mean to the student and Parliament and postwar reform. ***History of Education Quarterly , 45*** (4):615 – 624.

Rosoma, A. (2004). **Turnout *and tow-fold Function of Elections.*** Toronto: Department of Political Science Press.

Royal British Institute. (2009). Students Storm Houses of Parliament. ***RIBA Journal, 116*** (6):16- 22.

Ryland, D. (2000). ***Students Parliaments.*** Boston: The Free Press.

Saha, I. (2004) .Pro-social behavior and political culture among Australians. ***Scandinavian Journal, 5*** (1): 25 – 37 .

Verba, S .(2003). Small groups political behavior. ***Applied research on Education , 1*** (2) : 20- 62 .

Watt. (2010). What is agood Citizens. Retrived on 6/7/2011 feom the website: **www.techologystudent.com**.

Weerd, M., & Gemmeke, C. (2010). ***Indicators for monitoring Active citizenship and citizenship Education: Research Report.*** Amsterdam: DG/EAC commission Press.

Woodward, v.(2010).***Active Learning to Active Citizenship.*** Areportby the Civil Renwal Unit .London:Home Office of Civil Renewal Unit.

الملاحق

ملحق (1)

تعليمات المجالس البرلمانية الطلابية في المدارس الحكومية والخاصة صادرة بمقتضى الفقرة(د) من المادة السادسة من قانون التربية والتعليم رقم (4) لسنة 1994 وتعديلاته.

المادة الأولى:

تسمى هذه التعليمات (تعليمات معدلة لتعليمات مجالس أولياء الأمور والمعلمين في المؤسسات التعليمية الحكومية والخاصة رقم (9) لسنة(2007) ويعمل بها من تاريخ نشرها في الجريدة الرسمية.

المادة الثانية:

يكون للكلمات والعبارات التالية حيثما وردت في هذه التعليمات المعاني المخصصة لها أدناه، ما لم تدل القرينة على غير ذلك:

الوزارة:	وزارة التربية والتعليم
الوزير:	وزير التربية والتعليم
المؤسسات التعليمية:	كل روضة أطفال أو مدرسة حكومية أو خاصة
المدير:	مدير / مديرة المؤسسة التعليمية
المعلم:	كل من يتولى التعليم أو أي خدمة تربوية متخصصة في أي مؤسسة تعليمية
الهيئة العامة:	جميع أولياء الأمور والمعلمين في المؤسسة التعليمية
أولياء الأمور:	أباء أو أمهات طلبة المؤسسة التعليمية أو من يقوم مقامهم بموجب القانون
الهيئة الادارية:	الهيئة المنتخبة من قبل الهيئة العامة بموجب أحكام هذه التعليمات.
المجلس:	مجلس أولياء الأمور والمعلمين المؤلف من جميع أعضاء الهيئة العامة في المؤسسة التعليمية ومن يهمه أمرها من افراد المجتمع التي توجد فيه.

المادة الثالثة : تهدف المجالس البرلمانية الطلابية إلى:

1- إعداد جيل قيادي قادر على تحمل المسؤولية ويمتلك القدرة على الاتصال الفعال والتخطيط وإدارة المواقف المختلفة.

2- تعزيز روح الانتماء للوطن.

3- تنميةُ الممارسات الديمقراطيةِ وروح الحوار البناء وقيم التسامح والتعايش.

4- توثيق الروابط بين المدرسة والمجتمع المحلي ومؤسسات المجتمع المدني.

5- المشاركة الفاعلة مع مجلس أولياء الأمور والمعلمين في عمليات التطوير في المدرسة.

6- المساعدة في تمكين المدرسة من أداء وظيفتها نحو الطلبة ومجتمعها.

المادة الرابعة: يتم انتخاب المجلس في المدرسة على النحو الآتي:

1- تشكل لجنة للإشراف على انتخابات المجلس برئاسة أكبر المعلمين سناً في المدرسة وعضوية اثنين من المعلمين واثنين من الطلبة غير المرشحين يسميهم المدير.

2- تقوم لجنة الاشراف بتوضيح ماهية وأهداف وآلية انتخاب المجلس لأعضاء الهيئة العامة بالطرق والوسائل المتاحة خلال أول اسبوعين من بداية العام الدراسي.

3- يعلن المدير فتح باب الترشيح لعضوية المجلس وموعد الانتخاب على مستوى الشعبة الواحدة على ان لا يتجاوز ذلك الأسبوع الرابع من الشهر الاول من بدء العام الدراسي.

4- تقدم طلبات الترشيح إلى لجنة الإشراف على الانتخابات خلال فترة الترشيح لعضوية المجلس المحددة باسبوعين قبل موعد الانتخاب.

5- يتم قبول طلبات المرشحين لعضوية المجلس شريطة ان يكون الطالب المرشح من الصف الخامس الأساسي وحتى الصف الثاني الثانوي على أن لا تكون قد وقعت عليه عقوبة بموجب تعليمات الانضباط الطلابي في العام الدراسي السابق.

6- يقوم طلبة الشعبة الصفية الواحدة بانتخاب طالبين اثنين لعضوية المجلس في يوم الانتخاب المقرر على ان لا يتجاوز ذلك الأسبوع الثاني من الشهر الثاني من بدء العام الدراسي.

7- تسلم نتائج الاقتراع إلى لجنة الإشراف على الانتخابات ليتم الإعلان عن أسماء الفائزين في عضوية المجلس في اليوم نفسه الذي يتم فيه الاقتراع على لوحة إعلانات المدرسة.

8- تقوم لجنة الإشراف على الانتخابات بتحديد ساعة البدء والانتهاء للتصويت على أن لا يتجاوز يوما دراسيا واحدا.

المادة الخامسة : يعقد المجلس اجتماعه الأول خلال أسبوع من انتخابه بحضور الأغلبية لينتخب من بين أعضائه الهيئة الإدارية المؤلفة على النحو الآتي:

أ- رئيس المجلس.

ب- نائب الرئيس.

ج- أمين السر.

د- أربعة أعضاء .

المادة السادسة:

أ- يتم اختيار أحد المعلمين المميزين مستشارا للمجلس بموافقة الأغلبية من أعضائه .

ب- يخفض نصاب المعلم المستشار حصتين صفيتين أسبوعيا أو يعفى من مهام مربي الصف والمناوبة.

المادة السابعة :

أ- تكون مهام رئيس المجلس على النحو الآتي:

1- الدعوة إلى عقد اجتماعات الهيئة الإدارية أو المجلس وبالتنسيق مع المعلم المستشار وأعضاء المجلس ، وبما لا يقل عن اجتماع واحد في الشهر.

2- إدارة الاجتماعات

3- تمثيل المجلس لدى إدارة المدرسة وفي اجتماعات مجلس أولياء الأمور والمعلمين.

4- وضع رؤية أولية حول أهم القضايا والموضوعات التي سيعمل عليها المجلس بالتشاور والمشاركة مع أعضاء الهيئة الإدارية.

5- الإشراف على وضع خطط عمل للمجلس بالتشاور والمشاركة مع أعضاء المجلس ومجلس أولياء الأمور والمعلمين .

6- الإعلان عن فعاليات وأنشطة المجلس وقراراته بالوسائل والطرق المتاحة.

7- الاحتفاظ بسجل خاص يُدون فيه كافة الخطط و أنشطة المجلس واجتماعاته.

ب- يقوم نائب الرئيس بمهام الرئيس في حالة غيابه.

ج- تكون مهام أمين السر على النحو الآتي:

1- إعداد جدول أعمال الاجتماعات بالتنسيق مع المعلم المستشار.

2- كتابة محاضر الاجتماعات والاحتفاظ بها.

3- الاحتفاظ بالخطط والإنجازات والتقارير الشهرية وجميع الأوراق التي تحكم عمل المجلس.

المادة الثامنة: يكون اجتماع الهيئة الإدارية أو المجلس قانونيا بحضور أغلبية أعضائهما على أن يكون الرئيس أو نائبه من بينهم وتصدر قراراتهما بالإجماع أو بأكثرية أصوات الحاضرين وإذا تساوت الأصوات يرجح الجانب الذي صوت معه رئيس الجلسة.

المادة التاسعة: يعقد اجتماعان في الفصل الدراسي الواحد يحضره أعضاء الهيئتين الإداريتين للمجلس البرلماني الطلابي ومجلس أولياء الأمور والمعلمين لشرح خططهم وللتنسيق بينهم لضمان تكامل العمل وتنفيذ الأهداف .

المادةُ العاشرةُ: إلغاء العضوية:

أ- تلغى العضوية من المجلس البرلماني الطلابي في المدرسة والمديرية والهيئة الإدارية للأسباب الآتية:

1- الاستقالة بعد الموافقة من قبل الهيئة الإدارية.

2- الانتقال من المدرسة.

3- توجيه عقوبة للطالب العضو سندا لتعليمات الانضباط الطلابي المعمول بها.

4- التغيب عن حضور جلسات المجلس أو الهيئة الإدارية أربع مرات متتالية بغير عذر.

5- حجب الثقة عن أحد أعضاء المجلس إذا ثبت عدم قيامه بواجبه الموكل أليه من قبل المجلس أوالهيئة الإدارية بأغلبية ثلثي الأصوات.

6- الوفاة.

ب- يحل مكان من تسقط عضويته في المجلس من حصل على أعلى الأصوات من المرشحين في شعبته من غير الفائزين بالانتخابات .

ج- يحل مكان من تسقط عضويته في الهيئة الإدارية العضو الذي ينتخبه المجلس .

المادة الحادية عشرة: يتولى المجلس البرلماني الطلابي في المدرسة المهام الآتية:

1- المساهمة بالارتقاء بالعملية التربوية من خلال المشاركة في إعداد الخطط التطويرية للمدرسة ومراجعتها ومناقشة القضايا التي تتعلق باستراتيجيات التعلم والتعليم والتقويم.

2- الوقوف على اقتراحات وحاجات الطلبة وتحسين آليات التواصل والاتصال معهم.

3- المشاركة في وضع اللوائح التنظيمية المدرسية.

4- المساهمة في عملية الضبط الذاتي والمساعدة في معالجة السلوكيات غير المرغوب فيها.

5- إجراء أبحاث ودراسات وإعداد تقارير طلابية حول قضايا عامة تهم المدرسة والمجتمع المحلي وتحديد المشكلات وطرح حلول لها بالتعاون مع المرشد التربوي والمؤسسات الرسمية ومؤسسات المجتمع المدني.

6- إعداد وتنفيذ المبادرات المدرسية التي تساهم في تحسين العملية التعليمية والبيئة المدرسية والعلاقة مع المجتمع المحلي.

7- المساهمة في رفع المستوى الثقافي والاجتماعي والصحي بين صفوف الطلبة وذلك من خلال تنظيم حملات التوعية والندوات والمحاضرات وتنظيم الرحلات المدرسية.

8- المساهمة في إقامة الاحتفالات الوطنية والمسابقات الرياضية والانشطة الاجتماعية والمهرجانات المختلفة، وإشراك أولياء الأمور وأبناء المجتمع المحلي من أجل توثيق أواصر الألفة بين المدرسة والمجتمع.

9- توثيق العلاقة مع خريجي المدرسة بهدف تحسين العملية التعلمية التعليمية والاستفادة من خبراتهم.

10- تنظيم أنشطة تساهم في رفع الوعي بين الطلبة والمجتمع المحلي حول مفاهيم ومصطلحات الديمقراطية وحقوق الإنسان والمعاهدات والإتفاقيات الدولية مثل عقد ندوات ومؤتمرات ومحاضرات وورش عمل .

11- المشاركة في الورش والمؤتمرات الشبابية محليا وعربيا ودوليا لتبادل الخبرات والإفادة من التجارب الناجحة.

12- المشاركة في العمليات التنظيمية التالية:

أ- اصطفاف الطابور الصباحي وبعد الاستراحة.

ب-نظافة المدرسة والبيئة المحيطة بها والاشراف على ساحات المدرسة وملاعبها.

ج- استقبال الطلبة الجدد وفي عملية التسلم والتسليم للكتب المدرسية.

د- تنظيم الطلبة أثناء عمليات البيع في مقصف المدرسة.

المادة الثانية عشرة:

1- يتشكل المجلس البرلماني الطلابي في المديرية من رؤساء المجالس البرلمانية الطلابية الذين حصلوا على أعلى نسبة اصوات في مدارسهم بحيث لايتجاوز عددهم عن عشرة (نصفهم اناث والنصف الآخر ذكور).

2- يتم تشكيل المجلس البرلماني الطلابي في المديرية في الاسبوع الرابع من الشهر الثاني من بداية العام الدراسي .

3- يجتمع المجلس البرلماني الطلابي في المديرية بعد اسبوعين من تاريخ تبليغ اعضاءه بتشكيله ليتم انتخاب الهيئة الادارية المؤلفة على النحو الآتي:

أ. رئيس.

ب. نائب الرئيس.

ج. أمين السر.

د. أربعة أعضاء

4- يجتمع المجلس في المديرية مره واحده كل شهر خلال العام الدراسي وبحضور منسق المجلس على أن يكون رئيس قسم التعليم في المديرية منسقا له.

5- يكون اجتماع الهيئة الإدارية أو المجلس قانونيا بحضور أغلبية أعضائهما على أن يكون الرئيس أو نائبه من بينهم وتصدر قراراتهما بالإجماع أو بأكثرية أصوات الحاضرين وإذا تساوت الأصوات يرجح الجانب الذي صوت معه رئيس الجلسة.

المادة الثالثة عشرة :

تكون مهام رئيس المجلس في المديرية على النحو الاتي:

1- الدعوة إلى عقد اجتماعات الهيئة الإدارية أو المجلس وبالتنسيق مع المنسق في المديرية وأعضاء المجلس ، وبما لا يقل عن اجتماع واحد في الشهر.

2- ادارة الاجتماعات

3- وضع رؤية أولية حول أهم القضايا والموضوعات التي سيعمل عليها المجلس بالتشاور والمشاركة مع أعضاء الهيئة الإدارية.

4- الإشراف على وضع خطط عمل للمجلس بالتشاور والمشاركة مع أعضائه.

5- الإعلان عن فعاليات وأنشطة المجلس وقراراته بالوسائل والطرق المتاحة.

6- الاحتفاظ بسجل خاص يُدون فيه كافة الخطط و أنشطة المجلس واجتماعاته.

ب- يقوم نائب الرئيس بمهام الرئيس في حالة غيابه.

ج- تكون مهام أمين السر على النحو الاتي:

1- إعداد جدول اعمال الاجتماعات بالتنسيق مع المنسق.

2- كتابة محاضر الاجتماعات والاحتفاظ بها.

3- الاحتفاظ بالخطط والإنجازات والتقارير الشهرية وجميع الأوراق التي تحكم عمل المجلس.

المادة الرابعة عشرة:.

يتولى المجلس البرلماني الطلابي في المديرية المهام الآتية :

1. المساهمة في إعداد الخطط التطويرية للمدارس على مستوى المديرية.

2. يكون حلقة وصل بين الطلبة والمديرية لايصال ملاحظاتهم ومساهماتهم لرفع مستوى التعليم.

3. اعداد جلسات حوارية مع أصحاب القرار والتربويين حول القضايا التي تهم الطلبة .

4. عقد المؤتمرات السنوية التي تتناول قضايا الوطن وتعزز الانتماء له والولاء للقيادة الهاشمية .

5. المشاركة في المؤتمرات والندوات التربوية وورش العمل المتخصصة محليا وعربيا وعالميا.

6. تزويد الوزارة بتقرير فصلي حول أنشطة المجلس البرلماني الطلابي في المديرية وتوصياتهم.

المادة الخامسة عشرة:

تشرف إدارة التعليم على أعمال المجالس البرلمانية الطلابية في المدارس والمديريات، وتتابع التقارير الفصلية حول أنشطتها.

المادة السادسة عشرة: أحكام عامة

1- يشارك المجلس في المدرسة في لجان النشاطات المشكلة فيها.

2- يجوز للمجالس البرلمانية الطلابية تشكيل لجان من بين أعضائها للقيام بمهام معينة والاستعانة بمن يرونه مناسبا من أعضاء الهيئة العامة لأداء مهامه.

3- ترفع المدرسة للمديرية أسماء أعضاء المجلس البرلماني الطلابي وأعضاء الهيئة الإدارية خلال أسبوعين من تاريخ إجراء الاقتراع.

4- تقدم الهيئة الإدارية للمجلس البرلماني الطلابي في المدرسة تقارير دورية فصلية عن نشاطات المجلس للمدير ليتم رفعها إلى المديرية ومن ثم الى الوزارة.

5- تقدم الهيئة الإدارية للمجلس البرلماني الطلابي في المديرية تقارير دورية فصلية عن نشاطات المجلس ليتم رفعها إلى الوزارة .

6- تتولى لجنة التخطيط في الوزارة البت في أي أمر غير منصوص عليه في هذه التعليمات.

المادة السابعة عشرة :

تلغي هذه التعليمات تعليمات مجالس الطلبة في المدارس الحكومية والخاصة رقم (8) لسنة 2007 واية تعليمات اخرى تتعارض مع هذه التعليمات.

ملحق (2)

مقياس تقييم البرلمانات الطلابية بصورته الاولية

كلية التربية

قسم المناهج والتدريس

الموضوع : نموذج تحكيم مقياس البرلمانات الطلابية.

حضرة الدكتور/ة : .... المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

تقوم الباحثة بإجراء دراسة بعنوان " تقييم برنامج البرلمانات الطلابية وبيان أثره في اكتساب الطلاب للمهارات السياسية والاتجاهات نحو المواطنة الفاعلة" وذلك استكمالا للحصول على درجة الدكتوراه في مناهج الدراسات الاجتماعية وأساليب تدريسها، من كلية التربية جامعة اليرموك، ولتحقيق هذا الغرض قامت الباحثة بإعداد مقياس لتقييم البرلمانات الطلابية في ضوء أهدافها، علما بان التطبيق سيكون على عينة من المديرين والمعلمين المستشارين، ولكونكم تتمتعون بالخبرة والمعرفة والكفاءة فقد تم اختياركم لتكونوا احد أعضاء لجنة التحكيم لهذه الأداة، ملتمسا من حضرتكم قراءة فقرات الاختبار وبيان مدى ارتباطها بالدراسة، وسلامة الصياغة اللغوية، وحذف وإضافة ما ترونه مناسبا، شاكرا لكم حسن تعاونكم وإسهامكم في إعداد وتطوير أداة الدراسة.

الباحثـــة

نسيبه محمد بني يونس

الرقم	المعيار	ملائمة	غير ملائمة	التعديل المقترح	إضافة أي بند
1-	تعزز البرلمانات الطلابية محبة الوطن لدى الطلاب وروح الانتماء له.				
2-	تعمل البرلمانات الطلابية على التدريب على القيادة الاجتماعية والسياسية.				
3-	تساعد البرلمانات الطلابية الطلبة في المشاركة في إعداد الخطط التطويرية للمدرسة.				
4-	تساهم البرلمانات الطلابية في توعية الطلاب بقضاياهم المجتمعية والوطنية واطلاعهم على هموم الشباب.				
5-	تنمي البرلمانات الطلابية عند الطلبة القدرة على الحوار الفعال.				
6-	تساهم البرلمانات الطلابية في اكتساب مهارة إدارة المواقف المختلفة.				
7-	تدرب البرلمانات الطلابية الطلبة على العمل التطوعي.				
8-	تهدف البرلمانات الطلابية إلى إعداد جيل قادر على تحمل المسؤولية.				
9-	يمارس الطلبة في البرلمانات الطلابية الأنشطة التي تؤكد لديهم مفاهيم الديمقراطية وحقوقهم السياسية.				
10-	تنمي البرلمانات الطلابية المهارات السياسية عند الطلبة.				
11-	تساهم البرلمانات الطلابية في تجسيد مشاركة أولياء الأمور الفاعلة في المدرسة.				
12-	يساهم طلبة البرلمان الطلابي بشكل فعال في				

	إقامة الاحتفالات الوطنية والمسابقات الرياضية والأنشطة الاجتماعية والمهرجانات المختلفة.				
13-	تساهم البرلمانات الطلابية في توجيه مؤسسات المجتمع المحلي لدعم البرامج التربوية التطويرية في المدرسة.				
14-	تشجع البرلمانات الطلابية الإناث على الإقبال والمشاركة في الحياة السياسية والانتخابية.				
15-	تساهم مشاركة الطلبة في البرلمانات الطلابية في تشكيل الفكر السياسي.				
16	يتم من خلال جلسات البرلمان الطلابي تدرب الطلبة على القيادة السياسية والمشاركة في الحياة السياسية.				
17-	تدرب البرلمانات الطلابية الطلبة على التفاوض بوجهة نظرهم وتقبل آراء الآخرين.				
18-	تعمل البرلمانات الطلابية على صقل شخصية الطالب اجتماعيا وسياسيا.				
19-	تنمي البرلمانات الطلابية الاتجاهات الإيجابية عند الطلبة.				
20-	يشارك طلبة البرلمان المدرسي في المؤتمرات والندوات وورش العمل المتخصصة محليا وعربيا وعالميا.				
21-	تنمي البرلمانات الطلابية لدى الطلاب قيم التسامح والتعايش الديني.				
22-	تحقق البرلمانات الطلابية نتائج علاجية لمشاكل الطلاب الاجتماعية والتعليمية والثقافية.				
23-	تنمي البرلمانات الطلابية عند الطلبة مهارة الاستماع.				

-24	يشارك طلبة البرلمان الطلابي في وضع لائحة النظام الداخلي للمدرسة.				
-25	يساند طلبة البرلمانات المدرسية في المهام التنظيمية للمدرسة كاصطفاف الطابور الصباحي وتسليم الكتب.				
-26	تدرب جلسات البرلمانات الطلابية على اتخاذ القرار.				
27	تنمي البرلمانات الطلابية عند الطلبة الالتزام بالتقاليد والسلوك الديمقراطي في المشاركة.				
28	تساهم البرلمانات الطلابية من خلال لجانها في تفعيل مشاركة الطلبة في تطوير المدرسة من الجوانب الصحية والبيئية والأكاديمية والبحثية.				
29	تنمي البرلمانات الطلابية لدى الطلاب قيم التسامح والتعايش الديني				
30	تدرب البرلمانات الطلابية الطلبة على الحوار مع الإداريين والتربويين حول القضايا التي تهم الطلبة.				
31	تتضمن البرلمانات الطلابية جلسات لتدريب الطلبة على أساليب الحوار البناء.				
32	تساهم البرلمانات الطلابية في تشجيع الطلبة على المناقشة والمجادلة والتقييم النقدي للواقع الاجتماعي الذي يعيشون فيه.				

قائمة المحكمين لمقياس تقييم البرلمانات الطلابية واختبار المهارات السياسية والاتجاهات نحو المواطنة الفاعلة.

الرقم	الاسم	الرتبة الأكاديمية	التخصص	مكان العمل
1	محمد بني سلامة	أستاذ مشارك	علوم سياسية	جامعة اليرموك
2	محمد المقدادي	أستاذ	علوم سياسية	جامعة آل البيت
3	ناصر الشرعة	أستاذ مساعد	علوم تربوية	جامعة البلقاء التطبيقية
4	عدنان الجادري	أستاذ دكتور	القياس والتقويم	جامعة عمان العربية
5	محمد الحامد	أستاذ مساعد	دكتوراه مناهج عامه	الجامعة الأردنية
6	عبد الله خطايبة	أستاذ	مناهج العلوم وأساليب تدريس العلوم	جامعة اليرموك
7	فيصل البخيت	أستاذ مشارك	القياس والتقويم	جامعة البلقاء التطبيقية
8	هادي الطوالبة	استاذ مساعد	مناهج الدراسات الاجتماعية وأساليب تدريسها	جامعة اليرموك
9	سلطان القرعان	محاضر متفرغ	علوم سياسية	جامعة اليرموك
10	مؤيد الخوالدة	أستاذ مساعد	مناهج الدراسات الاجتماعية واساليب تدريسها	الجامعة الأردنية
11	عبير الرفاعي	استاذ مساعد	مناهج الدراسات الاجتماعية وأساليب تدريسها	جامعة اليرموك
12	مأمون الحرايزة	أستاذ مساعد	القياس والتقويم	جامعة البلقاء التطبيقية
13	باسل شديفات	استاذ مساعد	مناهج الدراسات الاجتماعية وأساليب تدريسها	جامعة آل البيت
14	صايل السرحان	أستاذ مساعد	علوم سياسية	جامعة آل البيت
15	نياب مخادمة	أستاذ مشارك	علوم سياسية	الجامعة الأردنية
16	وليد العريض	أستاذ مشارك	تاريخ عثماني وحديث	جامعة اليرموك
17	خالد فياض العزي	أستاذ مساعد	مناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية	جامعة اليرموك
18	عبد الرحيم بشتاوي	طالب دكتوراه	مناهج الدراسات الاجتماعية وأساليب تدريسها	مشرف تربوي

ملحق (4)

مقياس تقييم البرلمانات الطلابية بصورته النهائية

الفاضل / ة مدير المدرسة

الفاضل/ة المعلم المستشار

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

تقوم الباحثة بدراسة تتعلق بتقييم البرلمانات الطلابية في ضوء أهدافها، لذا يرجى قراءة الفقرات الواردة في هذا المقياس قراءة متأنية والإجابة عنها بكل صدق وأمانة.

علما أن المعلومات ستبقى سرية ولن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي فقط،

والمثال الآتي للتوضيح:

الرقم	الفقرة	درجة التقدير			
		دائما	غالبا	أحيانا	نادرا
1-	تكسب البرلمانات الطلابية الطلبة المفاهيم السياسية والديمقراطية				

معلومات عامة تتعلق بالمدير/ة والمعلم / ة :

الاسم :
المديرية :

الباحثـــة

نسيبه محمد بني يونس

الرقم	الفقرة	درجة التقدير			
		دائما	غالبا	أحيانا	نادرا
1-	تعزز البرلمانات الطلابية محبة الوطن وروح الانتماء إليه.				
2-	تعمل البرلمانات الطلابية على التدريب على القيادة الاجتماعية.				
3-	تساعد البرلمانات الطلابية في المشاركة في إعداد الخطط التطويرية للمدرسة.				
4-	تسهم البرلمانات الطلابية في توعية الطلاب بقضاياهم المجتمعية.				
5-	تنمي البرلمانات الطلابية القدرة على الحوار الفعال.				
6-	تسهم البرلمانات الطلابية في اكتساب مهارة إدارة المواقف المختلفة.				
7-	تدرب البرلمانات الطلابية الطلبة على العمل التطوعي.				
8-	تهدف البرلمانات الطلابية إلى إعداد جيل قادر على تحمل المسؤولية.				
9-	يمارس الطلبة في البرلمانات الطلابية الأنشطة التي تؤكد لديهم مفاهيم الديمقراطية وحقوقهم السياسية.				
10-	تنمي البرلمانات الطلابية لدى الطلاب قيم التسامح والتعايش الديني.				
11-	تسهم البرلمانات الطلابية في تجسيد مشاركة أولياء الأمور الفاعلة في المدرسة.				
12-	يسهم طلبة البرلمان الطلابي بشكل فعال في إقامة الاحتفالات الوطنية ونشاطات المدرسة.				
13-	تسهم البرلمانات الطلابية في توجيه مؤسسات المجتمع المحلي لدعم البرامج التربوية التطويرية في المدرسة.				
14-	تشجع البرلمانات الطلابية الإناث على الإقبال				

	والمشاركة في الحياة السياسية والانتخابية.				
15-	تسهم مشاركة الطلبة في البرلمانات الطلابية في تشكيل الفكر السياسي.				
16	تدرب جلسات البرلمان الطلابي الطلبة على القيادة السياسية والمشاركة في الحياة السياسية.				
17-	تدرب البرلمانات الطلابية الطلبة على التفاوض بوجهات نظرهم وتقبل آراء الآخرين.				
18-	تعمل البرلمانات الطلابية على صقل شخصية الطالب اجتماعيا وسياسيا.				
19-	تنمي البرلمانات الطلابية الاتجاهات الإيجابية عند الطلبة.				
20-	يشارك طلبة البرلمان المدرسي في المؤتمرات والندوات وورش العمل المتخصصة محليا وعربيا وعالميا.				
21-	تسهم البرلمانات الطلابية في تشجيع الطلبة على المناقشة والمجادلة والتقييم النقدي للواقع الاجتماعي الذي يعيشون فيه.				
22-	تحقق البرلمانات الطلابية نتائج علاجية لمشاكل الطلاب الاجتماعية والتعليمية والثقافية.				
23-	تنمي البرلمانات الطلابية عند الطلبة مهارة الاستماع.				
24-	يشارك طلبة البرلمان الطلابي في وضع لائحة النظام الداخلي للمدرسة.				
25-	يساند طلبة البرلمانات المدرسية في المهام التنظيمية للمدرسة.				
26-	تدرب جلسات البرلمانات الطلابية على اتخاذ القرار.				

ملحق (5)

اختبار المهارات السياسية بصورته الأولية

كلية التربية

قسم المناهج والتدريس

الموضوع : نموذج تحكيم اختبار المهارات السياسية .

حضرة الدكتور/ة : .... الفاضل/ الفاضلة.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

تقوم الباحثة بإجراء دراسة بعنوان " تقييم برنامج البرلمانات الطلابية وبيان أثره في اكتساب الطلاب للمهارات السياسية والاتجاهات نحو المواطنة الفاعلة" وذلك استكمالا للحصول على درجة الدكتوراه في المناهج والتدريس، تخصص مناهج الدراسات الاجتماعية واساليب تدريسها، ولتحقيق هذا الغرض قامت الباحثة بإعداد اختبار لقياس اثر البرلمانات الطلابية في تنمية المهارات السياسية، ولكونكم تتمتعون بالخبرة والمعرفة والكفاءة فقد تم اختياركم لتكونوا احد أعضاء لجنة التحكيم لهذه الأداة، ملتمسا من حضرتكم قراءة فقرات الاختبار وبيان مدى ارتباطها بالدراسة، وسلامة الصياغة اللغوية، وحذف وإضافة ما ترونه مناسبا، شاكرا لكم حسن تعاونكم وإسهامكم في إعداد وتطوير أداة الدراسة.

الباحثـــة

نسيبه محمد بني يونس

الفقرة	مدى ملائمة الفقرة			
	ملائمة	غير ملائمة	التعديل المقترح	إضافة بند أو أي إضافات
1- اويس طالب في الصف العاشر سأله زميله هل ستقف إلى جانب حازم في الانتخابات البرلمانية المدرسية؟(وكان حازم على خلاف مع اويس)، أجابه اويس نعم سأقف إلى جانبه فهو صاحب شخصية قيادية وقادر على تحقيق التغيير، فنصحه زميله ألا ينتخبه، فلو حدث معك هذا الأمر ماذا تفعل: أ- تنتخب حازم بغض النظر عن الخلافات لأنه أحق بصوتك من غيره. ب- لا تنتخبه لأنه على خلاف معك. ج- قول أصدقائك يجعلك تتردد فيما تفعل.				
2- في إحدى المدارس الأردنية التي تتألف من مجموعة من الجنسيات والديانات المختلفة، خليل أحد الطلاب في هذه المدرسة ولا يحب التعامل مع الطلاب ذوي الجنسيات التي تخالف جنسيته و ديانته، ما رأيك بموقف خليل : أ – تنصحه بالتعاون مع جميع الطلاب بغض النظر عن جنسيتهم أو ديانتهم. ب – لا تقدم له النصيحة وتتركه يفعل ما يريد. ج – تطلب من المعلم أن يحل الموضوع بطريقته الخاصة.				
3-لو طلب منك المشاركة في ندوة تاريخية بعنوان " الهاشمين " فهل : أ-تعتذر عن المشاركة لانها لا تقع ضمن قدراتك واهتماماتك. ب-تبادر للمشاركة وبفعالية لانجاح هذا العمل دون ان يطلب منك. ج-اذا طلب منك تشارك واذا لم يطلب منك فلا تقوم باي عمل.				

4- يقول رامي لصديقه محمد لا تتأخر اليوم فبعد العصر سنذهب للملعب، فأجابه محمد لا أريد الذهاب معك لأني أود الذهاب مع أبي إلي البلدية هناك حفل بمناسبة الاستقلال، تعال أنت معنا لنشارك في هذا العرس الوطني، ماذا تنصح رامي: أ- ترك اللعب والذهاب للمشاركة والمساهمة بكلمة تعبيرية في هذا العرس الوطني. ب- الذهاب للمباراة وترك حفل الاستقلال. ج -الذهاب للحفل بعض الوقت ثم المغادرة للملعب.				
5- إذا تعرضت للاختيار بين مصلحتك ومصلحة وطنك فإنك : أ- تقدم مصلحتك على مصلحة الوطن. ب- تقدم مصلحة الوطن على مصلحتك. ج- تحاول أن تتجنب المفاضلة لأن الأمر صعب عليك.				
6- حدث نقاش بينك وبين زملائك وكنت مخالفا لهم في الرأي، ماذا تفعل : أ – تعارض أفكارهم بشكل قطعي. أ- تناقشهم وتقبل آرائهم بغض النظر عن رأيك. ج- ترفض النقاش معهم بشكل قطعي.				
7-يقرأ عادل في أحد الكتب الفقرة التالية "إن المشاركة السياسية تتخذ أشكالا مختلفة تتدرج في بساطتها وتعقيدها، فالتصويت في الانتخابات المحلية والمشاركة في الانتخابات المحلية، والمشاركة في الحملات الانتخابية، والعمل من أجل مرشح أو حزب سياسي معين، ومناقشة المشكلات السياسية مع الأقران والزملاء يمكن أن يعتبر أنواعا من المشاركة السياسية، بناء على ما قرأته سابقا يمكن وصف مشاركتك السياسية بأنها مشاركة : ب- دائمة. ت- ضعيفة. ج- معدومة.				

				8- مررت بمجموعة من أصدقائك وهم يناقشون أمورا سياسية وطلبوا منك الانضمام لحوارهم هل : أ- تحاورهم وتناقشهم في الأمور السياسية. ب- لا تحاورهم لأنك لا تملك معرفة سياسية تمكنك من المناقشة. ترفض المحاورة لأنك لا تميل للمناقشات السياسية.
				8- إذا طلب منك وصف مناقشة الامور السياسية في بيتك فانك تقول : أ-والدي يفضل مناقشة الامور السياسية في جو عائلي. ب-لا نخوض في القضايا السياسية مطلقا. ج-نشاهد الاخبار السياسية دون نقاش.
				10-إذا كان لديك مجموعة من الكتب والمجلات والصحف ذات الصلة بالسياسة فهل : أ- تحب قرأتها ومناقشتها مع الأقران. ب- تقرأها للتسلية. ج – لا تعبث بها وتتركها في مكانها المخصص لها في المكتبة.
				11-إذا تلقيت دعوة من أحد الأحزاب السياسية لحضور ندوة تناقش بعض القضايا السياسية فانك : أ- تحضر الندوة وتناقش وتدلي برأيك. ب- تحضر للاستماع لما يدور في الندوة. ج- تتجاهل الدعوة لأنها ليست من اهتماماتك.
				12- جمانة طالبة متميزة في الصف العاشر، تحترم الصغير والكبير وتقيم علاقة احترام وحوار بينها وبين المعلمات، وعندما طلبت المعلمة من الطالبات ارتداء الزي الشعبي في يوم العرس الوطني كانت جمانه من أوائل الطالبات اللواتي ارتدين الثوب المطرز بالألوان الجميلة والحطة المسدلة على رأسها، فهل ترى أنّ تصرفات جمانه تنم عن : أ- وعي وتفكير وحب للوطن. ب- تقليد معتاد عليه. ج- تظاهر بحب الوطن.

13- وقع حادث في إحدى الطرق بسبب السرعة الزائدة للسائق، وأصيبت حالات بإصابات جسيمة وبعضها بالموت، فقام الشخص المتسبب في الحادث وعشيرته بتوسيط عشيرة أخرى لأخذ العطوة من عشيرة المجني عليه، وبعد فترة وترتيبات معينه انتهى الموضوع بتسامح عشيرة المجني عليه لعشيرة الجاني، أيهما أفضل من وجهة نظرك : أ- الحلول التي يقدمها القانون وبها يعاقب الشخص على سرعته الزائدة. ب- الحلول التي تقدمها العشائر وبها تدفع عشيرة الجاني مبالغ مالية دون أي محاكمة قانونية. ج- استخدام الواسطات والتخلص من أي ترتيبات أو أموال قد تترتب على عشيرة الجاني.				
14- قرر زملائك القيام باحتجاج على موعد امتحانات الشهر الأول، وسامر طالب في الصف فضل اتخاذ العنف وسيلة للمطالبة، وسلطان طالب بالاحتجاجات السلمية كوسيلة، لو كنت أحد طلاب هذا الصف فما هو موقفك : أ- تؤيد سامر في طلبه باتخاذ العنف. ب- دعم موقف سلطان. ج- يناقش الموضوع في البرلمان الطلابي المدرسي.				
15- أي من السلوكات التالية تمثل مظهرا للمواطنة السلبية : أ- التبليغ عن تسرب المياه من الأنبوب الرئيس الذي يزود الحي بالماء. ب- الالتزام بالقوانين والأنظمة والتعليمات التربوية. ج- الشعور بالخجل من قراءة النشيد في الطابور الصباحي.				
16- قرر مدير المدرسة مشاركة طلبة البرلمان الطلابي في القرارات المدرسية فهل تصف سلوك المدير بالسلوك: أ- الديمقراطي. ب- الغير ديمقراطي. ج- غير المناسب.				

17- إذا سألك معلمك هل ترغب في ممارسة حقك في الترشيح مستقبلا ، فماذا يكون جوابك : أ- هذا حق من حقوقي أتمسك به ولا أتنازل عنه. ب- نعم ربما سأمارس هذا الحق. ج-لا أميل الى ذلك.				
18- طرح علينا المعلم قضية الحوار والمناقشة وبعد أن تحدثنا عنها سألنا كيف تقنع من أمامك بوجهة نظرك المتأكد من أنها صائبة : أ- برفع صوتي لان من أفاوضه يرفض الاقتناع برأي الصائب. ب- بتقديم الحقائق والأدلة التي تدعم وجهة نظري الصائبة. ج- بترك الأمر لعدم امتلاكي مهارات الإقناع.				
19- فرح طالبة في الصف العاشر تتخذ من المقعد ورقة لرسم أفراحها وأحزانها وأنت طالبة تجلسي بجوارها ماذا تنصحيها : أ- المقعد ملك لك ولغيرك فلا تعبثي به. ب- انصحها ألا تفعل ذلك فمنظر المقعد أصبح بشعا. ج-اتركها وشأنها.				
20- كسرت كوثر زجاج غرفة الصف دون قصد منها، وهمت بالخروج من الصف والهروب خوفا من العقاب، فهل ترى أن تصرفها: أ- مناسب وافعل كما فعلت لو حدث معي خوفا من عقاب أهلي ومعلمي. ب- غير مناسب ولا ينم عن إحساس بالمسؤولية. ج- ربما أن تصرفها طبيعي نوعا ما.				
21- في أحد أيام الشتاء الماطرة غادرت الطالبات غرفة الصف وبعد أن نزلن من الجناح الثالث تذكرت براء أنها لم تطفئ الضوء،فعادت مسرعة وأطفأت الضوء من دافع حرصها على مدرستها لأنها جزء من وطنها فهل : أ- تشجعها على العودة وإطفاء الضوء.				

				ب- تشجعها على عدم العودة خوفا من التأخر على الحافلة. ج- تشجعها على العودة والذهاب معها لإطفاء الضوء.
				22- حدد موعد الانتخابات البرلمانية الطلابية وبادر الطلبة للإدلاء بأصواتهم، سلطان رفض الذهاب بحجة ان صوته الواحد لن يقدم أو يؤخر، وطارق أصر على ترك الجلسة والذهاب للاقتراع والإدلاء بصوته وصديق علي ذهب لأنه يحب صديقه خالد المرشح في هذه الانتخابات، لو كنت احد هؤلاء الطلبة فهل: أ- ترفض المشاركة في الانتخابات البرلمانية لأنك ترى أنه لا قيمة لصوتك. ب- تشارك في الانتخابات لأن بها ممارسة لحق من حقوقك. ج - تشارك وتنتخب من تتفق مصالحك معه.
				23- نماء طالبة في الصف العاشر (ب) وتريد الذهاب إلى شعبة (أ) لوجود صديقاتها فيها ومربية الصف ترفض ذلك بسبب اكتمال الأعداد في كل شعبة فأي التصرفات تنصحها أن تفعل : أ- تتصل بصناع القرار في هذا الموضوع وتحاول مفاوضتهم. ب-تحاول استخدام رفع الصوت كوسيلة لتحقيق مطالبها. ج- تستسلم وتقبل بالواقع.
				24-- قرر المعلم خصم علامة لكل طالب يتأخر عن بدء الحصة الدراسية لأسباب غير منطقية، فلو كنت أنت المتأخر فما تفعل : أ- تحترم القانون الذي وضعه المعلم وساد على جميع الطلاب وتقدم اعتذارا للمعلم. ب- تعترض على قانون المعلم وترفضه. ج- تدخل الصف رغما عنك لأنك ليس لديك حل آخر.
				25-. يامن أحب بعد فوزه في الانتخابات البرلمانية الطلابية أن يترشح لرئاسة البرلمان الطلابي فهل : أ- تشجعه على الترشيح وممارسة حقه به. ب- تخوفه من خوض التجربة بسبب وجود أولاد المعلمين كمنافسين له. ج- تنصحه بعدم الترشيح خوفا من المتاعب

والمسؤوليات.				
26-أثناء تنزه خالد وأصدقائه في الغابة شب حريق في منطقة مجاورة لهم، فقال محمد هيا بسرعة لنذهب لأننا سنتهم بإشعال الحريق، وقال صلاح إياكم والتبليغ عن الحريق، أما خالد فرفض أن يتخلى عن مسؤوليته تجاه غابة وطنه وأصر على الإبلاغ عن الحريق ولو أتهم بأنه هو من أشعل النار، فلو كنت معهم في تنزههم فماذا تفعل : أ- تمارس مسؤوليتك تجاه وطنك وتبلغ عن الحريق بأقصى سرعة للمحافظة على غابات الوطن الجميلة. ب- خوفا من أي مسألة لا تبلغ عن الحريق. ج- أقف موقف الحياد.				
27- عامر حارس مرمى قوي لا يتعب من حراسة شباكه، ولأنه يحب وطنه حرص على أن يبقى اسم وطنه عاليا مرفوعا، وعرض عليه مبلغ خيالي مقابل هدف واحد يدخل في شباك مرماه لكنه رفض أن يبيع اسم وطنه الغالي بالمال، فلو كنت مكانه فهل : أ- تفاوض وتهادن على اسم وطنك وشرف مهنتك بالمال. ب- ترفض قطعيا هذا الأمر ولا تقبل حتى بسماع عبارات المهادنة، لان مسؤوليتك والتزامك الوطني يفرض عليك ذلك. ج- تفكر في العرض مليا قبل أن تقبل أو ترفض.				
28- يرفض زيد أن يسير مع سالم لان سالما ينتمي إلى حزب غير حزبه، فلو كنت أنت مكان زيد هل : أ- تحترم حرية زميلك السياسية وتقبلها. ب- ترفض مصادقته بسبب معارضته لك سياسيا. ج- لا تحترمه بسب معارضته لك سياسيا.				
29- قرر المعلم خصم علامة لكل طالب يتأخر عن بدء الحصة الدراسية لأسباب غير منطقية، فلو كنت أنت				

				المتأخر فما تفعل : ت- تحترم القانون الذي وضعه المعلم وساد على جميع الطلاب وتقدم اعتذارا للمعلم. ث- تعترض على قانون المعلم وترفضه. ج - تدخل الصف رغما عنك لأنك ليس لديك حل آخر.
				30- طلبت المعلمة من طالبات الصف التاسع الإعداد لعمل حفل بسيط بمناسبة يوم الكرامة، فبادرت الطالبة سهام بالإعداد لهذا الحفل وقدمت له برنامجا، وبعض الطالبات قمن بإعداد مسابقة وطنية لهذا الغرض، فلو كنت احد الطلاب فماذا تفعل : أ- لا اعد برنامجا للحفل لأني لا املك القدرة والمهارة على ذلك. ب- لا اهتم بهذه الأمور فالاحتفالات لا تستهويني بشيء. ج-اعد برنامجا مناسبا لهذا الحفل واستشير معلمي ليخرج الحفل بأجمل صورة.

ملحق (6)

اختبار المهارات السياسية بصورته النهائية

عزيزي الطالب/ عزيزتي الطالبة

تقوم الباحثة بدراسة بعنوان" تقييم برنامج البرلمانات الطلابية وبيان أثرها في اكتساب المهارات السياسية"، ومن أجل قياس المهارات السياسية لدى الطلبة أعدت الباحثة لهذا الغرض اختبارا تحصيليا يتألف من (27) فقرة من نوع الاختيار من متعدد، والمطلوب الإجابة على فقرات الاختبار، ووضع دائرة حول رمز الإجابة الصحيحة، والمثال التالي للتوضيح:

1- يرفض زيد أن يسير مع سالم لأن سالما ينتمي إلى حزب غير حزبه، فلو كنت مكان زيد، فهل:

أ- تحترم حرية زميلك وتتقبلها.

ب-ترفض مصادقته بسبب معارضته لك.

ج- تحترمه بسبب معارضته لك.

اسم المدرسة :	المديرية :
اسم الطالب :	التاريخ :
الصف :	

الباحثة : نسيبه محمد بني يونس

نموذج الإجابة

الرقم	أ	ب	ج
1			

1- أويس طالب في الصف العاشر سأله زميله هل ستقف إلى جانب حازم في الانتخابات البرلمانية المدرسية ؟ (وكان حازم على خلاف مع أويس)، أجابه أويس: نعم، سأقف إلى جانبه؛ فهو صاحب شخصية قيادية، وقادر على تحقيق التغيير، فنصحه زميله أن لا ينتخبه. فلو حدث هذا الأمر معك ماذا تفعل :

أ- تنتخب حازما بغض النظر عن الخلافات.

ب- لا تنتخب حازما بسبب الخلافات.

ج- تتردد في انتخاب حازم.

2 - في إحدى المدارس الأردنية التي تتألف من مجموعة من الجنسيات والديانات المختلفة، خليل أحد الطلاب في هذه المدرسة، ولا يحب التعامل مع الطلاب ذوي الجنسيات التي تخالف جنسيته و ديانته، ما رأيك بموقف خليل:

أ – تنصحه بالتعاون مع جميع الطلاب، بصرف النظر عن جنسياتهم أو دياناتهم.

ب – لا تقدم له النصيحة وتتركه يفعل ما يريد.

ج – تطلب من المعلم أن يحل الموضوع بطريقته الخاصة.

3 –عقدت في إحدى المدارس الحكومية ندوة بعنوان " الهاشميون عبر التاريخ "، فلو كنت أنت أحد طلاب هذه المدرسة فهل:

أ-تعتذر عن المشاركة لأنها لا تقع ضمن قدراتك واهتماماتك.

ب-تبادر الى المشاركة بفعالية لإنجاح هذا العمل.

ج-إذا طلب منك تشارك، وإذا لم يطلب منك فلا تقوم أي عمل.

4- يقول رامي لصديقه محمد "لا تتأخر اليوم، فبعد العصر سنذهب إلى الملعب"، فأجابه محمد: لا أريد الذهاب معك؛ لأني أود الذهاب مع أبي إلى البلدية، فهناك حفل بمناسبة الاستقلال، تعال أنت معنا لنشارك في هذا العرس الوطني. ماذا تنصح رامي:

أ- المشاركة في العرس الوطني.

ب- ترك المشاركة في العرس الوطني.

ج – تقسيم المشاركة بين الحفل والملعب.

5- إذا تعرضت للاختيار بين مصلحتك ومصلحة وطنك فإنك:

أ- تقدم مصلحتك على مصلحة الوطن.

ب-تقدم مصلحة الوطن على مصلحتك.

ج-تحاول أن تتجنب المفاضلة لأن الأمر صعب عليك.

6- حدث نقاش بينك وبين زملائك، وكنت مخالفا لهم في الرأي، ماذا تفعل :

أ- تعارض أفكارهم.

ب- تناقشهم وتتقبل آراءهم.

ج- ترفض النقاش معهم.

7-يقال إن المشاركة السياسية تتخذ أشكالا مختلفة تتدرج في بساطتها وتعقيدها، هل تحب ان تكون مشاركتك السياسية:

أ-دائمة وتتابع الأمور السياسية باستمرار.

ب-بحسب الظروف والأحوال تتغير مشاركتك واهتماماتك السياسية.

ج-ليس لديك أية اهتمامات أو اتجاهات للمشاركة السياسية الفعالة.

8- مررت بمجموعة من أصدقائك وهم يناقشون أمورا سياسية وطلبوا منك الانضمام لحوارهم، هل:

أ-تحاورهم وتناقشهم في الأمور السياسية.

ب-تتجنب محاورتهم لأنك لا تملك معرفة سياسية تمكنك من المناقشة.

ج-ترفض المحاورة لأنك لا تميل إلى المناقشات السياسية.

9- اذا طلب منك وصف مناقشتك للأمور السياسية، فإنك:

أ-تفضل مناقشة الأمور السياسية وتتابعها باستمرار.

ب-لا تخوض في القضايا السياسية مطلقا.

ج-تشاهد الأخبار السياسية بدون نقاش.

10- إذا كان لديك مجموعة من الكتب والمجلات والصحف ذات الصلة بالسياسة، فهل:

أ- تحب قراءتها ومناقشتها مع الأقران.

ب-تقرؤها للتسلية.

ج - لا تقرؤها.

11- إذا تلقيت دعوة من أحد الأحزاب السياسية لحضور ندوة تناقش بعض القضايا السياسية، فانك :

أ- تناقش وتدلي برأيك.

ب-تستمع إلى ما يدور في الندوة.

ج- تتجاهل الدعوة.

12- جمانة طالبة متميزة في الصف العاشر، تحترم الصغير والكبير وتقيم علاقة احترام وحوار بينها وبين المعلمات، وعندما طلبت المعلمة من الطالبات ارتداء الزي الشعبي في يوم العرس الوطني، كانت جمانة من أوائل الطالبات اللواتي ارتدين الثوب المطرز بالألوان الجميلة والحطة المسدلة على رأسها، فهل ترى أنّ تصرفات جمانه تنم عن:

أ- وعي وتفكير وحب للوطن.

ب- تقليد معتاد عليه.

ج- تظاهر بحب الوطن.

13- وقع حادث في إحدى الطرق بسبب السرعة الزائدة للسائق، نتجت عنه إصابات جسيمة وبعض الوفيات، فقام الشخص المتسبب في الحادث وعشيرته بتوسيط عشيرة أخرى لأخذ العطوة من عشيرة المجني عليه، وبعد فترة وترتيبات معينه انتهى الموضوع بتسامح عشيرة المجني عليه مع عشيرة الجاني، أيهما أفضل من وجهة نظرك :

أ- الحلول التي يقدمها القانون، وبها يعاقب الشخص على سرعته الزائدة.

ب- الحلول التي تقدمها العشائر، وبها تدفع عشيرة الجاني مبالغ مالية بدون أية محاكمة قانونية.

ج- استخدام الوساطات والتخلص من أية تبعات أو أموال قد تترتب على عشيرة الجاني.

14- قرر زملاؤك القيام باحتجاج على موعد امتحانات الشهر الأول، وسامر طالب في الصف فضل اتخاذ العنف وسيلة للمطالبة، وسلطان طالب بالاحتجاج السلمي وسيلة، لو كنت أحد طلاب هذا الصف فما هو موقفك :

أ. تؤيد سامر في طلبه باتخاذ العنف.

ب. لا تهتم بالأمر مطلقا.

ج. تؤيد سلطان في طلبه بالاحتجاج اسلمي.

15- أي من السلوكات التالية تمثل مظهرا للمواطنة السلبية:

أ- التبليغ عن تسرب المياه من الأنبوب الرئيس الذي يزود الحي بالماء.

ب- الالتزام بالقوانين والأنظمة والتعليمات التربوية.

ج- الشعور بالخجل من قراءة النشيد في الطابور الصباحي.

16- قرر مدير المدرسة مشاركة طلبة البرلمان الطلابي في القرارات المدرسية، فهل تصف سلوك المدير بالسلوك:

أ- الديمقراطي.

ب- غير الديمقراطي.

ج- غير المناسب.

17- إذا سألك معلمك: هل ترغب في ممارسة حقك في الترشيح مستقبلا ، فماذا يكون جوابك:

أ- لا أرغب.

ب- أرغب.

ج-أفكر في الموضوع قبل المشاركة.

18 - طرح علينا المعلم قضية للحوار والمناقشة، وبعد أن تحدثنا عنها، سألنا: كيف تقنع غيرك بوجهة نظرك الصحيحة :

أ- بالعنف.

ب-بتقديم الأدلة الصحيحة.

ج- بترك الأمر.

19- فرح طالبة في الصف العاشر تتخذ من المقعد ورقة لرسم أفراحها وأحزانها، وأنت طالبة تجلسين بجوارها، ماذا تنصحينها:

أ- المقعد ملك لك ولغيرك فلا تعبثي به.

ب-لا تفعلي ذلك، فمنظر المقعد أصبح بشعا.

ج- أشكوها إلى المعلمة.

20- كسرت كوثر زجاج غرفة الصف بدون قصد منها، وهمّت بالخروج من الصف والهروب خوفا من العقاب، فهل ترى أن تصرفها:

أ- مناسب.

ب- غير مناسب.

ج- تصرفها طبيعي نوعا ما.

21- في أحد أيام الشتاء الماطرة، غادرت الطالبات غرفة الصف، وبعد أن نزلن من الجناح الثالث تذكرت براء أنها لم تطفىء الضوء، فهل تشجعها على:

أ- العودة وإطفاء الضوء.

ب-عدم العودة خوفا من التأخر عن الحافلة.

ج- العودة والذهاب معها لإطفاء الضوء.

22-حدد موعد الانتخابات البرلمانية الطلابية، وبادر الطلبة للإدلاء بأصواتهم، لو كنت أحد هؤلاء الطلبة، فهل :

أ- ترفض المشاركة في الانتخابات البرلمانية؛ لأنك ترى أنه لا قيمة لصوتك.

ب-تشارك في الانتخابات؛ لأن بها ممارسة لحق من حقوقك.

ج – تشارك وتنتخب من تتفق مصالحك معه.

23- نماء طالبة في الصف العاشر (ب)، وتريد الذهاب إلى شعبة (أ)، لوجود صديقاتها فيها، ومربية الصف ترفض ذلك؛ بسبب اكتمال الأعداد في كل شعبة، فأي التصرفات تنصحها أن تفعل:

أ- تفاوض مربية الصف ومدير المدرسة.

ب- تحاول استخدام رفع الصوت وسيلة لتحقيق مطالبك.

ج- تتقبل واقع الصف بسبب اكتمال الإعداد.

24- قرر المعلم منع دخول كل طالب يتأخر عن بدء الحصة الدراسية لأسباب غير منطقية، فلو كنت أنت المتأخر فما تفعل :

أ- تحترم رأي المعلم وتقدم اعتذارا.

ب-تعترض على رأي المعلم.

ج- تقبل بالأمر الواقع.

25- أحب عادل بعد فوزه في الانتخابات البرلمانية الطلابية أن يترشح لرئاسة البرلمان الطلابي فهل:

أ- تشجعه على الترشيح وممارسة حقه به.

ب- تخوفه من خوض التجربة.

ج- تنصحه بعدم الترشيح خوفا من المتاعب والمسؤوليات.

26- أثناء تنزه خالد وأصدقائه في الغابة شبّ حريق في منطقة مجاورة لهم، فقال محمد هيا بسرعة لنذهب، لأننا سنُتهم بإشعال الحريق، وقال صلاح: إياكم والتبليغ عن الحريق، أما خالد فرفض أن يتخلى عن مسؤوليته تجاه غابة وطنه، وأصر على الإبلاغ عن الحريق ولو اتهم بأنه هو من أشعل النار. فلو كنت معهم في تنزههم فماذا تفعل:

أ. تبلغ عن الحريق بأقصى سرعة للمحافظة على غابات الوطن الجميلة.

ب. لا تقوم بالتبليغ عن الحريق خوفا من المساءلة.

ج. تقف موقف الحياد.

27- عامر حارس مرمى قوي لا يتعب من حراسة شباكه، وعرض عليه مبلغ خيالي مقابل هدف واحد يدخل في شباك مرماه، لكنه رفض أن يبيع اسم وطنه الغالي بالمال، فلو كنت مكانه فهل:

أ-تفاوض وتهادن على اسم وطنك وشرف مهنتك بالمال .

ب-ترفض قطعيا هذا الأمر، ولا تقبل حتى بسماع عبارات المهادنة.

ج- تفكر في العرض مليا قبل أن تقبل أو ترفض.

ملحق (7)

الإجاباتُ الصحيحةُ لاختبار المهارات السياسيةُ

رقم السؤال	رمز الإجابة
1-	أ
2-	أ
3-	ب
4-	أ
5-	ب
6-	ب
7-	أ
8-	أ
9-	أ
10-	أ
11-	أ
12-	أ
13-	أ
14-	ج
15-	ج
16-	ا
17-	ب
18-	ب
19-	أ
20-	ب
21-	أ
22-	ب
23-	أ
24-	أ
25	ا
26	ا
27	ب

ملحق (8)

مقياس الاتجاهات نحو المواطنة الفاعلة بصورته الأولية

كلية التربية

قسم المناهج والتدريس

الموضوع : نموذج تحكيم مقياس الاتجاهات نحو المواطنة الفاعلة .

حضرة الدكتور/ة : .... المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

تقوم الباحثة بإجراء دراسة بعنوان "تقييم برنامج البرلمانات الطلابية وبيان أثره في اكتساب الطلبة المهارات السياسية والاتجاهات نحو المواطنة الفاعلة" وذلك استكمالا للحصول على درجة الدكتوراه في المناهج والتدريس، تخصص مناهج الدراسات الاجتماعية واساليب تدريسها، من كلية التربية جامعة اليرموك، ولتحقيق هذا الغرض قامت الباحثة بإعداد مقياس للاتجاهات نحو المواطنة الفاعلة، علما بان التطبيق سيكون على عينة من المعلمين الخبراء ومديري المدارس، ولكونكم تتمتعون بالخبرة والمعرفة والكفاءة فقد تم اختياركم لتكونوا احد أعضاء لجنة التحكيم لهذه الأداة، ملتمسا من حضرتكم قراءة فقرات الاختبار وبيان مدى ارتباطها بالدراسة، وسلامة الصياغة اللغوية، وحذف وإضافة ما ترونه مناسبا، شاكرا لكم حسن تعاونكم وإسهامكم في إعداد وتطوير أداة الدراسة.

الباحثـــة

نسيبه محمد بني يونس

الرقم	المعيار					
		موافق بشدة	موافق	محايد	معارض	معارض بشدة
1-	أطيع القوانين والأنظمة والتزم بالتعليمات.					
2-	احترم الجنسيات الأخرى التي تعيش في وطني.					
3-	لا أتعاون مع الآخرين في خدمة المجتمع.					
4-	أصر على عدم القيام بأي واجب تجاه وطني وأعلل ذلك بانني لم احصل على حقوقي كافة.					
5-	أشارك بالانتخابات بالتصويت والترشيح.					
6-	لدي القدرة على التأقلم مع متطلبات المجتمع.					
7-	اكره المشاركة في خدمة أفراد المجتمع.					
8-	أحب تضخيم الأمور وتزويرها للتعبير عما أريد.					
9-	اكره المشاركة الاجتماعية مع الآخرين.					
10-	أشارك في النشاطات المجتمعية التطوعية كجمع التبرعات والمشاركة في حملات النظافة.					
11-	أسعى للعمل الهادف للتغيير من أجل الارتقاء بالمجتمع.					
12-	لا أشعر بالمسؤولية الاقتصادية والاجتماعية والسياسية تجاه وطني.					
13-	أشارك بفعالية في القضايا الاجتماعية والسياسية والاقتصادية الوطنية.					
14-	أشعر بمسؤوليتي لمحاربة الإشاعات التي تمس سمعة وطني.					
15-	أتهرب من حضور الاجتماعات الصفية.					

-16	أسعى دائما لتعزيز المفاهيم الوطنية لديَّ ولدى زملائي في المدرسة.					
-17	لديَّ القدرة على النقد البناء للقضايا العامة دون ملل أو تعب.					
-18	اكره المشاركة في أي أعمال تطوعية تخدم الوطن والأفراد.					
-19	أشارك في الحوارات الوطنية.					
-20	اسعي لبناء المجتمع وتحمل مسؤولياته.					
-21	ليس لدي القدرة على المساهمة في حل المشكلات الاجتماعية.					
-22	أساهم اقتراح حلول لمشكلات البيئة المدرسية.					
-23	لا أحب المشاركة في الاحتفالات الوطنية.					
-24	أفضل مصالحي الشخصية على مصالح الآخرين.					
-25	أترك أنوار الصف مضاءة عند مغادرتي له.					
-26	أقدم النقد البناء للآخرين دون تعصب.					
-27	لا أحب المشاركة في تنظيف الحدائق وساحات المدرسة.					
-28	لدي القدرة على إعطاء البدائل في حالة توجيه أي نقد مني لإدارة المدرسة.					
-29	ليس لدي القدرة على إيجاد الحلول المناسبة للمشاكل التي تعترضني.					
-30	أرفض القيام بأي مشاركة سياسية أو وطنية لخدمة وطني.					
-31	لدي القدرة على التغيير نحو الأفضل.					
-32	أعبر عن آرائي ومتطلباتي بالعنف وإحداث القلقة والمشاكل.					

33	أكره الإشاعات الهادفة إلى زعزعة استقرار بلدي.					
-34	أقدم مصلحة المجتمع على مصالحي الشخصية.					
-34	أقترح حلولا للمشكلات والقضايا الوطنية والسياسية.					
-35	أشارك بالأعمال والنشاطات الوطنية.					
-36	أشارك الآخرين أفراحهم وأحزانهم.					
-37	احرص على حضور الندوات والمؤتمرات والمناسبات الوطنية .					
-38	لا أحب مشاركة الآخرين بأنشطتهم وأفعالهم .					
39	أشارك في إحداث التغيير الاجتماعي من خلال كتابة المقالات ونشرها.					
-40	امتلك مهارة التنمية والتغيير للمجتمع.					
-41	اكره المشاركة في أعمال تطوعية تخدم الوطن والأفراد.					
-42	لدي القدرة على المساهمة في التخطيط لميزانية المدرسة.					
-43	اكره المشاركة في خدمة وطني.					
-44	أقوم بواجباتي تجاه الوطن بكفاءة واقتدار دون اشتراط الحصول على حقوقي.					
-45	لا أحب المشاركة في نشاطات المجتمع التقليدية كالانضمام للأحزاب.					

ملحق (9)

مقياس الاتجاهات نحو المواطنة الفاعلة بصورته النهائية

عزيزي الطالب / الطالبة...

تقوم الباحثة بدراسة تتعلق بتقييم برنامج البرلمانات الطلابية في الأردن ودراسة أثرها في تنمية اتجاهات الطلبة نحو المواطنة الفاعلة، والمطلوب منك قراءة الفقرات بتمعن وفهمها واختيار درجة الإجابة التي تعبر عن حقيقة مشاعرك نحو المواطنة الفاعلة بحرية كاملة وصراحة تامة وذلك من خلال وضع علامة (×) داخل العمود المناسب والذي يتفق ودرجة الموافقة أو المعارضة مع حقيقة مشاعرك واتجاهك نحو المواطنة الفاعلة أمام كل فقرة من فقرات المقياس .

أرجو العلم بأن هذه المعلومات ستبقى سرية ولن يطلع عليها أحد غير الباحث ولن تستخدم إلا لأغراض البحث والدراسة فقط.

وفيما يلي مثال توضيحي لطريقة الإجابة :

الرقم	الفقرة					
		موافق بشدة	موافق	محايد	معارض	معارض بشدة
1-	أؤمن بفعل كل ما هو صحيح.					

الباحثـــــة

نسيبه محمد بني يونس

الرقم	الفقرة					
		موافق بشدة	موافق	محايد	معارض	معارض بشدة
1-	أطيع القوانين والأنظمة والتزم بالتعليمات المستندة إليها.					
2-	احترم الجنسيات الأخرى التي تعيش في وطني.					
3-	لا أهتم بالتعاون مع الآخرين في خدمة المجتمع.					
4-	لا أقوم ببعض الواجبات تجاه مجتمعي ما لم أحصل على حقوقي كاملة.					
5-	أشارك بالانتخابات بالتصويت والترشيح.					
6-	لدي القدرة على التكيف الاجتماعي.					
7-	اقترح حلول للمشكلات الصفية.					
8-	أتلاعب بالحقائق لتحقيق أهدافي.					
9-	أفي بالوعود التي اقطعها للآخرين.					
10-	أشارك في النشاطات المجتمعية التطوعية.					
11-	أسعى للعمل الهادف للتغيير من أجل الارتقاء بالمجتمع.					
12-	لا أشعر بالمسؤولية تجاه قضايا مجتمعي.					
13-	أشارك بفعالية في القضايا الاجتماعية الوطنية.					
14-	أشعر بمسؤوليتي في محاربة الإشاعات التي تمس سمعة وطني.					
15-	أتهرب من حضور الاجتماعات الصفية.					
16-	أسعى دائما لتعزيز المفاهيم الوطنية لديَّ.					
17-	لديَّ القدرة على النقد البناء للقضايا العامة					

	دون ملل أو تعب.					
18-	لا أميل إلى المشاركة في أي أعمال تخدم مجتمعي.					
19-	أشارك في الحوارات الوطنية البناءة.					
20-	أسعى لبناء المجتمع وتحمل مسؤولياته.					
21-	ليس لدي القدرة على المساهمة في حل المشكلات الاجتماعية.					
22-	أساهم في إيجاد الحلول المناسبة لحل مشكلات البيئة المدرسية.					
23-	لا أميل إلى المشاركة في الاحتفالات الوطنية.					
24-	أفضل مصالحي الشخصية على مصالح الآخرين.					
25-	أترك أنوار الصف مضاءة عند مغادرتي له.					
26-	احرص على عدم إثارة الفوضى والضوضاء داخل الصف.					
27-	لا أحب المشاركة في تنظيف الحدائق وساحات المدرسة.					
28-	لدي القدرة على تقديم البدائل في حالة توجيه أي نقد مني لإدارة المدرسة.					
29-	ليس لدي القدرة على إيجاد الحلول المناسبة للمشاكل التي تعترضني.					
30-	أرفض القيام بأي مشاركة سياسية أو وطنية لخدمة مجتمعي.					
31-	أتعامل بلباقة ومجامله مع الآخرين.					
32-	أعبر عن آرائي ومتطلباتي بالعنف وإحداث القلق والمشاكل.					
33	أكره الإشاعات الهادفة إلى زعزعة					

	استقرار بلدي.					
-34	لا اشعر بالمسؤولية الاقتصادية تجاه وطني.					
-34	أقترح حلولا للمشكلات والقضايا الوطنية والسياسية.					
-35	أقوم بواجباتي تجاه الوطن بكفاءة واقتدار.					
-36	اكره مشاركة الآخرين بأفراحهم وأحزانهم.					
-37	احرص على حضور الندوات والمؤتمرات والمناسبات الوطنية.					
-38	لا أحب أن أكون فاعلا في أنشطة المدرسة.					
39	اخصص جزء من وقتي لمساعدة زملائي الذين لديهم أعباء إضافية.					
40	أتصرف بلباقة مع زملائي لمنع حدوث المشكلات					
41	ارفض أن أكون سببا في إيذاء احد من زملائي قولا أو فعلا.					
42	أتعامل مع زملائي بروح الصداقة والاحترام.					
43	أعارض أفكار الآخرين دائما.					
44	أحافظ على دقة مواعيدي والتزاماتي.					
45	أتجاهل مشاعر زميلي عندما يكون غاضبا مني.					
46	امتنع عن الطعن في الآخرين وإيذائهم.					
-47	أسارع إلى الإبلاغ عن أي فرد أو جماعة تعبث بمقدرات الوطن.					
-48	أتهرب عن حضور اجتماعات اللجان المدرسية.					
-49	أهب مستعدا للتضحية والدفاع عن وطني					

	إذا تعرض للخطر.					
50-	اهتم بمرافق ومدرستي وسلامتها من العبث والتخريب.					
51-	أخاطر بنفسي من اجل إنقاذ الآخرين.					
52-	اعبر عن فرحي بالنجاح باستخدام زامور السيارة والألعاب النارية.					
53-	اقبل اعتذار زميلي عن خطأ بدر منه.					
54-	أتعامل مع زملائي برفق ولين وتسامح.					
55-	أتجاهل قول الحقيقة تجنبا للعواقب.					
56-	أقدم أسبابا صادقه للغياب والتأخر عن المدرسة.					

ملحق (10)

كتب تسهيل مهمة



جامعة اليرموك
YARMOUK UNIVERSITY

كلية التربية
مكتب العميد

الرقم: ك ت/١٠٧/...
التاريخ: ١٩ ربيع الثاني/١٤٣٣ هـ
الموافق: ١٢ / آذار / ٢٠١٢ م

السيد مدير التربية والتعليم لمديرية تربية اربد الثالثة المحترم

الموضوع: تسهيل مهمة الطالبة نسيبه محمد بني يونس

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،

تقوم الطالبة نسيبه محمد بني يونس ذات الرقم الجامعي (٢٠٠٩٢٣٠٠١٣) بدراسة بعنوان "تقييم برنامج البرلمانات الطلابية في وزارة التربية والتعليم الأردنية وبيان اثره في اكتساب الطلبة للمهارات السياسية واتجاهاتهم نحو المواطنة الفاعلة" وذلك استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الدكتوراه في مناهج وأساليب الدراسات الإجتماعية، ويستدعي ذلك تطبيق أدوات الدراسة على عينة من المدراء والمعلمين وطلبة الصف الثامن والتاسع والعاشر.

ارجو التكرم بالاطلاع والموافقة على تسهيل مهمة الطالبة المذكورة أعلاه.

شاكراً ومقدراً لكم تعاونكم مع الجامعة.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام...

/ عميد كلية التربية

أ.د. محمد الطوالبة

هاتف: ٩٦٢٢٧٢١١١١١ ... فاكس: ٩٦٢٢٧٢١١١٩٩ ...
Tel. 962 2 7211111 Fax. 962 2 7211199 ...

جامعة اليرموك
YARMOUK UNIVERSITY



كلية التربية
مكتب العميد

الرقم: ك ت/١٠١/ ٢٦٦٦
التاريخ: ربيع ثاني/١٤٣٣ هـ
الموافق: آذار/٢٠١٢ م

السيد مدير التربية والتعليم لمديرية تربية الرمثا المحترم

الموضوع: تسهيل مهمة الطالبة نسيبه محمد بني يونس

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته...

تقوم الطالبة نسيبه محمد بني يونس ذات الرقم الجامعي (٢٠٠٩٢٣٠٠١٣) بدراسة بعنوان "تقييم برنامج البرلمانات الطلابية في وزارة التربية والتعليم الأردنية وبيان أثره في اكتساب الطلبة للمهارات السياسية واتجاهاتهم نحو المواطنة الفاعلة" وذلك استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الدكتوراه في مناهج وأساليب تدريس الاجتماعيات، وستعمل على تطبيق أدوات الدراسة على عينة من المدراء والمعلمين وطلبة الصف الثامن والتاسع والعاشر.

ارجو التكرم بالاطلاع والموافقة على تسهيل مهمة الطالبة المذكورة أعلاه.

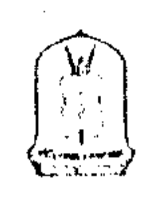
شاكراً ومقدراً لكم تعاونكم مع الجامعة.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام...

عميد كلية التربية

أ.د. محمد الطوالبة

اربد - الأردن هاتف: ٩٦٢٢٧٢١١١١١ فاكس: ٩٦٢٢٧٢١١١٩٠
Tel 962-2-7211111 Fax 962-2-7211190 Irbid-Jordan Email: ... www.yu.edu.jo



جامعة اليرموك
YARMOUK UNIVERSITY

كلية التربية
مكتب العميد

الرقم: ك ت/١٠٧/ ٦٦٦٦
التاريخ: ١١ /ربيع الثاني/١٤٣٣ هـ
الموافق: ٤ / آذار / ٢٠١٢ م

السيد مدير التربية والتعليم لمديرية تربية لواء الكورة المحترم

الموضوع: تسهيل مهمة الطالبة نسيبه محمد بني يونس

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته...

تقوم الطالبه نسيبه محمد بني يونس ذات الرقم الجامعي (٢٠٠٩٢٣٠٠١٣) بدراسة بعنوان "تقييم برنامج البرلمانات الطلابية في وزارة التربية والتعليم الأردنية وبيان أثره في اكتساب الطلبة للمهارات السياسية واتجاهاتهم نحو المواطنة الفاعلة" وذلك استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الدكتوراه في مناهج وأساليب الدراسات الاجتماعية، ويستدعي ذلك تطبيق أدوات الدراسة على عينة من المدراء والمعلمين وطلبة الصف الثامن والتاسع والعاشر.

أرجو التكرم بالاطلاع والموافقة على تسهيل مهمة الطالبة المذكورة أعلاه.

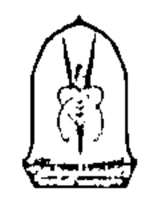
شاكرا ومقدرا لكم تعاونكم مع الجامعة.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام...

عميد كلية التربية

أ. د. محمد الطوالبة

Tel 962 2 7211111 Fax 962 2 7211100 Irbid Jordan



جامعة اليرموك
YARMOUK UNIVERSIT

كليـــة التربيــــة
مكتــــب العميــــد

الرقم: ك ت/١٠٧/ ٦٦٦
التاريخ: ١٩ /ربيع الثاني/١٤٣٣ هـ
الموافق: ٤ / آذار / ٢٠١٢ م

السيد مدير التربية والتعليم لمديرية تربية لواء الكورة المحترم

الموضوع: تسهيل مهمة الطالبة نسيبه محمد بني يونس

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،

تقوم الطالبه نسيبه محمد بني يونس ذات الرقم الجامعي (٢٠٠٩٢٣٠٠١٣) بدراسة بعنوان "تقييم برنامج البرلمانات الطلابية في وزارة التربية والتعليم الأردنية وبيان اثره في اكتساب الطلبة للمهارات السياسية واتجاهاتهم نحو المواطنة الفاعلة" وذلك استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الدكتوراه في مناهج وأساليب الدراسات الإجتماعية، ويستدعي ذلك تطبيق أدوات الدراسة على عينة من المدراء والمعلمين وطلبة الصف الثامن والتاسع والعاشر.

أرجو التكرم بالاطلاع والموافقة على تسهيل مهمة الطالبة المذكورة أعلاه.

شاكراً ومقدراً لكم تعاونكم مع الجامعة.

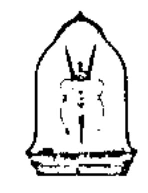
وتفضلوا بقبول فائق الاحترام،،،

/ عميد كلية التربية

أ.د. محمد الطوالبة

تلفون: ٩٦٢٠٢٠٧٢١١١١١ فاكس: ٩٦٢٠٢٠٧٢١١١٩٩ اربد- الاردن
Tel.962-2-7211111 Fax: 962-2-7211199 Irbid-Jordan Email fac edu@yu.edu.jo http www.yu.edu.jo

جامعة اليرموك
YARMOUK UNIVERSITY



كليـــة التربيـــة
مكتـــب العميـــد

الرقم: ك ت/١٠٧/ ٣٦٦ هـ
التاريخ: ١١ /ربيع الثاني/١٤٣٣ هـ
الموافق: ٤ / آذار / ٢٠١٢ م

السيد مدير التربية والتعليم لمديرية تربية لواء الكورة المحترم

الموضوع: تسهيل مهمة الطالبة نسيبه محمد بني يونس

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،

تقوم الطالبه نسيبه محمد بني يونس ذات الرقم الجامعي (٢٠٠٩٢٣٠٠١٣) بدراسة بعنـوان "تقييم برنامج البرلمانات الطلابية في وزارة التربية والتعليم الأردنية وبيان اثره في اكتساب الطلبة للمهارات السياسية واتجاهاتهم نحو المواطنة الفاعلة" وذلك استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الدكتوراه في مناهج وأساليب الدراسات الإجتماعية، ويستدعي ذلك تطبيق أدوات الدراسة على عينة من المدراء والمعلمين وطلبة الصف الثامن والتاسع والعاشر.

أرجـو التكرم بالاطلاع والموافقـة علـى تسهيل مهمة الطالبة المذكـورة أعـلاه.

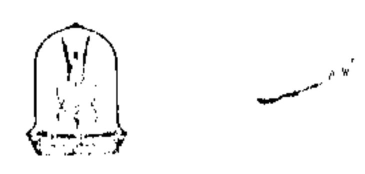
شاكراً ومقدراً لكم تعاونكم مع الجامعة.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام،،،

عميد كلية التربية

أ.د. محمد الطوالبة

تلفون: ٩٦٢-٢-٧٢١١١١١ فاكس: ٩٦٢-٢-٧٢١١١٩٩ اربد- الأردن
Tel:962-2-7211111 Fax: 962-2-7211199 Irbid-Jordan Email:fac. edu@yu.edu.jo http: www.yu.edu.jo



جامعة اليرموك
YARMOUK UNIVERSITY

كليـــة التربيـــة
مكتـــب العميـــد

الرقم: ك ت/١٠٧/
التاريخ: ١١ / ربيع الثاني/١٤٣٣ هـ
الموافق: ٤ / آذار / ٢٠١٢ م

السيد مدير التربية والتعليم لمديرية تربية اربد الاولى المحترم

الموضوع: تسهيل مهمة الطالبة نسيبه محمد بني يونس

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،

تقوم الطالبة نسيبه محمد بني يونس ذات الرقم الجامعي (٢٠٠٩٢٣٠٠١٣) بدراسة بعنوان "تقييم برنامج البرلمانات الطلابية في وزارة التربية والتعليم الأردنية وبيان اثره في اكتساب الطلبة للمهارات السياسية واتجاهاتهم نحو المواطنة الفاعلة" وذلك استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الدكتوراه في مناهج وأساليب الدراسات الاجتماعية، ويستدعي ذلك تطبيق أدوات الدراسة على عينة من المدراء والمعلمين وطلبة الصف الثامن والتاسع والعاشر.

أرجو التكرم بالاطلاع والموافقة على تسهيل مهمة الطالبة المذكورة أعلاه.

شاكراً ومقدراً لكم تعاونكم مع الجامعة.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام...

عميد كلية التربية

أ.د. محمد الطوالبة

١١ آذار

هاتف ٠٩٦٢٢٧٢١١١١١ فاكس ٩٦٢٢٧٢١١١٩٩ اربد - الأردن
Tel 962-2-7211111 Fax 962-2-7211199 Irbid Jordan Email: educ@yu.edu.jo http://www.yu.edu.jo



وزارة التربية والتعليم

مديرية التربية والتعليم للواء بني كنانة

الرقم
التاريخ
الموافق

تعميم رقم (٩١) لسنة ٢٠١٢م

مديري المدارس ومديراتها في لواء بني كنانة

الموضوع/تسهيل مهمة الطالبة

نسيبة محمد بني يونس

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

يرجى تسهيل مهمة الطالبة / نسيبه محمد بني يونس ذات الرقم الجامعي (٢٠٠٩٢٢٣٠١٣) بدراسة بعنوان (تقييم برنامج البرلمانات الطلابية في وزارة التربية والتعليم وبيان أثره في اكتساب الطلبة للمهارات السياسية واتجاهاتهم نحو المواطنة الفاعلة) وذلك استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الدكتوراه في مناهج وأساليب الدراسات الاجتماعية .

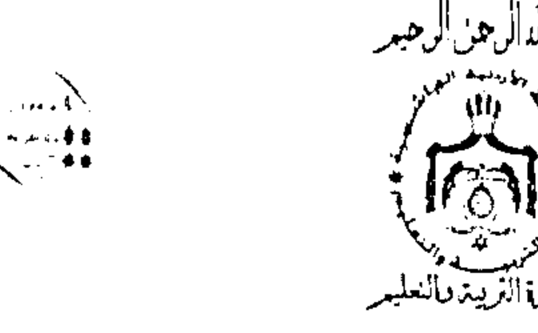
ويحتاج ذلك تطبيق أدوات الدراسة على عينة من المدراء والمعلمين وطلبة الصف الثامن والتاسع والعاشر .

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام

مدير التربية والتعليم

نسخة للسيد مدير الشؤون التعليمية والفنية
نسخة للسيد رئيس قسم التدريب والتأهيل والإشراف التربوي

أ . ع ٢٠١٢/٣/١٢م



الرقم: ١/٧/
التاريخ: ...
الموافق: ٢٠١٢/٣/١٨

مديرية التربية والتعليم للواء الرمثا

مديرو ومديرات المدارس الحكومية

الموضوع : البحث التربوي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته:

إشارة لكتاب رئيس جامعة اليرموك رقم ك ت/٢٦٦/١٠٧ تاريخ ٢٠١٢/٣/٤م، تقوم الطالبة نسيبة محمد بني يونس، بإجراء دراسة بعنوان (تقييم برنامج البرلمانات الطلابية في وزارة التربية والتعليم الأردنية وبيان أثره في اكتساب الطلبة للمهارات السياسية واتجاهاتهم نحو المواطنة الفاعلة)، وذلك استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الدكتوراه في مناهج وأساليب الدراسات الاجتماعية، وتحتاج إلى تطبيق أداة الدراسة المرفقة على طلبة مدارسكم.

أرجو تسهيل مهمة الطالبة المذكورة، وتقديم المساعدة الممكنة لها.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام

مدير التربية والتعليم

نسخة / مدير الشؤون التعليمية والفنية
نسخة/ رئيس قسم الإشراف

بسم الله الرحمن الرحيم

وزارة التربية والتعليم

مديرية التربية والتعليم لمنطقة اربد الثانية

الرقم: ٣ج/١٢/٧/٢٧٢٠

التاريخ: ٢٢/٤/١٤٣٢هـ

الموافق: ١٥/٣/٢٠١١م

مديرو/مديرات المدارس الحكومية

الموضوع: البحث التربوي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إشارة لكتاب معالي وزير التربية والتعليم رقم ٣٣٤٧/٤/١٠١ تاريخ ٢٠١١/١/٢٤م.

تقوم الطالبة/ نسيبه محمد بني يونس بأجراء دراسة عنوانها " تقييم برنامج البرلمانات الطلابية في وزارة التربية والتعليم الأردنية وبيان أثره في اكتساب الطلبة للمهارات السياسية واتجاهاتهم نحو المواطنة الفاعلة" وذلك استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الدكتوراه من جامعة اليرموك.

يرجى تسهيل مهمة الطالبة المذكورة وتقديم المساعدة الممكنة له.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام

م/ مدير التربية والتعليم

نسخة / مدير الشؤون التعليمية والفنية .

نسخة / ر.ق التدريب والتأهيل والإشراف التربوي.

نسخة/ الملف

** المرفقات : استبانه تقويم عدد صفحاته (١٥).

بسم الله الرحمن الرحيم



وزارة التربية والتعليم

مديرية التربية والتعليم لمنطقة إربد الأولى

الرقم ١٠٨٥/٣/١٣
التاريخ ٢٠/٤/١٤٣٣ هـ
الموافق ١٢/٣/٢٠١٢ م

مدير/ مديرة مدرسة .... المحترم

الموضوع/ البحث التربوي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إشارة إلى كتاب رئيس جامعة اليرموك رقم ك ١٠٧/١/٢١٦٦، تاريخ ٤/٣/٢٠١٢، تقوم الطالبة نسيبة محمد بني يونس، بأجراء دراسة بعنوان: تقييم برنامج البرلمانات الطلابية في وزارة التربية والتعليم الأردنية وبيان أثره في اكتساب الطلبة للمهارات السياسية واتجاهاتهم نحو المواطنة الفاعلة؛ وذلك استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الدكتوراه في مناهج اللغة وأساليب تدريس الدراسات الاجتماعية. وتحتاج إلى تطبيق أداة الدراسة المرفقة على طلبة مدرستكم.

أرجو تسهيل مهمة الطالبة المذكورة، وتقديم المساعدة الممكنة لها.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام...

/ مدير التربية والتعليم
الدكتور منذر ... صلاح
مدير الشؤون التعليمية والفنية

نسخة / للسيد مدير الشؤون التعليمية والفنية
نسخة / للسيد رئيس قسم التخطيط والتأهيل والإشراف التربوي
نسخة / للسيد مسؤول البحث التربوي - قسم الإشراف

٩٥٨



مديرية التربية والتعليم لمنطقة اربد الثالثة

الرقم ٣٢/٧/٣/٨ ١٤٥٨

التاريخ ٢٠/٤/١٤٣٣

الموافق ١٣/٣/٢٠١٢

مديرة / مدير مدرسة ....المحترم

الموضوع : تسهيل مهمة

الطالبةنسيبة محمد بني يونس .

إشارة لكتاب جامعة اليرموك رقم ك ت /٢٦٦/١٠٧ تاريخ ٢٠١٢/٣/٤

والموجه لعطوفة مدير التربيه والتعليم لمنطقة اربد الثالثة ، تقوم الطالبة المذكورة اعلاه بدراسة بعنوان

" تقويم برنامج البرلمانات الطلابية في وزارة التربية والتعليم الاردنية

وبيان اثره في اكتساب الطلبة للمهارات السياسية واتجاهاتهم نحو المواطنة الفاعلة "

وذلك استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الدكتوراة في مناهج وأساليب الدراسات الاجتماعية

يرجى تسهيل مهمة الطالبة المذكورة وتقديم المساعدة الممكنة لها .

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام ،،،،،،

مدير التربية والتعليم

فؤاد ...
مدير التربية والتعليم

نسخة/مدير الشؤون التعليمية والفنية.

نسخة/رئيس قسم الإشراف التربوي.

نسخة/الملف رقم (١٣/٢)

ع. ع ٢٠١٢/٣/١٣

بسم الله الرحمن الرحيم



وزارة التربية والتعليم
مديرية التربية والتعليم لمنطقة اربد الثانية

الرقم: ٣/٧/١٢١٧/٢٠٢٠

التاريخ: ٢٥/٤/١٤٣٢هـ

الموافق: ١٥/٣/٢٠١٢م



مديرو/مديرات المدارس الحكومية

الموضوع: البحث التربوي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إشارة لكتاب معالي وزير التربية والتعليم رقم ٣٣٤٧/٤/١٠١ تاريخ ٢٠١١/١/٢٤م.

تقوم الطالبة/ نسيبه محمد بني يونس بأجراء دراسة عنوانها "تقييم برنامج البرلمانات الطلابية في وزارة التربية والتعليم الأردنية وبيان أثره في اكتساب الطلبة للمهارات السياسية واتجاهاتهم نحو المواطنة الفاعلة" وذلك استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الدكتوراه من جامعة اليرموك.

يرجى تسهيل مهمة الطالبة المذكورة وتقديم المساعدة الممكنة له.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام

مدير التربية والتعليم

نسخة / مدير الشؤون التعليمية والفنية .
نسخة / ر.ق التدريب والتأهيل والإشراف التربوي.
نسخة/ الملف

** المرفقات : استبانه تقويم عدد صفحاته (١٥).

المملكة الأردنية الهاشمية

تلفون ٩٦٢٦٥٠٧١٨١ + فاكس ٩٦٢ ٦ ٥٦٦٠١٩ + ص ب: ١٦٤٦ عمان ١١١١٨ الأردن. الموقع الالكتروني : www.moe.gov.jo

Abstract

Bani Yunis. Nusyba Mohammad. An Evaluation of the Parliaments Programs and Investigating its Effect on Developing the Students' Political Skills and Attitudes toward Active Citizenship. 2012. (Supervisor: Prof. Ibrahim Al-qaoud & Prof. Hani Obiedat).

The purpose of this study is to evaluate Parliaments Programs according to their goals by principals, teachers and counselors as well as investigating its effect on developing the students' political skills and attitudes toward active citizenship.

The researcher developed a scale to evaluate students' parliaments according to their goals and a political skills test to investigate the effect of those parliaments in developing those skills and finally an attitude scale towards effective citizenship. The researcher calculated reliability and validity for all scales.

The first sample of the study consisted of (123 male and female principals) and (121 teachers and consolers) in the public schools in Irbid governorate in the schooling year 2011/2012. The second sample consisted of (1400) male and female students from eighth, ninth and tenth grades in the public schools in Irbid governorate in the schooling year 2011/2012. Students were distributed into non-parliament group containing (709) male and female students and parliaments group containing (700) male and female students.

The findings of the study showed that The evaluation of the parliaments according to its goals was positive except in the some items mentioned in the scal,and there were significant statistical differences at the level of (α =0.05) in the favor of parliaments members students on the political skills test and on the attitudes towards effective citizenship scale.

The Researcher recommended the need of paying careful attention to students' parliaments due to its effective role in meeting students' needs and in contributing in developing political, social, economical and religious concepts that may develop students' personalities. Moreover, conducting more studies about the effect of students; parliaments within several dimensions and its relation to other variables.

Key Words: Evaluation, Students Parliaments, Political Skills, Effective citizenship